١٢ صفحة

الثورة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5165 - Saturday 15 - 12 - 1979

مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية يجتمع اليوم بدمشق

دمشق – سانا – يفتتح الساعة التاسعة من صباح اليوم في فندق الشيراتون الاجتماع العادي والعشرون لمجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية .

ويعقد هذا الاجتماع لاول مرة خارج مقر المؤسسة في بيروت وخارج دول الخليج العربي حيث عقدت الاجتماعات السابقة .

ويضم مجلس الامناء ممثلين من عدة اقطار عربية . ومؤسسة الدراسات الفلسطينية هي هيئة عربية البقية على الصفحة – ١١

تقرا غدا في الاحد ملحق الثورة الاسبوعي

- سيصبح البحر الابيض خاليا من الاحياء .
- دراسة جديدة عن انفصام الشخصية .
- كيف تاكل دون ان تسمن ؟
- اين وصل العلم في معرفة اصل الانسان ؟
- المادة المضادة للمادة .

بدء مرحلة الاستعداد الفعلي للمؤتمر القطري السابع

إرادة الرفاق البعثيين في القواعد مسؤولية نضالية وأمانة ثورية أمام أعضاء المؤتمر

● مع انتهاء الانتخابات الحزبية بدأت الاستعدادات العملية لانعقاد المؤتمر القطري السابع العادي لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط اهتمام جماهيري كبير املته وحدة المسيرة النضالية لهذه الجماهير مع طليعتها البعثية .

وقد اكد الرفاق البعثيون في هذه الانتخابات التي جاءت ترسيخا للديمقراطية في العمل الحزبي انهم في مستوى الشعور بالمسؤولية ، كما اكدوا تمسكهم بالقيم النضالية الحزبية التي رسختها مبادىء وقيم حزب البعث العربي الاشتراكي خلال مسيرته النضالية الطويلة . ●

وكانت المرحلة الثانية للانتخابات قد بدأت صباح الثلاثاء الماضي وانتهت مساء الخميس حيث شملت فروع الحزب في اللاذقية وطرطوس وجامعة تشرين وادلب وحلب وجامعة حلب والرقة والحسكة ودير الزور .

اما المرحلة الاولى للانتخابات فقد بدأت صباح يوم السبت ٨ – ١٠ – ١٩٧٩ وشملت فروع الحزب في كل من دمشق وحماه وحمص والقنيطرة ودرعا والسويداء وجامعة دمشق ، وانتهت هذه المرحلة مساء الاثنين الماضي

وخلال اجتماعات الشعب ناقش الرفاق البعثيون بروح من المسؤولية والديمقراطية الثورية التقارير المقدمة اليهم من قيادات الشعب حول المسائل التنظيمية والسياسية والاقتصادية واقروا بشأنها التوصيات الى المؤتمر القطري السابع .

وقد مارس الرفاق الحزبيون في هذه الانتخابات حقهم الانتخابي بروح ديمقراطية عالية ، انطلاقا من اهميتها في ترسيخ القيم النضالية للحزب واغناء العمل الحزبي .

كما جرت الانتخابات في جميع الفروع في جو رفاقي تاكد فيه تصميم الرفاق البعثيين على تحميل شرف التمثيل للمؤتمر القطري السابع للحزب الرفاق الذين راوا فيهم القدرة على استيعاب آفاق المرحلة القادمة بما تحمله من مهمات نضالية جسيمة والذين يستطيعون تجسيد ارادة القواعد

البقية على الصفحة – ١١ –

وفد الحزب الاشتراكي اليمني يزور القطر

دمشق – سانا – وصل الى دمشق صباح امس قادما من بيروت وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الرفيق ابو بكر باذيب عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني سكرتير المنطقة الاولى في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

هذا وسيلتقي الوفد الضيف خلال زيارته بعدد من الرفاق المسؤولين في قيادة الحزب بهدف توثيق وتطوير العلاقات القائمة بين الحزبين والقطرين الشقيقين .

وكان في استقبال الوفد عند وصوله الى نقطة الحدود السورية اللبنانية الرفيق امين فرع فلسطين للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق مدير واعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية والسيد القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بدمشق .

توقع تحسن تدريجي في الطقس اليوم مع فرص لهطول المطر

استمر الليلة الماضية تأثر البلاد بمنخفض جوي متمركز شرقي جزيرة قبرص مرفق بجبهة هوائية باردة فعالة يتحرك نحو الشرق والشمال الشرقي لذا استمر الطقس خلال الليل غائما ماطرا على فترات في معظم انحاء البلاد كما كانت الرياح جنوبية غربية معتدلة مع هبات نشطة ويتوقع ان يطرأ اليوم تحسن تدريجي على حالة الطقس ابتداء من المناطق الغربية والجنوبية ويصبح الطقس غائما جزئيا وباردا بينما تبقى الفرصة مواتية لهطول أمطار متفرقة فوق المناطق الوسطى والشمالية الشرقية من القطر وتكون الرياح غربية الى شمالية غربية نشطة والبحر متوسط الى عالي ارتفاع الموج والرؤية حسنة .



ارادة القواعد الحزبية هي ارادة الجماهير

مع بدء مرحلة الاستعداد الفعلي لانعقاد المؤتمر القطري السابع العادي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، تبرز اهمية الانتخابات الحزبية التي جرت لاختيار ممثلي القواعد الى هذا المؤتمر الذي تعلق عليه القواعد الحزبية والجماهير الشعبية امالا كبيرة في متابعة العملية الثورية التي بدأت مع هذه الانتخابات ، وتبلورت في مناقشات الرفاق وفي تقاريرهم وتوصياتهم . لان قواعد الحزب والجماهير الشعبية على حد سواء تعتبر هذا المؤتمر بداية مرحلة جديدة في العمل الثوري الذي يضطلع به البعث العربي الاشتراكي قطريا وقوميا ، في العمل الحزبي الداخلي ، وفي مستوى السلطة وعلى طريق بناء الوطن ، وفي تعميق المواجهة وانجاز مهامها .. ولذلك نجد ان القواعد الحزبية قد بدأت فعلا العملية الثورية خلال مرحلتي الانتخابات الاولى والثانية وجسدتها فيما توصلت اليه من نتائج تبرز بعض ملامحها في النقاط التالية :

■ اولا : ان من استخدمه القواعد الحزبية انما اختارته لانه يمثلها ويمثل خط الجماهير وطموح الثورة ، وبنفس الروح والاسلوب يجب ان تاتي عملية انتخاب اعضاء القيادة القطرية الجديدة ، لانه لا يجوز التخلي عن ارادة قواعد الحزب او التهاون في تطبيقها وتحويلها الى عمل وفكر في حياة الحزب عبر المرحلة القادمة .

■ ثانيا ، ان حس القواعد الحزبية لا يخطىء لانه منبثق اساسا من الحس الجماهيري الذي لا يخطىء ، والخبرة النضالية لرفاقنا في القواعد لها من العمر والعمق ما يكفي لبناء اي اساس في العمل الثوري للحزب ، لان هذه التجربة بالذات ولدت وترعرعت مع نضالات شعبنا في كل مستوى ومجال .

■ ثالثا : من خلال ما بلورته الانتخابات الحزبية فلا بد ان يحدث التطابق بين الارادة الشعبية والارادة الحزبية من جهة وبين نتائج اعمال المؤتمر القطري من جهة ثانية وهذا هو المنطقي والطبيعي ، وهكذا لا بد ان ناتي بقيادة تستطيع ان تحقق معادلة التطابق بينها وبين قواعد الحزب والجماهير .

■ رابعا : المسؤولية النضالية والامانة الثورية هما السمتان الاساسيتان للانتخابات الحزبية ولمناقشات القواعد ، ولعملية اختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري ، وهاتان السمتان ينبغي ان تطبعا عملنا الثوري وان تكونا العنوان لكل ممارساتنا على مختلف الصعد ، فالسلوك الثوري والفاعلية القصوى هما اللتان تكفلان لنا القدرة على تحمل المسؤولية النضالية ، والامانة الثورية ، وبالتالي تحقيق معادلة التطابق مع قواعد الحزب والجماهير الشعبية .

ان المرحلة التي نتصدى لمسؤولياتها مرحلة نضالية استثنائية على الصعيد القطري وعلى الصعيد القومي ، وفي المواجهة ضد الامبريالية والصهيونية والنجاح في قيادة النضال الشعبي على طريق انجاز هذه المهام والمسؤوليات يتطلب تثوير اساليب العمل ، وبالتالي اعتبار المنصب مسؤولية نضالية وليس امتيازا ، فالامتياز الوحيد للبعثي هو في القدوة والتضحية .

« الثورة »

البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني

ارتياح لنتائج القمة العربية العاشرة وترحيب بالمساعي لتسوية الخلاف مع ليبيا

دمشق – سانا – اصدر المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا عن اجتماعه الذي عقده في دمشق اول امس برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واعضاء اللجنة وفيما يلي نص البيان :

استعرض المجلس المواقف والاجراءات التي اتخذها النظام الليبي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها منذ خطاب العقيد معمر القذافي يوم ٢٩–١١–١٩٧٩ الذي تضمن حملة ظالمة وغير مبررة على منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها وفصائلها وتحريضا على المساس بمكاتبها ومؤسساتها في القطر الليبي الشقيق مرورا بتحريك بعض العناصر المرتبطة بالاجهزة الليبية للقيام بما سمي بالزحف الشعبي لتشكيل لجان ثورية تتناقض مع الاسس الديمقراطية التي اجمع عليها شعبنا الفلسطيني في مجالسه الوطنية وماتلا ذلك من تصريحات ادلى بها العقيد القذافي لوكالة فرانس برس وجريدة نيويورك تايمز انتهك فيها قدسية قضية فلسطين ونضال شعب فلسطين العربي ومنجزاته ومس فيها قيادات منظمة

البقية على الصفحة – ١١ –

مقررات القمة العاشرة وثيقة في الامم المتحدة

الامم المتحدة – سانا – اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة امس بيان مؤتمر القمة العربي العاشر الذي عقد في تونس الشهر الماضي حول قضية العرب المركزية فلسطين وثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة

وذكرت – واع – ان مؤتمر القمة العربي كان قد اكد ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع الذي يخوضه العرب ضد الصهيونية وما تشكله من خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري يهدد مصير الامة بكاملها .

وفد فلسطيني يزور الاتحاد السوفييتي غدا

بيروت – تانا – ذكر في بيروت امس ان وفدا فلسطينيا على مستوى عال سيزور موسكو غدا الاحد .

ونقلت – واع – عن صحيفة اللواء قولها استنادا الى مصادر فلسطينية ان الوفد سيجري محادثات مع القادة السوفييت حول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والعالمية الراهنة .

وزير الدفاع الجزائري يمدد زيارته لموسكو

موسكو – سانا – ذكرت مصادر مطلعة في موسكو امس ان العقيد قاصدي مرباح الامين العام لوزارة الدفاع الجزائري وعضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني قد مدد زيارته لموسكو اسبوعا اخر .

وتقول – واع – من المعتقد ان تمديد هذه الزيارة يهدف الى اتاحة

البقية على الصفحة – ١١

نتائج التحقيق مع المعتدين على الحرم الشريف تعلن في نهاية الشهر

الرياض – سانا – ذكرت صحيفة الشرق الاوسط ان نتائج التحقيق الجارية حاليا مع زمرة المعتدين الذين اعتدوا على المسجد الحرام ستعلن بعد اسبوع تقريبا وبالتحديد في نهاية كانون الاول الحالي

وتقول – واخ – نقلا عن الصحيفة المذكورة ان الاحكام التي ستصدر على هؤلاء ستذاع في نفس الوقت .

واشارت الصحيفة الى ان التحقيق يجري بصورة مرضية وان المتهمين اعترفوا بجرائم ارتكبوها .

واشارت الصحيفة ايضا الى ان زعيم هؤلاء جهيمان بن سيف العتيبي كان يعمل في الحرس الوطني واشتهر بسوء سلوكه وعمل في تهريب المخدرات والخمور وبتعاطيها وكانت السلطات السعودية تسعى للقبض عليه .

غارة بوليسية على مكاتب الجبهة الوطنية التابعة لنكومو

سالزبوري روديسيا – تانا – اغار رجال الشرطة هنا امس على المكاتب العائدة لاحدى جناحي الجبهة الوطنية والتي يراسها جوشوا نكومو واعتقلوا كبير ممثليه المحليين لاجراء التحقيق معه .

وتقول – ي ب – ان مسؤولا مسبيا المنتقل اوضح ان رجال الشرطة القصريين كانوا قد وجهوا اليه تهمة تشكيل تظاهرة غير قانونية لحمل المسؤولين على السماح باعادة فتح مكاتب الجبهة

ومن ناحية اخرى قال متحدث باسم الحكومة البريطانية امس ان الحظر المفروض على مكاتب الجبهة سيبقى ساري المفعول الى ان يتم التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار في لندن .

حلف الناتو يتحدث عن مقترحات جديدة يقدمها للسوفييت حول الحد من الاسلحة

بروكسل – سانا – اعلن في بروكسل امس ان حلف شمال الاطلسي سيعرض على الاتحاد السوفييتي خلال الاسبوع القادم مجموعة من المقترحات الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية وخفض القوات في اوروبا .

وذكرت – دبا – ان سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية اعلن في ختام مؤتمر وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي – الناتو – بانه سيقوم بتسليم هذه المقترحات الى الاتحاد السوفييتي

البقية على الصفحة – ١١

وفد الحزب الشيوعي البلغاري يزور القنيطرة وبعض المعالم الأثرية

دمشق – سانا – قام وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق – بترو بوفيرو – سكرتير اللجنة المركزية للحزب صباح امس بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة .

وكان في استقبال الوفد الضيف عند مدخل المدينة الرفاق اعضاء قيادة فرع القنيطرة للحزب والسادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية .

وقد قام الوفد الضيف بجولة في ارجاء المدينة اطلع خلالها على اثار التدمير الوحشي والاجرامي الذي قامت به سلطات الكيان الصهيوني الغادرة كما استمع الوفد الضيف خلال هذه الجولة الى شرح مفصل عن واقع هذه المدينة قبل وبعد التدمير وما آلت اليه هذه المدينة الصامدة من خراب وتدمير .

وقد اعرب الوفد الضيف في الكلمة التي سجلها في سجل الزائرين عن استنكاره لهذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها سلطات العدو الصهيوني البربرية ضد هذه المدينة الباسلة الصامدة في وجه الطغيان والاحتلال واكد الرفيق رئيس الوفد وقوف بلاده التضامني مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة اراضيه المحتلة واقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه .

وكان الوفد الضيف قد قام امس ايضا بزيارة لقصر العظم الاثري والجامع الاموي الكبير .

وقد اطلع الوفد الضيف خلال الجولة التي قام بها في هذه الاماكن الاثرية والحضارية على اهم الاوابد التاريخية والحضارية والاثرية في هذه الاماكن .

وقد استمع الوفد الضيف خلال جولته الى شرح مفصل عن واقع هذه الاماكن وقيمتها الاثرية والحضارية.

انخفاض مستوى المعيشة في الكيان الصهيوني

القدس المحتلة – رويتر – اعلن مكتب الاحصاءات المركزي ان مؤشر كلفة المعيشة في الكيان الصهيوني العنصري ارتفع بنسبة – ٩٫٧ – بالمئة في تشرين الثاني الماضي وهي اعلى نسبة شهرية .

مقتل اربعة عسكريين امريكيين في تركيا

انقرة – وكالات – علم من مصدر مسؤول في استنبول ان اربعة عسكريين امريكيين قد قتلوا مساء امس وذكرت الانباء ان الامريكيين الاربعة يعملون في قاعدة امريكية وانهم هوجموا باسلحة اوتوماتيكية .

إسرائيل تبحث مع واشنطن صفقة الأسلحة لنظام السادات

دمشق – سانا – اجتمع الارهابي عيزرون سفير الكيان الصهيوني في واشنطن ليلة امس مع نائب الرئيس الامريكي والتر مونديل وزبيغنيو بريجنسكي مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي وذكر راديو العدو ان عيزرون اعرب للمسؤولين الامريكيين عما اسماه قلق اسرائيل من صفقات الاسلحة التي تعتزم امريكا عقدها مع النظام المصري والسعودية وطلب عيزرون بالمقابل زيادة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل .

وكان عيزرون قد اجتمع ايضا مع هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الامريكية وبحث هذا الموضوع معه واكد سوندرز ان امريكا لن تسمح بما اسماه الاخلال بميزان القوى في الشرق الاوسط .

في غضون ذلك يستمر النظام المصري في السير قدما نحو تطبيق الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني فمن المقرر ان تجتمع اللجنة العسكرية المشتركة المصرية الاسرائيلية في بئر السبع في الرابع والعشرين من الشهر الحالي لبحث تطبيق بنود معاهدة الصلح الساداتية الاسرائيلية .

وذكر راديو العدو ان المساعدين العسكريين سيبدأون خلال الشهر الحالي برسم خطوط المنطقة العازلة

البقية على الصفحة – ١١ –

هوفر ينقل الموقف العربي الى المجلس الاوربي

تونس – سانا – غادر تونس امس فالتر هوفر رئيس اللجنة السياسية للمجلس الاوربي في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام .

وتقول – واع – ان هوفر اجرى مباحثات مع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والمسؤولين في الامانة العامة للجامعة واطلع على وجهة النظر العربية للدول الاعضاء ازاء القضية الفلسطينية وانعكاسات اتفاقات كامب ديفيد على الوضع في المنطقة العربية .

وصرح هوفر ان مباحثاته كانت مفيدة جدا اذ انها تمثل تتويجا للاتصالات التي اجراها وفد المجلس الاوربي في عدة عواصم عربية في المنطقة

واشار الى ان زيارته ستمكنه من اعداد تقرير متكامل عن الموقف العربي الى اللجنة التي تعقد في شباط القادم في باريس .

الطلاب الإيرانيون يوجهون الإنذار

الأخير لتسليم الشاه وكارتر متفائل بحل قريب

واشنطن – طهران – سانا – وجه الطلبة الايرانيون الذين يحتجزون خمسين دبلوماسيا من الامريكيين انذارا نهائيا امس للحكومة الامريكية لتسليم الشاه .

وتقول – افب – ان البيان الذي اذاعه راديو طهران امس والذي وقعه حراس الثورة طالب بتحديد موعد محدد لتسليم الشاه .

واستطرد البيان محذرا انه اذا لم يتم تسليم الشاه في الموعد المحدد سيتم محاكمة المحتجزين الامريكيين.

ويرى المراقبون انها هذه هي المرة الاولى التي يذيع فيها راديو طهران مثل هذا الطلب .

وفي الوقت الذي كان الطلاب الايرانيون يوجهون انذارهم النهائي لواشنطن اعرب الرئيس الامريكي جيمي كارتر علنا عن تفاؤله بخصوص مصير الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران .

وذكرت – افب – ان الصحف الامريكية نشرت الحديث الذي ادلى به الرئيس كارتر اليها وجاء فيه قوله .. ان موقف ايران يتطور بصفة عامة في الاتجاه الصحيح .

من جهة ثانية طلب جيري بلونكن احد الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية في طهران في حديث تليفوني

البقية على الصفحة – ١١ –

استدعاء السفراء الايرانيين من بعض دول اوربا الغربية

طهران – سانا – استدعت ايران سفراءها في كل من فرنسا والمانيا الغربية والبلاد الاسكندنافية .

وذلك لاجراء مناقشات معينة ولاجتماعات توجيهية في ايران .

وذكرت – قنا – ان ذلك جاء في بيان لوزارة الخارجية الايرانية امس.

كبريانو يعرب عن امله بايجاد تسوية عادلة للقضية القبرصية

نيقوسيا – سانا – اعرب هنا امس الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو عن امله في ان يسهم القرار الذي اتخذته الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في فتح الطريق لتطور المشكلة القبرصية بصورة افضل

وذكرت – افب – نقلا عن كبريانو قوله انه ينبغي ممارسة ضغوط قوية على انقرة التي يتوقف عليها تسوية المشكلة لحثها على التخلي عن موقفها المتعنت .

واكد كبريانو على ان تسوية المشكلة يجب ان تتضمن المحافظة على استقلال الدولة القبرصية وسياستها ووحدتها

الرئيس الهندي يدعو لانتخابات وطنية تجري في الشهر القادم

نيودلهي – سانا – دعا نيسلام سانجيفا ريدي الرئيس الهندي امس الى انتخابات وطنية منظمة وسلمية في الشهر القادم من اجل ان يظهر للعالم ان الهند ما تزال تمثل اكبر ديمقراطية في العالم .

ونقلت – رويتر – عن الرئيس الهندي قوله في حديث مع الراديو الوطني اذيع امس ان من واجب كل هندي ان يبرهن مرة اخرى على اننا شعب ناضج مرتبط بحركة اللاعنف وان طريق الديمقراطية هي حق ثمين بالنسبة لنا .

وياتي حديث الرئيس الهندي هذا قبل ثلاثة اسابيع من بداية الدورة الاولى من الانتخابات التي ستبدأ في الثالث من الشهر القادم .

ومن جهة ثانية اقيل الكابتن داس البقية على الصفحة – ١١ –

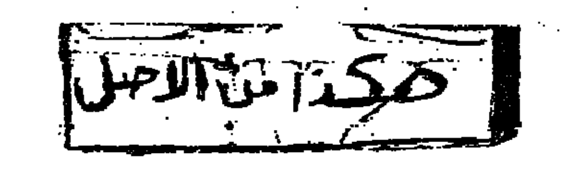
سركيس يبحث التمديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب

بيروت – تانا – عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا امس مع وزير خارجيته فؤاد بطرس حيث بحثا موضوع تمديد عمل قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وقد اطلع بطرس الرئيس اللبناني على اخر المعلومات الواردة من غسان تويني مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة .

ويذكر ان فترة عمل قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ستنتهي يوم الثلاثاء القادم .

كما اجتمع الرئيس اللبناني امس مع مندوب الجامعة العربية الى لجنة المتابعة العربية حماد الصيد .

وذكرت – واع – ان الصيد يحمل رسالة من الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الى الرئيس اللبناني البقية على الصفحة – ١١ –



ماكان البعث العربي الاشتراكي ولن يكون إلا :

المخزون الفكري والنضالي لحركة الثورة العربيّة

لانظن ان احدا يستطيع ان ينكر التاثيرات العميقة لحزب البعث العربي الاشتراكي في الحياة السياسية العربية المعاصرة . ولا نظن احدا ـ مهما بلغ به الجحود ـ يستطيع ان يقلل من شان النضال الطليعي الذي قاده البعث على مدى اكثر من ثلاثين عاما في وجه المخططات الاستعمارية المتواترة على الوطن العربي .

واذا كان ثمة حقيقة ساطعة . لم تتمكن جميع العواصف المعادية ان تنال منها . فهي ان فكر البعث وعقيدته السياسية . قد غدت الجزء الاساسي والاكبر من الوعي العربي المعاصر . وهذه الحقيقة لم تنهض . ولم تحتل هذه المكانة . لولا ان البعث جسد بصورة واضحة طموحات الجماهير الواسعة وتطلعاتها . وصاغ . باختصار شديد اهداف المستقبلية في الوحدة والتحرر والتطلع الى الاشتراكية . وبهذا المعنى كان البعث وما زال المخزون الفكري والنضالي لحركة الثورة العربية من خلاله اغتنت ، وبه استطاعت ان تشق طريقها بين حركات التحرر العالمية . كذلك كان الحزب وما زال المحرك الاول لاستنفار الطاقات العربية وصبها في المعركة الرئيسية ، ولم تغب عنه مرة واحدة معالم المعركة الاساسية ولعل هذا ماميز البعث عن غيره من فصائل الثورة العربية ، ولعل هذا ماجعله اقوى من كل الضغوط الداخلية والخارجية ، التي مازالت تظهر كخط متصاعد حتى اللحظة الراهنة .

ويمكن القول دون مبالغة أن جانبا كبيرا من مخططات التآمر ، كان يتجه باستمرار نحو جر الحزب الى المواقع التي يتصورون . أن يفقد فيها الرؤية السليمة للصراع الدائر في المنطقة العربية ، لكن ما تبلور خلال مسيرة الحزب الطويلة وما اتضح بصورة تامة ، لاسيما في الفترة الاخيرة ، ان كل المحاولات التي بذلت لحرف الحزب عن مبادئه ، وتخليه عن رؤيته الصحيحة لابعاد الصراع القائم في المنطقة قد باءت بالفشل الذريع ، وظل الحزب يملك التحليل الصائب والاستقراء الواقعي السليم لكل ما يجري على الساحة العربية ، كما ظل الحزب القوة القيادية الاولى التي تعزز البديل النضالي وتمارسه عمليا، على الرغم من احاطة الاطراف المعادية احاطة شبه تامة بالوطن العربي لتحقيق السيطرة الكاملة عليه .

البعث قوة قومية جماهيرية :

أن قناعة الجماهير العربية بسلامة خط الحزب ، وصحة مسيرته النضالية ، دفعت تلك الجماهير للالتفاف دوما حول مواقف الحزب في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية . ولا نشك لحظة واحدة ، بانه لولا هذه القناعة الراسخة ، لما كانت ولادة الحزب في الاربعينات سوى ولادة عابرة ، ولما استطاعت مسيرة الحزب أن تضرب بجذورها العميقة في الارض العربية .

واذا امعنا النظر في المرحلة الراهنة ، لوجدنا أن قناعة الجماهير العربية بدور الحزب الاساسي في انقاذ الواقع العربي من التردي والانهيار ، لا يرقى اليها الشك . لا بل ان الجماهير التي

> لولا قناعة الجماهير بمنطلق وعلمية نهجه لما كانت له هذه الجذور العميقة في الأرض العربيّة

تستهدفها المؤامرة الشرسة اولا واخرا ، ترى في الحزب منقذها الوحيد ، فمن خلال ما يتبناه من مواقف عملية على صعيد القضية القومية ترتسم معالم المعركة الفاصلة بين الجماهير العربية واعدائها من قوى الحلف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الساداتي ، ومن خلال الاصرار الذي يظهره الحزب في التصدي لتيارات الصمت والتخاذل في المنطقة ، تظهر ملامح وقسمات الانتصار الحتمي لتوجهات الجماهير وقضاياها العادلة .

وهكذا يظهر جليا ان البعث ليس حركة سياسية عادية في حياة الجماهير العربية ، بل هو قوة قومية جماهيرية قبل ان يكون قوة تنظيمية محدودة، وبالتالي فان مسيرته هي مسيرة الاجيال العربية ، ونضاله هو تعبير صادق وتجسيد حي لنضال العرب في سبيل التحرر والتوحيد القومي . من هنا كانت الامال تعلق باستمرار على المعارك التي يخوضها الحزب ، ومن هنا ايضا كانت انظار الامة العربية مشدودة دوما الى المواقف الثورية الاصيلة التي يرد بها الحزب على اعداء الوطن واعداء المستقبل العربي .

طليعة الذات العربية :

ان المعركة التي يخوضها الحزب الان في الساحة الداخلية والساحة العربية ، معركة مضاعفة لم تصل يوما ما مثل ما وصلت اليه من التعقيد والضراوة ، فالوجود القومي الذي ترسخت معالمه من خلال المد الجماهيري والتحرري في الخمسينات ، يتعرض في هذه الفترة الى خطر التمزق والتشرذم الكاملين .. والقوى الرجعية والشعوبية والانعزالية التي سحقتها حركة الجماهير الثورية الصاعدة بعيد الاستقلال ، تطل برؤوسها العميلة الان ، لتعطل المسيرة القومية للامة العربية ، وتقودها نحو الارتداد والتقهقر ، ومجموع المكاسب التقدمية التي حققتها الجماهير العربية بنضالها العنيد ، باتت عرضة للاخذ من الداخل في محاولة لتجويفها وافراغها من مضامينها الاساسية ، وصولا الى نسفها من الجذور .

كل ذلك يجري وظلال كثيفة من الاستسلام ، يحاول نظام السادات الخائن نشرها فوق اكبر رقعة من الارض العربية ، تثبيتا لواقع الرضوخ التام للسيطرة الامريكية ـ الصهيونية على كامل الوطن العربي .. فهل يغير النفير القومي والصحوة الجماهيرية الثورية والقوة الذاتية العربية المنظمة ، التي يمثل البعث العربي الاشتراكي طليعتها ومقدمتها الامامية ، يمكن ان نتجاوز هذا الانهيار . ؟ وهل من سيف قاطع بيد الجماهير العربية امضى من سيف البعث العربي سيثبت له السنوات الثلاثون الماضية جولات منتصرة على اعداء العروبة جميعا ؟

ان الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي تتجه باهتمام بالغ للحزب القائد ولدوره النضالي ضمن هذه الظروف الصعبة ، وترى فيه ـ كما رأت خلال السنوات الماضية ـ املها الكبير في تجاوز المحن . وفي التغلب على الخطوات مهما كان حجمها فهو ضمانتها للحاضر وضمانتها للمستقبل فمن خلاله تلوح في الافق العربي بوارق الانتصار على قوى العدوان والتآمر في الداخل والخارج ، وفي هذا السياق يبرز المؤتمر القطري السابع للحزب ، الذي سينعقد في الفترة القريبة القادمة على أنه العلامة الاهم ، والموئل الثوري المختزن لمواجهة التحديات التي تعترض الجماهير العربية . فالظروف الاستثنائية التي يعقد فيها المؤتمر . تعكس الى حد كبير مدى الاهمية التي ستحملها قرارات المؤتمر وتوصياته . وجملة الضغوط العنيفة التي يتعرض لها القطر ، باعتباره مركز الثقل العربي في الصمود والتصدي ، تدفع بالمؤتمر لان يضع الرد الحاسم ، ويصيغ الاجابات الفعالة على كل المسائل التي تمس قضية الجماهير ومصالحها الانسانية .

أن المسائل المطروحة امام المؤتمر القطري السابع للحزب ، هي مسائل كبيرة وهامة بحجم القضية التي يناضل الحزب في سبيلها وهي ليست مسائل مقطوعة الجذور ، لم يمسها نضال الحزب في الفترة الماضية ، وانما كانت محور نشاطه واساس تحركه داخل القطر وخارجه . غير ان المطلوب من المؤتمر أن يصعد هذا النشاط برفد الحزب بزخم ثوري يكون على مستوى المسؤولية التاريخية ، التي يضطلع بها في فترة من اصعب الفترات التي تمر بها امتنا العربية مصيرا ووجودا وطموحات . ولن يكون خافيا على اعضاء المؤتمر ان الحزب قد غدا مستهدفا من كافة القوى المعادية فكرا واسلوبا ونضالا وان الهجمة اللئيمة على الحزب تعني في حسابات اطراف المؤامرة هجوما على المنبع الثر الذي يغذي القدرة الذاتية العربية بمستلزمات البقاء والاستمرار . لذا لن تكون المعركة بين الحزب واعدائه في المرحلة المقبلة اقل منها في السابق ، بل ستزداد الضغوط على الحزب من كل جانب ، وستزج القوى المتآمرة بكل طاقاتها لتطويق الحزب ومنع انطلاقته لحشد الطاقات العربية في مواجهة المرحلة القادمة من المخطط الامبريالي الصهيوني .

بناء مجتمع المواجهة :

من هنا تبدو اهمية القرارات التاريخية التي سيتخذها المؤتمر القطري السابع للحزب ومن هنا ايضا تبدو اهمية تعميق المواقف الحاسمة التي بداها القطر في تعبئة الجماهير العربية للوقوف في وجه المخاطر المقبلة .

وفي هذا الصدد تبدو عملية بناء مجتمع المواجهة . هي العملية التي تحظى بالافضلية الاولى . فتحصين الجماهير . وتصعيد نضالاتها ضد التيارات الاسلامية والرجعية ، وتوفير الظروف المناسبة لها . لكي تقف قوية صامدة في الخندق الاول ، هي من الامور الاساسية التي تنقل استراتيجية الحزب من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم . والتصدي للحلف الامبريالي الصهيوني .

ان ثورية الحزب وقدرته على مجابهة التحديات المصيرية الراهنة تتجلى بداية ونهاية في استقطاب الجماهير ، وتنظيم قواها كاملة لصالح المعركة القومية ، وهذا يرتب على الحزب ان ينطلق في معالجاته المختلفة من وضع الحلول العاجلة ، لحالات الخلل التي انتابت علاقاته بالجماهير . والا فان مجتمع المواجهة والتصدي الذي نرنو اليه بقلوب عامرة بالامل والطموح يغدو مستحيل التحقيق .

فلكي تكتمل ابعاد مجتمع المواجهة ، ويكون القلعة الحصينة في وجه الغزوة الشرسة لابد وان تجند له طاقات الحزب الثورية جميعها ، ولا بد ان ننزع من طريق الجماهير ـ قاعدة هذا المجتمع واداته الاولى ـ كل العوائق والصعوبات التي تبعثر عطاءاتها وتشرذم قواها الخلاقة ..

ان الجماهير العربية في هذا القطر وخارجه ، تتطلع الى الحزب ومؤتمره القطري السابع باهتمام شديد ، لانها ترى فيه محط امالها ومعقد رجائها في رفع وتائر النضال العربي وزيادة فعاليته الى الحد الاقصى . واهتمام الامة العربية بالحزب ومؤتمراته نابع من ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان ولايزال حزب الجماهير العربية ، هو القوة الثورية الاولى في الوطن العربي ، القادرة على تفجير المعركة ، وتوفير المتطلبات النضالية لنجاحها . والقطر العربي السوري بقيادة الحزب وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد ، قدم البرهان الساطع خلال الفترة السابقة على ان نواة الصمود والتصدي العربي قد تأسست في هذا القطر ، وان هذا الاساس سيكون البداية الثورية لانطلاقة عربية صلبة وحاسمة في وجه كافة التحديات المقبلة والراهنة .

● تركي صقر

التنمية

ومشاكل السكان في الوطن العربي

ان مايطلق عليه اسم المسالة السكانية او ـ التفجر السكاني ـ هو وضع حديث في تاريخ العالم فمنذ بدء التاريخ حتى اوائل القرن الثامن عشر ظل سكان العالم ثابتا على ما يقرب من بليون نسمة ثم وصل العدد في منتصف القرن الثامن عشر الى حوالي بليون ونصف نسمة . وفي نهاية الثلث الاول من القرن العشرين بلغ بليوني نسمة ثم تضاعف هذا الرقم حتى وصل اليوم الى اكثر من ٤ بليون نسمة . التنمية ومشاكل السكان في الوطن العربي .

واذا استمر النمو السكاني على هذا المعدل نسمة في نهاية هذا القرن . ويمكن تفسير هذه فان عدد سكان الكرة الارضية سيقرب من ٦ بلايين الزيادة التي لم يسبق لها مثيل في عدد سكان العالم خلال هذا القرن بالتقدم العلمي والتقني وماصاحبه

من تطور صناعي ادى الى التحكم في الامراض المعدية وآثار الكوارث الطبيعية . وبالتالي الى متوسط عمر الانسان وانخفاض نسبة الوفيات وبالاخص بين الاطفال حديثي الولادة .

اما في وطننا العربي .

فعلى الرغم من الاختلافات البارزة في كثافة السكان والزيادة السنوية المطردة في عدد السكان بين قطر واخر في الوطن العربي فانه تتماثل الدول العربية في سرعة النمو السكاني والتي تقدر بمعدل ٣٪ سنويا وهي تعتبر من اعلى نسب النمو السنوي للسكان اذا ماقورنت بالمعدل العالمي ككل والذي يقدر بنسبة ١،٩٪ في حين ان معدل الزيادة في الدول النامية ٢،٤٪ سنويا تقريبا .

وبترجمة هذه النسب الى ارقام طبيعية نجد ان سكان الوطن العربي اليوم يبلغ عددهم ١٥٠ مليون نسمة يعيش ٤٦ مليون نسمة منهم في شمال افريقية و ٧٠ مليون نسمة في وادي النيل والقرن الافريقي و ٣٤ مليون في باقي الاقطار . ونتيجة لارتفاع نسبة النمو السكاني فمن المنتظر ان يتضاعف عدد سكان الوطن العربي الى ٣٠٠ مليون نسمة في نهاية القرن الحالي .

ويتميز المجتمع العربي بانه مجتمع صغير حيث انه ٥٥٪ من السكان لايتجاوزون العشرين من العمر وتنبع هذه الظاهرة اساسا بسبب الزيادة السنوية الكبيرة في معدل السكان وانخفاض معدل الوفيات عامة وبين الاطفال خاصة .. ونتيجة

لهذا ارتفعت نسبة الاعالة التي تصل الى ان كل فرد يتكفل باعالة ٤،٥ فرد في حين ان نسبة الاعالة هذه في الدول المتقدمة لاتتجاوز ٢،٧ فرد لكل خمسة افراد .

بالاضافة الى ذلك تعاني الدول العربية من انخفاض نسبة مساهمة المرأة في القوى العاملة وتقدر نسبة مساهمة المرأة بحوالي ٨٪ من مجموع القوى العاملة في حين ان المرأة تشكل ٣٦٪ من مجموع القوى العاملة في بعض الدول المتقدمة كاليابان و ٤٨٪ في الاتحاد السوفيتي .

ثم هناك ظاهرة التكدس «الازدحام» او عدم التوزيع المتوازن ففي المناطق الحضرية تقدر نسبة الزيادة السكانية الى ٦٪ سنويا اي ما يوازي ضعف الزيادة السنوية لعدد السكان عامة وتتضاعف تلك النسبة في مدن بعض دول الخليج العربي حيث تبلغ ١٠ ـ ١٥٪ سنويا ويخلق

التوسع غير المخطط للمراكز الحضرية عبئا كبيرا على الخدمات والمرافق العامة التي اصبحت غير كافية وغير قادرة على مواجهة التغيير السكاني الجديد وخاصة في مجال الاسكان ووسائل النقل وموارد الطاقة والطرق العامة .. الخ ثم ان هناك نقطة اخرى وهامة الا وهي توفر الايدي العاملة والماهرة فعلى الرغم من توفر الموارد المادية في بعض الدول العربية المنتجة للبترول نجدها تعاني من نقص كبير في الايدي العاملة المدربة فنيا في اغلب الميادين وخاصة في مجال الصحة والتربية مما يؤدي الى استيرادها من خارج البلاد .. مما يسبب عرقلة حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة عند ادراك النقص الذي تعانيه معظم الدول العربية في امكانياتها الذاتية في نواحي جمع وتحليل البيانات السكانية واستخدامها في تخطيط سياستها الانمائية والاقتصادية والاجتماعية ...

● اعداد عيد معمر

اعلانات

اعلان مناقصة لتوريد وتركيب تجهيزات ومفروشات جناح المكتبة في المعهد العالي للعلوم السياسية

تعلن لجنة انجاز المعهد العالي للعلوم السياسية عن طلب عروض لتوريد وتركيب تجهيزات ومفروشات لجناح المكتبة في بناء المعهد العالي للعلوم السياسية وفق دفتر الشروط الفنية والخاصة ويمكن الاطلاع عليها في وزارة التعليم العالي او في المعهد العالي للعلوم السياسية بالتل .

مدة تقديم العروض: تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٣١-١٢-١٩٧٩ .

مكان تقديم العروض : تقدم العروض الى ديوان المعهد العالي للعلوم السياسية بالتل او ديوان وزارة التعليم العالي بدمشق مكتوبا عليها بوضوح طلب عروض تقديم مفروشات للمعهد العالي للعلوم السياسية ، وتعقد لجنة المناقصة جلستها في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض في مبنى المعهد العالي بالتل

مدة الارتباط بالعروض : يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما ويحق للادارة تجزئة العروض المقدمة لها .

مدة التسليم : تسعون يوما من تاريخ تبليغ امر المباشرة ، ولا يكون المعهد مسؤولا عن تامين او طلب اية مواد اولية مهما كان نوعها ، ويقدم الكتب اللازمة لتسهيل المهمة .

التامينات الاولية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامات التاخير : ١،٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير وذلك عن كامل قيمة العقد .

مكان التسليم، يتم توريد وتركيب التجهيزات في مبنى المكتبة في المعهد العالي للعلوم السياسية بالتل .

يطبق في هذا الاعلان احكام المرسوم رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ والمرسوم ٢٧٦٦ المتضمن دفتر الشروط العامة ودفتر الشروط الفنية والخاصة .

وزير التعليم العالي
الدكتور شاكر الفحام
ـ ١٧١٨٠ ـ

اعلان

تعلن وزارة الدفاع عن حاجة ادارة الخدمات الطبية الى عدد من الذكور والاناث من طلاب المعاهد الصناعية والتجارية والسكرتارية والمدارس الثانوية الصناعية لاتمام دراستهم على حساب وزارة الدفاع لقاء تعويض شهري قدره ـ ٤٦٥ ـ ل.س لطلاب المعاهد و ـ ٤١٥ ـ ل.س لطلاب الثانوية الصناعية ويؤمن للجميع السكن والاطعام ،ويعينون بعد تخرجهم حسب القوانين والانظمة المرعية بالاضافة لاستفادتهم من التعويضات المقررة لامثالهم في وزارة الدفاع . كما تعلن عن حاجة الادارة الى خريجين من المعاهد والمدارس المذكورة ، فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم الى ادارة الخدمات الطبية ـ قسم التدريب مباشرة او في البريد المضمون خلال مدة تنتهي في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ مرفقة بالثبوتيات التالية :

ـ صورة عن القيد في السجل المدني .

ـ الشهادة الثقافية مصدقة حسب الاصول .

ـ نشرتي استعلامات تؤمن من قيادات المناطق والمواقع العسكرية او الادارة .

ـ وثيقة دوام للمنتسبين للمعاهد والمدارس .

وزير الدفاع
ـ ١٧١٥٠ ـ

ـ اعلان مناقصة ـ
رقم ـ ١٢٥ ـ

بالسرعة الكلية : تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ مركزي قطع بدامل المسطومة على ان ينطبق على العارض القرار رقم ٢٧٧ لعام ٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٣ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ ، جلسة الفض الساعة ١٣ ـ من يوم ٢٤ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ في مديرية كهرباء المنطقة الشمالية حلب .

التامينات المؤقتة اربعة الاف ليرة سورية بشيكات مصدقة او نقدا بالصندوق حتى نهاية الساعة الحادية عشرة يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية العقد مدة انجاز العمل سبعون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنه
ـ ١٧١٧٠ ـ

اعلان بمثابة مذكرة دعوة

المدعيان : خضر اسماعيل وعيسى خضر وكيلهما الاستاذ عبد الصمد المشرف .

المدعى عليه : محمد علي السيد حسن مجهول محل الاقامة .

الدعوى : مبلغ

رقم الدعوى : ٨٢ / ١٩٧٩

موعد المحاكمة : الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين ٢٤ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩

حيث ان مذكرات الدعوة الموجهة الى المدعى عليه محمد علي السيد حسن اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه لم يعرف على عنوانه حلب باب الجنين لذلك قررت المحكمة دعوته بالنشر والاعلان بالصحف الى المحاكمة بالساعة والتاريخ المبينة اعلاه عملا بالمادة ـ ٢٦ ـ اصول محاكمات فان لم يحضر او يرسل وكيلا جرت بحقه المحاكمة وفق احكام الاصول .

الحسكة ٨ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩
القاضي البدائي المدني بالحسكة
محمد الانصاري
ـ ١٧١٢٦ ـ

ـ اعلان مناقصة ـ
رقم ـ ١١٤ ـ المرة الثانية

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر متوسط لقرية باريشا ، على ان ينطبق على العارض القرار رقم ـ ٢٧٧ ـ لعام ٩٧٧ ، على العارضين مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى الدوام الرسمي ليوم ٢٢ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ ، جلسة الفض الساعة ـ ١٣ ـ من يوم ٢٣ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ في مديرية كهرباء المنطقة الشمالية ـ حلب .

التامينات المؤقتة ستة الاف ليرة سورية بشيكات مصدقة او نقدا بالصندوق حتى نهاية الساعة الحادية عشرة يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل خمس وخمسون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء محافظة ادلب
المهندس محمد زهير شحنه
ـ ١٧١٦٨ ـ

مبروك

رزق الزميل علي عبد الله والسيدة قرينته بمولودة انثى اسمياها ميس اقر الله بها عيون والديها .

شكر طبيب

الزميل خليل كريدلي من أسرة تحرير الوكالة العربية السورية للانباء يشكر الطبيب النسائي الجراح الدكتور ـ احمد دهمان ـ على العملية الجراحية الناجحة التي اجراها لزوجته في مستشفى الرازي ، كما يشكر ادارة المستشفى والعاملين فيه على الجهود والخدمات وحسن الرعاية التي قدموها اثناء العملية .

مذكرة تبليغ بالصحف صادرة عن محكمة البداية المدنية الاولى بدمشق

الرئيس السيد : محمد صالح البرقدار .

المساعد : جمال ماشفج

المدعي : محمد خير الحموي وكيله السيد عدنان الحموي

المدعى عليه : زهير حسني ملص

وحيث ان مذكرة تبليغك عادت بدون تبليغ لجهالة عنوانك لذا فقد قررت محكمة البداية المدنية الاولى بدمشق تبليغك بالصحف وقد حددت موعد الجلسة الاربعاء ١٩ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا قانونيا عنك نستجري بحقك الاجراءات القانونية.

في ١٠ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩
ـ ١٧١٧٣ ـ

اعلان

بالغاء طلب استدراج عروض خارجي تعلن الشركة السورية للنفط عن الغاء اعلانها رقم ٢٥٥٧٩ / م/ص ٢/٦ تاريخ ٢٥ ـ ١١ ـ ١٣٩٩ هـ الموافق ١٦ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩ م بخصوص تقديم عروض لتنفيذ وتشغيل مصنع للغاز المرافق على اساس مفتاح باليد في القطر العربي السوري .

دمشق في ٢١ ـ ١ ـ ١٤٠٠
١٠ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩

المدير العام
المهندس عيسى ابراهيم
ـ ١٧١٧٧ ـ

اعلان

من مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية للمهندسين

بالنظر لعدم استجابة العديد من السادة الزملاء الاعضاء في الجمعية التعاونية السكنية للمهندسين بدمشق المخصصين في مشروع ضاحية دمر الى الطلبات المتكررة من مجلس الادارة لسداد ذممهم تجاه الجمعية فقد قرر المجلس المبادرة لتطبيق النظام الداخلي الموحد بكل دقة والغاء تخصيص كافة الزملاء المتاخرين عن سداد ذممهم وذلك بموجب عدة جداول نصف شهرية تصدر تباعا .

كما قرر المجلس المبادرة لتنفيذ قرار الغاء التخصيص الصادر بحق اثنين وعشرين عضوا التالية اسماؤهم حيث سيقوم المجلس بتخصيص مساكنهم في جلسة خاصة تعقد في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم ١٨ ـ ١ ـ ١٩٨٠ في مقر الجمعية بابو رمانة .

ومن جهة اخرى فقد قرر المجلس منح فرصة اخيرة للزملاء المتخلفين للسداد قبل تاريخ جلسة التخصيص اعلاه وذلك منعا من الغاء تخصيصهم او ايراد اسمائهم في جداول الشطب اللاحقة .

الجدول الاول :

محمد خير الدين عطار ـ موفق النوري ـ تسدية آل جابري ـ جوزيف شلهوب ـ مروان عبد المولى ـ منير رنجة ـ خير الله كردي ـ عصام طيارة ـ بديع صدقي ـ حسن عزام بيطار ـ عدنان طيارة ـ عصام جيرودي ـ خالد ابو الشامات ـ محمد تسدي الكيلاني ـ محمود مشنوق ـ مروان بيشي ـ يحيى الخاير ـ سليم هبي ـ صالح ابو حرب

رئيس مجلس الإدارة

التغيير في منطقة العرب

من يحدد هويته ودرجة حرارته ؟ فصائل الثورة العربية أم غيرها ؟

المنطقة مقبلة على التغيير ، لكن لاحد يدري كيف ستكون صور التغيير واشكاله ودرجة حرارته وسرعته ولا احد يدري الا ان التغيير واقـع لامحالة ، والنتيجة لابد انها في مصلحة الاسبق والاقدر على المبادرة وتهيئة الظروف لها .

الجماهير العربية ، فصائل الثورة العربية كيف تريد ان يكون التغيير ، وكم هي صوره واشكاله ، وماهي اسلحته ووسائله ودرجة الحرارة التي ينبغي أن تعيشها المنطقة في حال ان الامة العربية كانت الاقدر على المبادرة والاسبق الى حسم امور ؟ جماعة الكامب ، اطراف الحلف العدواني السياسي العسكري الاقتصادي ،

امريكا والسادات واسرائيل فكيف تريد او ماذا تعمل وتخطط ليكـون التغيير في المنطقة ، واية اسلحـة تستخدم وما هي الظروف التي تعمل لايجادها واستغلالها ، واي نوع من درجات الحرارة او السخونة او كيف هي حال الطقس السياسي والاقتصادي والعسكري للمنطقة في الوقت الـذي تكون جماعة الكامب تمتلك القدرة على المبادرة .. وتكون هي الاسبق لاجراء عملية التغيير ؟ خلاصة السؤال . من يسبق بل ومن الامهر في اجراء العملية وهو فعلا داخل غرفة العمليات . وكم هي المسافة بين الارادتيـن ، ارادة الامة العربية بجماهيرها وفصائلهـا الثورية واسلحتها المتعددة . وبيـن ارادة جماعة الكامب بعدوانيتهـا واسلحتها التدميرية .؟

● بفعل عربي او بغير فعل العرب

في ضوء ماهو متواجد امامنا ، او في دائرة النظر لواقع المنطقة ومستقبلها نستطيع ان نحدد كثيرا من المسائل ، وان نبين الاشياء ، بادي في طبيعتها وتكوينها ودوافعها الا بعض ماهو متواجد على الساحة العربية القومية بفعل عربي ، وارادة عربية ، او انه ليس بفعل عربي ولا بارادة عربية بل هو بفعل خارجي وادوات متواجدة على الأرض العربية ، ولايمكن أن نستطيع فك رموز العصر ، الرموز الثورية وتحليل مصطلحات الخرائط التي يريدهـا العدوان للمنطقة العربية ، الخرائط التي تلغي أو تمحو كلية — اذا ماتفلت — اي شيء أو اية حقيقة اسمها الخريطة العربية الواحدة او حتى الخرائط القطرية التي تشتمل على طاقات هذا القطر العربي او ذاك .

هنالك خرائط متعددة وضعتها ارادة العدوان واتفقت جماعة الكامب على تسمية محتوياتها بالرموز التي لابد للشعب العربي من آن يفكر كثيرا ويضيع الكثير من وقته وجهده وطاقاته لفكها ولمعرفة دوافعها ونتائجها وقـوة الدفـع التي تلقي بها !! واخذت جماعة الكامب تدعو لخرائطها وتعمل ليكون سوقها الرائج فـي المنطقة العربية ، ترغيبا او ترهيبا او حتـى بالاثنين معا ، وبطبيعة الحال ، فان اطراف الحلف العدواني ، حلف واشنطن — النظام المصري — اسرائيل — تمتلك اسلحة القتل مايمكن القول عنها انها اسلحـة التدمير والقتل الجماعي والابادة ، واثارة الفتـن والصراعات مابين ابناء الشعب الواحد وعلى ارض الوطن الواحد ، بغرض تجزئته وتقسيمه واغتيال امنه واستقراره ، وتحويل اهتماماته من خندق مواجهة العدوان اله وادوات ، الى اقتتال مابين ابناء هذا الوطن واضعافه .

ولو قيل لنا ، على اي اساس يعتمد قولنا السابق ، الذي يمتلك مقومات الاقناع كلها ، لدرجة أنه اصبح حقيقة غير قابلة للنقاش . لقلنا آن ماهو متواجد على الارض العربيـة ماضيا وحاضرا وما يراد ان يكون مستقبلا من اضعاف للشعب العربي وتجـزئة لـه ، وتقسيم لترابه الوطني ، بالتاكيد هو الاساس الذي يعتمده قولنا السابق ، او انه بالتحديد حول هذا القول الى حقيقة لايمكن ان يكـون هنالك اي غرض غيرها لمخطط كامب ديفيد ،

لهذا لابد من التاكيد على ان : الجماهيـر العربية مااختلفت يوما ولا يمكن ان تختلف ولن تكون الا متفقة فيما بينها ، بان الوحدة قدرها ، والتحرر مسارها ، وان الاشتراكية

العدالة الاجتماعية ، هي ذاتها القانون الطبيعي الذي ينبغي ان ينظم تقدم هذه الجماهيـر وتطورها . ولو اننا نظرنا الى التاريخ العربي لوجدناها بالوضوح كله ، مايثبت هـذا ويؤكده .

● الامة العربية مجتمعة على وحدتها

١ — دعونا نتامل خارطة وحدة القطريـن العربيين سورية ومصر ، لنجد الجماهيـر العربية ليس فقط داخل القطرين وانما على امتداد الساحة العربية كلها ، تنادي بصوت مرتفع تريد الوحدة من المحيط الى الخليج ، تريد التخلص من كابوس التجزئـة والضعـف والتشتت تريد القضاء على الفرقة والاقليمية والشعوبية لا بد من ان تكون صفا واحـدا في خندق نضالي واحد ، لمواجهة اعداء الامـة والوطن ، اعداء تقدم الامة العربية وحضارتها .

٢ — لننظر ايضا خارطة اي قطر عربي ، عاش زمن تفجير الثورة بكل ابعاده ومستوياته ماله وما عليه ، في سورية او مصر ، في الجزائر او حتـى في اي قطـر عربي آخر . لو اجرينـا سبرا لشعور الانسان العربي في هذه الاقطار كلها ، علـى ماذا نحصل من نتائج ؟ بالتاكيد لـن تكون هنالك اية نتيجة الا ان الشعب العربي يمتلك التصميم كله على ازالـة الحدود المصطنعة ، وعلـى تفكيك عصـور الظلام والفوضى والضعف والفرقة . ترى هذا الشعب لايريد الا الثورة التي هي الوحدة والتحرر والاشتراكية .

٣ — لو اننا اجرينا استفتاء يشمل الساحـة العربية كلها لمعرفة ماذا يريد الشعب العربي وعلـى ماذا يختلف ، ترى ما هي النتائج المتوقعة للاستفتاء ؟ علـى الاطلاق لن تكون الا مجتمعة كلها علـى هدف واحد هو الوحدة التي هـي قدر العرب ، ولاحياة لهم دونها ومستقبلهم متوقف على قيام الدولة العربية الوحدويـة القومية ، املا من الشعب العربـي في ان الوحدة تحقق له التحرر والاشتراكية ، وهـي ذاتهـا التي تعني شخصية الانسان العربي ومركـز هويته القومية .

٤ — الامة العربية مجتمعة ، بمواطنيهـا وفصائلها الثورية ، بعمالها وفلاحيها ، بطلابهـا ومثقفيها وجنودها ، تدرك تماما انها كل غير قابل للتجزئة ، واية خطة تقسيمية ، او اية تجزئة تصيب هذا الكيان البشري والاقتصادي والامني والثقافي والوحدوي الكبيـر ، لـن يكون غرضها ابدا الا اضعاف العرب ، وتدمير طموحاتهم في الوحدة والتحرر ، لهـذا ، نجد هذه الفصائل جميعها مجتمعة على راي واحد ، مركزيته العرب امة واحـدة نضالا وسياسة ، اقتصادا وامنا ، ثقافة وحضارة ، وحدة وكيانا اجتماعيا ، واي صوت يقول غير هذا ، فهو ضد العـرب ومع اعدائهم ، مـع الاقليمية والشعوبية والقوى الانعزالية ، مع ارادة الاجنبي الذي لايريد لامتنا الا الضعف والتقسيم والمزيد من التشتت والتجزئة .

٥ — والامة العربيـة مجتمعـة سرف انوجودها الاقتصادي زراعة وصناعة ، نفطا ومواد اولية موقعا استراتيجيا واسواقا أستهلاكية ، اموالا والقدرة على الاستثمار ، هي بالتحديد ، قوية في حدود امكاناتها على اقامة وحدتها ، وضعيفة مجزأة تابعة في حدود قبولها بالتجزئة والتقسيم حيث يصبح كل قطـر يبني اقتصادا ويتحـدث على تكامليته ، ولا يمكن أن تكون هذه التكاملية يضع خطة استثمارية وانتاجية وتسويقية ،

ومع هذا لايمكن ان يحقق تطورا الا ضمن وحدة قدرات الامة العربية وامكاناتها الاقتصادية ، من هنا التاكيد علـى انه لا يمكـن لاي قطـر عربي مهما امتلك اموالا ان يحقق بناء اقتصاديا متطورا ومتكاملا ، لانه بطبيعة الحال ، لابـد من ان تنقصه القدرة البشرية ، او السوق الاستهلاكية او حتـى الخبرات والاختصاصـات التقنية ، او المواد الاولية ، او حتى الانتـاج الزراعي ، ولئن امتلك هذا كله ، فهـو ايضـا سيحتاج الاموال او النفط او بعض المـواد الاولية ، التي لاتتوفر في حيز قطره ، لهذا

فان تطور العرب الاقتصادي وتكامل اقتصادياتهم مرهون بوحدتهم ، كما ان امنهم واستيعابهم الثقافي وتطورهم الاجتماعي وقوتهم السياسـية والعسكرية ، مرهونة بوحدتهم ايضا . لذلك كله جماهير الامة العربية تريد الوحدة وتعمـل لها ، ولا تدخر جهدا ولا طاقة في سبيـل تحقيقها .

● العرب .. والتغيير والسؤال المطروح .

٦ — بما ان الامة العربية بجماهيرهـا الواسعة ، تريد الوحدة وتعمل لبنائها فكيف تريد ان تكون صور التغيير ، الذي لابد مـن ان المنطقة مقبلة عليه ، نتيجـة الاحداث المتلاحقة وتطوراتها ومضاعفاتها؟ قد تكون اجبنا على التساؤل ذاته من خلال ماتقدم ، غيـر انه من الضروري ان نوضح اكثر ، ان نؤكد

بان الشعب العربي بفصائله الثورية وقـواه التقدمية وطلابه ومثقفيه بمختلف مستويـات جماهيره على امتداد الوطن الكبير يريد ان يكون التغيير باتجاه الوحدة ، ويعمل من أجل هذا الهدف ، ولذلك فهو يحدد نوعية الطقس السياسي والعسكري والاقتصادي للمنطقة ، ويحدد درجة سخونة الاحداث وتطوراتهـا ، تحديدا متوازيا ومتوازنا مع مطلبه او بمعنى ادق هدفه الوحدوي الشامل .

٧ — كما ان الشعب العربي من المحيط الـى الخليج ، يركز على أن يكون التغيير باتجاه بناء وحدته الشاملة ، فهو ايضا يعمل للوصول الى مرحلة التخطيط او وضع المخطط للبناء فحسب ، بل الى التنفيذ فوريا ، وهو يدرك حجم التضحيات التي لابد من أن يقدمها ، ويدرك حجم الاخطار ، وتواجد القوى المعاديـة الخارجية والداخلية التي تعمل لمنعه عـن تحقيق هذا الهدف ، غير ان الشعب العربي يمتلك اسلحة كثيرة ووسائل اكثر جعلته يصمم على متابعة النضال الوحدوي مهما كانـت الظروف واياً كانت قوى العدوان . فهـو — الشعب العربي — يمتلك القوة البشريـة والارادة والاقتصاد نفطا واموالا وثروة زراعيـة ومواقع استراتيجية ومواد اولية . ويمتلـك الدور المؤثـر علـى الساحـة العالمية ، والقـدرة السياسيـة علـى توجيه الاحداث بما يخدم قضايانا القومية .. اضافة الى امتلاكه للثقافة والحضارة والفكر التي لابد من ان تكون جميعها اسلحة فـي التحرير وتحقيق الوحدة ووسائله في بنـاء الوحدة الشاملة وتحرره التام .

هذه الحقائق المتواجدة في ساحـة العرب النضالية ، وعلى امتداد وطنهم الكبير ، تجعل القارىء للاحداث ، المتتبع لتطوراتها ، يقول : بما ان الامة العربية تمتلك هذه الوسائل والاسلحة وبما انها مصممة على بناء وحدتها الشاملة ، فهي بالتحديد الاقدر على المبادرة والاسبق في حسم الامور . هذا اذا استطاعت الامـة العربية توظيف اسلحتها ووسائلها توظيفـا نضاليا دقيقا ، واستخدمتها افضل استخدام قد يكون في هذا بعض التفاؤل ، غير انـه مشروع ، ويحق لنا ان نعمل به وندعو اليـه ونتساءل عنه .

● والقوى المعادية للعرب بنوعيها الداخلي و ...

الامة العربية بالتاكيد تعرف ماذا تريد ، وتعمل له ، غير انها تصطدم بعقبات كبيرة ، يقوى بعضها خارجي وبعضها الآخر داخلي ، والقوى الداخلية المعادية للامة العربيـة واهدافها ، تعمل بوجهين ، احدهما خفـي وثانيهما ظهر بعد ان خسرت القوى الخارجية كثيرا من مواقعها الهامة على الساحة العالمية ، وتخشى ان تفقد الكثير من مواقعها داخل الساحـة العربية ، وهذه القوى هي :

١ — جماعة كامب ديفيد بحلفها العدواني الاميركي — الساداتي — الاسرائيلي .

٢ — ادوات كامب ديفيد التي لاتتحرك ابدا الا بامر من واشنطن واسرائيل ولا تتوقف الا بامر منهما ايضا ، بعض هذه الادوات ، مـن القوى الاقليمية والشعوبية والانعزالية ، وهي ذاتها التي تعمل حاليا تخريبا وضربا لاي انجاز عربي أو وحدوي ، وتعمل على تجزئة وتقسيم القطر العربي الواحد ، بالاضافة الى تكريس الاقليمية ، توسيع دائرة الخطر الشعوبي . على وحدة الامة .

٣ — الاحزاب السياسية المرتبطة بواشنطن مباشرة ، والمتعاونة مع اسرائيل الاحزاب التي لاتكتفي بان يكون منهجها وتوجهها ومهمتهـا حماية الاحتكارات الامريكية ، وتنفيذ سياسـة واشنطن في المنطقة .. وتدعيم عدوانية اسرائيل على العرب ، ولا تتوقف هذه الاحزاب والتنظيمات السياسية عند هذه الحدود بل تتستر بالقدس ما هو متواجد عند العرب ، وتستغل الظروف التي تعيشها المنطقة العربية ، وبالتالي فـان هذه التنظيمات تنظر للقومية العربية علـى انها — قومية عنصرية — !! بغرض تشويـه حقائق النضال العربي ، وتاريخ العرب .

٤ — بعض العرب ، ينظرون الى امريكـا على انها — منقذ العرب —!! وانها — الصديق الذي ينبغي ان يعتمد العرب عليه — . هـذا البعض من العرب اذا كانت هذه قناعته عـن طيب نية — ولا نظن — فانه لاشك غير قادر على ان يعيش روح العصر ، وانه مايزال ينظر للامور وللحياة وللمستقبل العربي ، على انه مجـرد زعامات واكل وشرب ، واقتناء المواد الاستهلاكية والعيش بقشور العصر دون ان يعرف اي شيء عن جوهره ، واذا كانت قناعته هذه لاتعتمـد طيب النية وهي كذلك فعلا ، فان اغراضه لاتقل خطرا عن اخطار تلك القوى المعادية للعروبـة وتعمل وفق ماتريد واشنطن واسرائيل بل على العكس ، هذه القوى اظهرت هويتها واوضحت ماذا تريد ، لكن هذا البعض من العرب يعمل ضد العروبة ومستقبل العرب ونضال الامة العربية ويعلن انه يعمل لمصلحة العرب ووحدتهـم ؟؟ هو ذلك العدو الخطير ، يشوه حقائق التاريخ العربي ويتآمر على قوى العرب النضاليـة ، غير انه يعلن بان — وحدة العرب هدفه وان لاهم له الا المستقبل العربي المشرق — !!

وبما ان واشنطن لاغرض لها الا تنفيذ سياستها ضد العرب شعبا وارادة وحماية احتكاراتهـا واستمرارها في سرقة الثروات العربية ، اذ انها تريد السيطرة على ارض العرب ، وتريـد امتلاك نفط العرب واموالهم ، وتعمل تخطيطا وتنفيذا ، ترغيبا وترهيبا ، عدوانا سياسيـا وعسكريا على العرب ، وذلك لتكريس الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية ، ولتكون اسرائيل الذراع الامريكية الضاغطة التي تهدد حركـة التحرر الوطني العربية وحركات التحرر فـي اسيا وافريقيا ، بما آن واشنطن تريد هذا كله فاية درجة حرارة ستعيشها المنطقة ، وكيف يكون التغيير ، اذا كانت امريكا هي الاسبـق في المبادرة والاقدر على اجراء عملية التغيير ؟ بالتاكيد ان واشنطن او لنقل جماعة الكامب تريد قلب الطاولة وتعمل لهذا ، تريد تفجير المنطقة العربية بصراعات لها اول وقد لايكون لها نهاية ، عندئذ تبقى واشنطن وادواتهـا ، سيدة الموقف في المنطقة ، فهل يكون لهـا ذلك ، وهل تتمكن من قلب الطاولة ؟ نترك الاجابة للمستقبل القريب ، لانها فعلا — الاجابة — لابد انها من اختصاص الامهر في اجراء عمليـة التغيير ، وهو داخل غرفة العمليات ، فامـا ان تكون صاحبة القول الفصل ، فصائـل الثورة العربية والشعب العربي علـى امتداد وطنه الكبير واما ان لاتكون .. عندئذ ستقـع الكارثة . ترى هل يدرك العرب جميعـا هذه الحقيقة ، ولو انهم ادركوها لفعلوا ، غيـر مايفعله كثير منهم الآن ، طبيعي اننا لانقصد الجماهير العربية ولكننا نقصد تحديدا مـن يملك صلاحية اتخاذ القرار .

● محمد محلا

كم هي المسافة بين إرادة العرب لبناء الوحدة وبين إرادة واشنطن وبعض العرب لتفجير الصراعات وتجزئة الأرض العربية ؟!

أطراف كامب ديفيد تعمل لوضع الوطن العربي في منطقة الكارثة

دائما الشعوب وحدها الأكثر مهارة في غرفة العمليات لصناعة التغيير .. وهي الأسبق والأقدر على المبادرة

لماذا تريد واشنطن مساعدة مصر عسكريا ؟

هل تقع الحرب على الحدود المصرية الليبية ؟ وهل تقـع الحرب بين نظام الرئيس انور السادات وبين عدد من الدول الواقعة على القرن الافريقي ؟!؟

في تقرير رفعته وزارة الدفـاع الاميركي الى احدى لجان الكونغرس الاميركي . جاء فيه : ان ((مصر)) تتعرض لمخاطر عسكرية مصدرهـا ليبيا والقرن الافريقي .

وتضمن التقرير اقتراحا مطولا قدم على شكل دراسة مستفيضة تضمن عدة نقاط تتحدث عن هـذه ((المخاطر)) وعن الكيفية التي يمكـن من طريقها مساعدة الرئيس السادات .

رئيس لجنة الامن القومي في وزارة الدفاع الاميركية قال وهو يقدم التقرير المذكـور ، ان الاقتراح الاساسي الذي تقوم عليه الدراسة الخاصة بمصر . يطلب من الكونغرس الاميركي الموافقة على ((تحديث القوات العسكرية المصرية)) والموافقة ايضا على تقديم قروض ائتمانية لمصر بمبلغ يتراوح بين ثلاثة مليارات وستة مليارات دولار يقدم لمدة ستة اعوام ، ويتفق على تقديم اسلحة ومساعدات عسكرية لمصر ، بشكل تجعـل بالامكان تحديـث القوات المسلحة المصرية .. وتضمنت الدراسة اجابات على اسئلة قـد يطرحها او سيطرحها اعضاء الكونغرس الاميركي .. وجاء في هذه الاجابات مايلي :

● ان واشنطن تنظر لدور القـوات المسلحة في مصر على انـه عامل استقرار في المنطقة . وهنا يستدعي تسليحهـا باسلحة حديثة وتدريبها على الحركـة السريعة وقت الحاجة ((لمكافحـة)) الظواهر التي يحتمل ان تثير اضطرابات او شغـب من نوع ما في المنطقـة .

● اننا بحاجة ماسة لبقاء الرئيس السادات في السلطة .

والادارة الاميركية لاتستطيع تحقيق هـذه الحاجة مالم تجعـل نظام الرئيس السادات قويا عسكريـا ..

● اننا نلاحظ وجود خواطر متفطة بـين اوساط القوات المسلحة (وان تهدئة هـذه الخواطر يمكن ان يتم عن طريـق اشعار هـذه الاوساط انها تـستطيع مواجهة المخاطر العسكرية التي تتخوف من وقوعها من خارج الحـدود ، اي من ليبيا ومن القرن الافريقي .

● لقد تردى العتاد الحربي المصري ، ولـم يستطيع الرئيس السادات الحصول على مساعدات عسكرية من اوربا الغربية . اذن ليس امامـه سوى الولايات المتحدة الاميركية .

وحين سئل احد اعضاء الكونغرس الاميركي المسؤول الامني في وزارة الدفاع الاميركية عـن مصير الاسلحة المقترح تقديمها الى مصـر ، وفيما اذا كانـت النهاية التي ستنتهي اليهـا شبيهة بالنهاية التي انتهت اليها المساعـدات العسكرية الاميركية الهائلة لنظام الشاه المخلوع رد المسؤول الاميركي بالنفـي وقال ان مصير الاسلحة الى مصر لن يكون شبيها بما حدث في ايران ، ثـم ان ماحدث في ايران لم يحدث الا بعد مرور ربـع قرن على تسلم شاه ايـران للحكـم فيهـا ..

كان الرئيس الاميركي اكثر المتحمسين للدراسة التي اعدتها وزارة الدفاع الاميركية ودعا الـى الموافقة عليها . غير ان اسرائيل اعلنت احتجاجها واضربت . ليس اعلانا عن رفض تسليح مصر وتدريبها عسكريا واميركيا ، وانما لان اسرائيل ايضا بحاجة لمساعدات عسكرية مشابهة مـن قبل الولايات المتحدة الاميركية ، وهي تطلبها بدوافع المحافظة على التوازن في المنطقة لا بدافع تخوفها من نظام الرئيس السادات . فالتنسيق العسكري والسياسي والاقتصادي الجاري بين حكومتي اسرائيل ومصر يخطط لعدة سنوات .

وهو يضمن أو يضع الضمانات لعمل مشترك بينهما لفترة طويلة من الزمن آخذا بعين الاعتبار التغيرات المفاجئة التي قد تحدث في مصر العربية بما فيها سقوط الرئيس انور السادات وحتى سقوط السياسة التي ينتهجها في مصر .

ان المبررات والاسباب التي صيغت بواسطتها الدراسة المتعلقة بتحديث مصر عسكريا ، انطلقت من المصالح والرغبات الاميركية في المنطقة وانطلقت ايضا من المخاطر التي تشعر الادارة الاميركية انها تخطط لتركيب المعادلة التي وضعتها للمنطقة وتفسد الحسابات التي وضعت في كامب ديفيد ..

واحد الشواهد الحية والساطعة على ذلك هـي الثورة الايرانية التي تواصـل منذ اكثـر من اربعة شهور تفكيك الحسابات الاميركية وبعثرة اوراقها . وتعل احد الدوافع الاساسية للاقتراح الداعي لتحديـث القوات المصرية ، هـي الثورة الايرانية ، والخوف من امتداداتها لمصـر مثلا .. وقد جاء مايشبه التاكيد الاميركي عـن حرب محتمله بين مصر وليبيا وبين مصر ودولة او اكثر من دول القرن الافريقي ليعطي صـورة شبه واضحة عما يدور من افكار وتوقعـات داخـل اوساط الادارة الاميركية . ولكن هـل تعد مثل هذه الافكار بمثابة توقعات ، ام انها اكثر من ذلـك ؟؟

ان تحديـث القوات المسلحة المصرية اميركيا يعني اضافة الـى ما ذكره مسؤول وزارة الدفاع الاميركية الكثـير .

انـه يعني الاتـي :

١ — استعمال القوات المسلحة المصرية كعصا غليظة يمكن تحريكها ضد ليبيـا وضد اية قوة قـادرة علـى افساد الاستقرار الذي انجبته معاهدتي كامب ديفيد بين مصر واسرائيل . ويعني كذلك الضغط بهذه العصا وبالعصا الاسرائيلية التقليدية لصالح معاهدة الصلح المصرية الاسرائيليـة .

٢ — ان الولايات المتحدة الاميركية مصممة على اغلاق عينيها عن الـدرس الايراني ، وترسـم وتخطط منطلقـة في ذلـك من الاعتقاد بان عمر معاهدة الصلح سيكون مساويا لعمر شاه ايران في الحكـم .

٣ — ان الادارة الاميركية تعمل للسلام الذي تقيمه في المنطقة باسلوب حربـي عسكري لا كما تدعي باسلوب سلمـي . والدعوة لتحديث مصر عسكريا واميركيا احد مظاهر هذا النمط من السلـوك الاميركي الحربي المتخفي بثياب السلـم والسـلام ..

لقد مهدت واشنطن للمساعدة العسكرية لمصر بالاقتراحات والدراسات المقدمة للكونغـرس الاميركي وسوف تزداد الحديث عن هذه المساعدة خطورة واهميـة بعد هذا التمهيد حتما ..

محمد زعيتر

● اعلانات

اعلان مناقصة

تعلن شركة الشرق للمنتجات الغذائية بحلب ص.ب ٢١٧ عن حاجتها لتمديد انابيب لنقل البخار الفائض عـن حاجة معمل البيرة الى معمل البسكويت الواقع بنفس حرم الشركة وعلى مسافة تقدر ب — ٢٥٠ — مترا وذلك لتغطية حاجـة معمل البسكويت والتدفئة المركزية فيـه .

١ — الشروط الفنية : الخاصـة لنوعية الانابيب وكيفية التركيـب وبالمواصفات الاخرى يمكن الاطـلاع عليها لدى الدائرة الفنية فـي الشركة.

— تتعهد الشركة بتقديم كافـة المواد الاولية اللازمة لهذه العملية .

٢ — الشروط العامة :

توضع العروض ضمن ٣ مغلفات :

— اولها للشروط الفنيـة والمواصفات .

— ثانيها للاسعار

— ثالثها للكفالة او التامينـات الاولية والتي يجب ان تكون بموجـب شيك مصدق او بدفعة نقدية لصندوق الشركة وبنسبة ٥ ٪ من قيمـة العرض .

— كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية بنسبة ٥ ٪ من قيمة العـرض يهمل نهائيا .

— آخر موعد لقبول العروض يـوم ٣١ — ١٢ — ١٩٧٩ .

— يرتبط العارض بعرضه لمـدة — ١٥ — يوم بعد انتهاء المناقصة .

— تقدم العروض لديوان الشركـة الكائنة بمحلة عين التل — جانـب العويجة او على صندوق البريـد — ٢١٧ — بحلب — ■

المديـر العام

احمـد اللابـد

— ١٧١١٢٨ —

مذكرة دعوة بالصحف

صادرة عن محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق

رقم أساس ٧٦٧٩ — ٩ — ١٩٧٩

المدعون : علـي بن محمـد الشيخ ورفقاه وكيلهم المحامي الاستـاذ محمد بشير .

المدعى عليهن ١ — سنية ٢ — ورشيدة بنتي محمد اديب البرغلـي المجهول محل الاقامة .

الدعوى رد حيازة وازالة تجاوز

ان المحكمة تدعوكما لحضور جلسـة المحاكمة في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء ٦ — ٢ — ١٩٨٠ المعينة لدى محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق بعد ان ثبت جهالة محل اقامتكمـا ، واذا لم تحضرا بنفسكما او ترسلا وكيلا عنكما تجري بحقكما المعاملة القانونية .

١٢ كانون الاول ١٩٧٩

قاضي محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشـق

— ١٧٢٣٢ —

هكذا من الاصل

محاولة لفهم واقع المباريات الاشتراكية

● بشكل عام ، انتهى شهر الانتاج الذي اقامته الطبقة العاملة في قطرنا وبالتالي توقفت المباريات الانتاجية الاشتراكية في معظم معاملنا وشركاتنا بانتظار مناسبة وطنية قومية اخرى تقيم فيها شهرا آخر للانتاج . هذه الصفحة محاولة فقط .. لايضاح نقاط متعددة لها علاقة بقضية المباريات الاشتراكية . في سبيل ايجاد الاستيعاب السياسي والمادي ، لنقل هذه المباريات من تقليد عادي يمر مع المناسبات ، الى تقليد ثوري للطبقة العاملة .. يحصل في مختلف الظروف لدعم الانتاج الوطني وتحسينه .

ما نريد قوله .. تقراونه في هذه الصفحة .. وما نريد ان نقدم به . انها . اي المباريات الاشتراكية ليست عملا دعائيا وحسب .. من اجل ذلك نريد اسقاط شعاع مامن ضوء على واقعها .. وضمن اي ظروف للطبقة العاملة .. تقام هذه المباريات . وبذلك نقدم صفحة جديدة نضمها الى مجموعة صفحات سابقة كتبناها عن القطاع العام الصناعي .



ماذا يمكن أن تحقق وكيف ؟

عندما طرحت قيادة التنظيم النقابي العمالي في القطر منذ ثمان سنوات شعارها الاستراتيجي ((النقابية السياسية بديلا من النضال المطلبي)) فان هذا الشعار كان يعني فيما يعنيه ضرورة المساهمة النشيطة في تطوير اقتصادنا الوطني ، وان يكون لهذا الشعار ، تطبيق مرحلي حسب الامكانيات التنظيمية ومستوى الوعي الذي وصلت اليه القواعد النقابية ، وحسب واقع اقتصادنا الوطني والمرحلة التي يمر بها ، بل وليس من قبيل الصدفة ان يكون شعار زيادة انتاجية العمال – بغض النظر عما يتبع هذا الشعار من قضايا ومسائل – احد التطبيقات الرئيسية لذلك الشعار الاستراتيجي .

ومع ان مفهوم زيادة انتاجية العمل لم يكن يعني – او هكذا ينبغي مفهوما اقتصاديا بحتا فان طرح الشعار كان يعني تحقيق اهداف اجتماعية واقتصادية بغض النظر عن التطورات التي حدثت داخل الطبقة العاملة خلال السنوات الثمان المنصرمة وتخص منها التطورات السلبية كالهجرة ونقص اليد العاملة والخبيرة .

● لماذا مثل هذا الكلام ؟

الايام واسابيع واشهر الانتاج التي اقامتها الطبقة العاملة خلال الشهر الفائت احتفالا بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية تحتم وقفة سريعة عند المضامين والمعاني التي تحملها هذه الايام والاسابيع والاشهر وعند الاهداف التي تحققها ، وتحتم طرح اسئلة مثل : كيف بدات المباريات الانتاجية وماهي اشكالها ؟ وماهية قانونها العام ؟ ونتائجها ..؟ والى اي حد تستفيد الطبقة العاملة وجماهير الشعب منها سياسيا واجتماعيا ؟ ايضا : الاجابة عن هذه الاسئلة تكتسب اهمية كبيرة الان لجملة عوامل وامور اهمها : النتائج الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي يمكن ان تحققها المباريات الانتاجية ولاسيما في ظل الواقع الراهن للقطاع العام وانخفاض انتاجية معظم معامل ومنشات هذا القطاع والهجمة الشرسة التي يتعرض لها هذا القطاع ، والمحاولات الذاتية التي ترمي الى تفشيله او اعاقته ، ويمكن للطبقة العاملة – من خلال اشهر الانتاج واقامة المباريات الانتاجية – ان تتصدى لهذه الهجمات وان تقود القطاع العام وترتقي به ليكون القطاع القائد للاقتصاد الوطني .

● في البدء ..

لابد من الاشارة الى ان معامل ومنشات القطاع العام لم تكن تعرف مسبقا عملا من هذا النوع ، او اي عمل طوعي ، او اي تشديد لعمل مجاني من الطبقة العاملة ولذلك كان طرح شعار ((النقابية السياسية بديلا عن النضال المطلبي)) يحقق فيما يحققه ربط وعي الطبقة العاملة الوطني بمهماتها الانتاجية ، وتلمس امكانية اقامة مباريات انتاجية حسب المفهوم الاشتراكي لها .. وفعلا كان للطبقة العاملة في كل معمل ومدينة ابطال للانتاج .. وتم التقليل من وقت العمل المهدور ، وصيانة الالات وتنظيف المعامل .. ورغم كثير من الايجابيات التي كان اهمها اقامة المباريات ، فان هذه المباريات قد كشفت الكثير من الاخطاء والنواقص في العمل الانتاجي والاداري والعمالي خاصة . رغم اهمال معظم المؤسسات لنتائج المباريات اوتقييمها تقييما صحيحا ، كما لم تجر في كل منشاة على حدة الاستفادة من نتائج هذه المباريات كما سادت في بعض المباريات انماط من الفردية في التوجيه والرقابة وفي الحساب ولم تؤد الى زج العمال في العمل الجماعي او التعاون وتبادل الخبرات وتعميم النتائج . بل ان كافة السلبيات التي بدت كانت بسبب من واقع الخطط الانتاجية والاستثمارية وبسبب من الانماط الادارية وتخلف التنظيم العمالي . وبشكل اساسي بسبب عدم وعي الطبقة العاملة لاهمية الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن ان تحققها هذه المباريات .

ولذلك كله لم تساعد نتائج هذه المباريات على تطوير خطط العمل او تنظيم فرق العمل او اعادة تنظيم المؤسسات ، وتوزيع اليد العاملة حسب الحاجة ودراسة طاقة الالة ، وقوة العمل الضرورية ، ووقت العمل الضروري ، ونوعية المواد ، وتامين الصحة والسلامة المهنية .. كما انه لم يكن يسبق اقامة المباراة تحضير واسع ودراسة للمواد الاولية . والطاقة والصيانة .

● لذلك كله :

يمكن ان نسأل : ما هي المباريات الاشتراكية .. وماهو قانونها العام ؟

المباريات الانتاجية شكل من اشكال تطوير الاقتصاد الوطني المبرمج ، وهي احدى قوانين تطور الاقتصاد الاشتراكي ، ولم ولاتعرف في النظام الراسمالي لان العمال ليست لهم مصلحة التنافس على استثمارهم لذلك تكون المباريات الاشتراكية رد فعل واع من الطبقة العاملة تجاه الاقتصاد والتعاون والعمل الجماعي ، ولايمكن ان تكون المباريات الاشتراكية على هذا النحو عملا طارئا ، بل عملا منظما واعيا تجري له تحضيرات على مستوى الانتاج وعلى مستوى النشاط الثقافي والتنظيمي .

وتشمل المباريات الانتاجية جميع اوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي من الاقلال بوقت تضييع وحدة الانتاج الى تقليل كلفتها الاجتماعية الى اختصار كثير من العمليات الانتاجية .. كما تشمل على نحو ادق حركة العامل واسلوب تشغيل الالة وتنظيم العمل .. .الخ

وتكون المباريات الانتاجية اساسا لوضع خطة السنة القادمة الانتاجية بفضل ما تكتشفه قيادة الاقتصاد الوطني من امكانيات لدى هذه المنشاة او تلك .

● ماذا تحقق هذه المباريات ؟

تتيح التعرف على قوة العمل الاحتياطي منه ، ومستوى توزيع اليد العاملة وجودتها وامكانية تجاوز الخطط السنوية ، وامكانية توزيع اليد العاملة ، والكوادر الفنية ، ومدى الاستفادة من الخبرات وتعميمها . كما تؤدي الى تنمية الوعي الانتاجي والعمل والتعاون الجماعي بين العمال والفنيين والاداريين وتزيد من خبراتهم وتلاحمهم وتحفزهم على تطوير قدراتهم الذاتية .

وتساعد ايضا ادارات العمل والانتاج في التنسيق بين كافة القطاعات وتؤدي الى ربط العمل بشكل موضوعي بشبكة ادارية انتاجية متينة يساهم فيها العمال

● ولكن ..

وهذا هو الاهم : هل تستفيد الطبقة العاملة وجماهير الشعب من المباراة ونتائجها اجتماعيا وسياسيا .؟؟ ان العائد الذي تحققه المباراة لايمكن قياسه فقط بزيادة انتاجية العمل وانجاز خطط التنمية وتجاوزها .. رغم اهمية ذلك .. لان المباراة تزيد من دخل العمال وتؤثر بشكل مباشر على مستوى حياتهم المادية والمعنوية . وهي – وهذا الاهم ايضا – وسيلة هامة لتمسك الطبقة العاملة بقيادة وسائل الانتاج الترسيخ دور القطاع العام ومواجهته لكل السلبيات والتحديات التي تواجهه .

ولابد من التاكيد هنا بان المباريات التي اقامها التنظيم النقابي والتي ارتبطت بمناسبات قومية ووطنية هامة لم تلق للان الاهتمام والتفهم الكافي من جانب الادارات الفرعية والمركزية مما يدلل بشكل واضح على عجز بعض الادارات عن استيعاب هذه الظاهرة الهامة لذلك فان قضية تكامل جهاز الدولة المعني بهذه المسالة وتعاونه مع النقابات وتنظيم المباريات على مستويات مختلفة اضافة الى مبادرات الفروع والاقسام الانتاجية كفيل بدفع الطبقة العاملة واستمرارها في رفع برامج التنمية الاقتصادية وترسيخ دور ومكانة القطاع العام كقطاع رائد وقائد للاقتصاد الوطني .

بسام جمارة





واقع الحال

الخطة الخمسية الخامسة القادمة تتضمن اقامة العديد من المشاريع والمنشات الصناعية الانتاجية ، وتتضمن رصد مئات ملايين الليرات السورية لتغطية نفقات ذلك ، وتتطلب حشد كافة الامكانيات والخبرات لتحقيق الغايات القائمة وراء اقامة هذه المشاريع ، وتتطلب ايضا حشد الالاف الايدي العاملة والكوادر والخبرات الفنية لتسيير هذه المعامل . وهذا كله يتطلب وقفة مراجعة لما تم انجازه من مشاريع خلال الخطة الخمسية الرابعة وقفة تبحث في الاسباب والعوامل التي ادت الى هبوط معدل الانتاج وسويته .

وهذه الظاهرة تنسحب على مجمل منشات ومصانع القطاع العام ونعاني هذه من هروب ودوران اليد العاملة

ومن غياب الكادر والخبرات الفنية اللازمة لتسيير هذه المنشات والمعامل بالشكل المعقول .

الفنيون والعمال يعرفون عن العمل في هذه المنشات نتيجة جملة عوامل وامور موضوعية واستمرار هذه المشكلة يعني مسبقا الحكم بالفشل على المشاريع الجديدة القادمة ويعني هدر ملايين الليرات المرصودة لاقامتها ،

ويعني في النهاية ايقاف مسيرة القطاع العام والحيلولة دون قيادته للاقتصاد الوطني .

● باء



والمستقبل

وليس موضوع جديد .. قضية غياب الكادر العمالي والفني عن مؤسسات القطاع العام . واذا كان الحال كذلك في مشاريع وانتاجيات الخطة الخمسية الرابعة .. فكيف ستنفذ الخامسة ؟

هنا سنحتاج .. لمزيد من العمال .. والفنيين .. وسنحتاج قبل ذلك الى الناظم الواضح لعلاقة العامل بالعمل .. وبالدولة .. وبالانتاج ..

رغم كل المحاولات .. لازلنا في بداية الطريق .. والايام تمضي .. والخطة الجديدة تدق الابواب .. والواقع ان كان لايدعو للتشاؤم .. هو قطعا لايدعو للتفاؤل .

كل المحاولات .. اما اوقفت في مهدها .. او انها تعرضت لصعوبات لم تفسح المجال لتحقيق غاياتها . حتى ان المراقب يستطيع ان يلحظ بسهولة ان اهتمام الدولة بقضية الخدمات العامة المختلفة والسياحية .. كان اكبر بكثير من الاهتمام بحل معضلة الواقع الراهن للقطاع العام الصناعي

القانون واحد .. هو قانون الحوافز الانتاجية .. قصة طويلة .. تدفعنا للاصرار .. على ان طابعا ما من السواد ، لازال يحكم واقع القطاع العام الصناعي .. لذلك .. نعفي هذه الظلال السوداء تعقيبا على نقاط بيضاء وردت اعلاه .

● الـ ق



مؤثرة أم متأثرة بالواقع المادي والسياسي للطبقة العاملة

ساحاول اخذ الموضوع من منحيين :

١ – المفهوم السياسي للمباريات الاشتراكية .

٢ – مفهوم الربح والخسارة فيها .. او لنقل المفهوم المادي .

كما هو واضح ، تفرعات الموضوع متشابكة مترابطة .. بسائر الكل فيها بالجزء والعكس صحيح . أي ان اعطاء المنحى السياسي للمباريات الاشتراكية .. يدخل في اسلوب حساب الربح والخسارة . وكذلك الامر في الحالة الاخرى المعاكسة . والان سادخل الى الموضوع .. راجيا ان لا اضطر لتكرار بعض الافكار التي يفترض ان يوضحها الزميل بسام في موضوعه المرافق .

● اعني بالمفهوم السياسي .. ان المباريات الاشتراكية هي التحرك السياسي الذي تقوم به الطبقة العاملة ، لدعم الاقتصاد الوطني والحزب الذي يمثل ايدولوجيتها كطبقة . وبالتالي فهي عمل سياسي انتاجي منظم .. تقوم به الطبقة العاملة .. لدعم الانتاج وتحسينه .

عندما تقوم المباريات الاشتراكية .. مرتين او اكثر كل عام .. وتكون مرافقة عادة ، للمناسبات القومية والوطنية .. وتعتبر تكريما من الطبقة العاملة لهذه المناسبة .

ارجو ان لا اغالي اذا قلت ان المضمون السياسي للمباريات الانتاجية لم يتحقق حتى الان . هي موجودة بالفعل .. ونشهد سنويا تكريما لابطال الانتاج في قطرنا .. لكن مظهرها السياسي المنظم غير واضح المعالم .

لماذا ...؟!

اولا لان العمل السياسي في اوساط الطبقة العاملة .. كان دائما ينقصه الحيوية . والمشاركة الفعلية من العامل كعامل مؤدلج ، يعكس قناعاته السياسية على الته وفي مختلف تصرفاته ضمن نطاق العمل . فعملية الانتاج سواء منها انتاج استثماري .. او انتاج خدماتي .. لم تسيس لدينا .

مرة اخرى لماذا ..؟!

ان تسييس عمليتي الانتاج والخدمات .. وبالتالي تسييس الطبقة العاملة .. لايمكن ان تاتي بقرار ، او بشعارات تكتب على يافطات تعلق على ابواب المعامل وفي الساحات العامة .. ولا بالكتابة الصحفية والبرامج الاعلامية المختلفة . فرغم اهمية هذه الامور .. تبقى ثانوية مالم تهيء الظرف الموضوعي لتسييس الطبقة العاملة وبالتالي المباريات الانتاجية .

المباريات الانتاجية عمل اشتراكي الصفة ومن الاشتراكية نبدا لتكريس هذا المفهوم ففي مجتمع الطبقات .. حيث تعيش الطبقة المستثمرة ، الغنية .. على حساب فضل القيمة في عمل العامل .. في هذا المجتمع .. ترفض فيه الطبقة العاملة صيغة المباريات لتحسين الانتاج .. فهي غير معنية بالانتاج .. ولا علاقة لها بالعمل .. حيث تتخذ قرارات ادارته من الجهات العليا . المستفيدة من الربح الذي تحققه عملية الانتاج .. فتديره بالشكل الذي يحقق لها ، اعلى نسبة ربح ممكنة .. ويبقى العامل . كائنا مسحوقا في غبار المعامل .. يبحث عن لقمة عيشه ..

● عندنا . او في قطرنا ، ليس هناك طبقة محددة الصفات تملك المعامل او وسائل الانتاج المختلفة .. بل هي ملك الدولة . وبالتالي فالعامل يعمل لمصلحة الدخل القومي اولا ، وهو بشكل او باخر .. صاحب مصلحة في دعم وتحسين شروط الانتاج ، كما ونوعا .

من اجل ذلك ، كان يجب ان نؤكد للعمال ، ملكية العمل ، أي ان تكون المجالس العمالية .. صاحبة القرار في ادارة المعمل ، والذي تشهده . في كثير من الحالات في معاملنا .. هو تسلط



البيروقراطية على ادارة المعامل .. مما ابعد العمال عن العلاقة السياسية لهم في عملية الانتاج وتطويره ، ثم ان ظهور طبقات اخرى مستغلة وغنية في المجتمع .. غير مقترنة بتفسير سياسي واضح لاقناع العمال .. خلق لدى الطبقة العاملة .. ردة فعل ، انعكست بهجرة عمال القطاع العام والتحول الى الاعمال والمهن الخاصة .. او الى اي مجال يحقق للعامل اجرا افضل .

● الان ادخل بالمفهوم الثاني : فمن اجل اي عمل سياسي – ولاحقا لما قلته – لابد ان يكون العامل على الصعيد الحياتي المعاشي ، في وضع يقبل فيه تفهم النوايا السياسية .. ويشارك بالبرنامج السياسي للعمل .. او يضعه بنفسه . فضمن اي وضع مادي يعيش عمالنا .. انتبهت الدولة في الاعوام الاخيرة .. الى حقيقة الوضع السيء لاجر العامل .. بعد ان توقفت الالات عن العمل نتيجة نقص الايدي العاملة .. وبعد ان بدات علائم الخسارة في شركات القطاع العام تظهر بشكل او باخر وتقدم التنظيم النقابي العمالي بمجموعة دراسات حول الامر .. فاتخذت عدة خطوات ايجابية لربط الاجر بالانتاج . مما يجب ان يؤدي الى حالة استقرار لدى العامل .. سمح بتسييسه وربطه ، بمعمله بمفهوم وطني قومي ايدولوجي .

وساقتصر في الامثلة على قانون الحوافز الانتاجية ..

هذا القانون كان مقدرا له ، ان يحقق اهدافا متعددة . وضع المعايير الانتاجية واعطاء العامل الاجر المتناسب مع انتاجه .. ومن ثم تحسين الانتاج كما ونوعا .

بمعنى اخر .. ان تطبيق قانون الحوافز الانتاجية .. يضع الطبقة العاملة في حالة مباريات مستمرة . تنعكس خيرا على الانتاج ، من جهة ثانية .. يسهل تطبيق الحوافز الانتاجية . وتسمية الابطال الحقيقيين للانتاج .. من اجل تكريمهم .. ذلك ان الانسان يتساءل فعلا .. كيف يمكن تحديد ابطال الانتاج في حالة غياب المعايير الانتاجية . قد يكون ذلك سهلا في حالة مجموعة عمالية .. يصنع كل عامل فيها مادة متكاملة .. كان يصنع كل عام تلفزيونا مثلا . لكن في وضع تقسيم العمل .. كيف تحدد بطل الانتاج في مجموعة .. احدها تعمل على نول للنسيج .. واخر ، تشتغل في مصبغة للنسيج المصنع .. وثالث في التعبئة .. ان ذلك من دون شك يتطلب تحديد المعايير الانتاجية . وهو مالم يتم حتى الان .

ان تحديد المعايير الانتاجية هو الاصل البديهي بين الحوافز الانتاجية . والمكافات الانتاجية . وحقيقة الامر .. ان مبدأ المكافات الانتاجية ، الماخوذ به في معاملنا حتى الان .. لايمكن ان يغني باي شكل ، عن مبدأ الحوافز . فالمكافات تخضع في معظم الاحيان لمزاجية مانحيها .. ثم هي منحة وليست حقا للعامل مضمونا بالقانون . في حين ان الحوافز .. هي اجر لعمل قام به العامل ، وفقا للمعيار الموضوع .. يستطيع ان يطالب به في كل الحالات .. ولا يستطيع احد ان يحجبه عنه .

● اذن نحن في حالة لم تحدد فيها بعد المعايير الانتاجية .. وبالتالي يصعب فيها اعطاء الحوافز ، او يستحيل ، فوفقا لاي شكل تتم المباريات الاشتراكية ؟ قد يكون الجواب .. بان المباريات الاشتراكية هي هدية الطبقة العاملة في مناسبة قومية ما . لكن هذا مربوط الى حد بعيد بمدى النجاح الذي تم تحقيقه في تسييس الطبقة العاملة ، وهذا كما قلنا مربوط بدوره في المستوى المعاشي والحياتي للعامل ، ومن هنا يجب ان نبدأ ..

● ننتهي الى القول :

هذا التقليد الثوري للطبقة العاملة السورية ، المتمثل بالمباريات الاشتراكية علينا تطويره .. وتنظيمه .. لانه كما وصفناه عمل ثوري .. وليس فقط للدعاية ، بل ان اشهر الانتاج والمباريات الاشتراكية ، يجب ان تتوسع في خطط عمل وانتاج معامل القطاع العام . بشكل يكون لدينا فيه وارد اضافي جديد مئات من المباريات الاشتراكية للطبقة العاملة .

واذا كان السبيل لذلك .. هو ربطها بمكسب مادي ما .. يقنع العمال بانجاحها .. فيجب باستمرار الانتقال بها خطوات اخرى على الصعيد السياسي .. اي لترسيخها كمفهوم ثوري سياسي .. تستهدف منه الطبقة العاملة ، دعم الدخل القومي ، والوطن ، مثلما تستهدف زيادة اجور العمال ، وتحسين مستوى حياتهم .

أسعد عبود



في انتظار مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب

مؤتمرات البعث بين ثبات المواقف والدروس المستفادة

عندما طرح البعث افكاره ، ونشر دستوره في عام ١٩٤٧ لم يكن يقدر احد ، اهمية ما نشر الحزب وطرح ، فقد كان الظن ان رايا من جملة الاراء قد طرح في جملة ماكان يطرح من اراء في ذلك الحين .

لم يكن احد يظن ان الحزب سيلعب دورا متعاظما في دفع حركة التحرر الوطني العربية الى الامام ، واعطائها افاقها الاشتراكية. لقد بدأ نضال الحزب السياسي في سورية منذ نيسان ٩٤٣ حين ارتبط هذا النضال به .ففي الداخل تحدى الحزب البورجوازية الوطنية الحاكمة ، وكان له النصر في جميع التحديات التي طرحها من المطالبة بتحويل الجيش الى جيش وطني ، الى ازاحة الاسلوب الديكتاتوري الفردي واحلال الديمقراطية الصحيحة الى قيادة حركة مقاومة ضد حلف بغداد ، والمطالبة بمساندة النضال الوطني لجميع الاقطار العربية والتضامن معها .

في مطلع تموز عام ١٩٤٦ صدر العدد الاول من جريدة البعث وكان صدورها انتصارا كبيرا حققه الحزب ، لانه بها انتقل من المنشورات السرية مخاطبة الجماهير علانية بفكر سياسي قومي منظم جعل القوى البورجوازية الرجعية تتكتل ضد حركة حزب البعث التي استقطبت المثقفين والفلاحين والعمال وكل الجماهير الكادحة في سورية والوطن العربي .

● **المؤتمر الاول للحزب**

وفي السابع من نيسان١٩٤٧ انعقدالمؤتمر الاول لحركة البعث العربي وابرم خلاله دستور الحركة التي اصبحت حزبا سياسيا له نظامه الداخلي ودستوره الذي يتالف من ثلاثة مبادئ اساسية هي : وحدة الامة العربية ، وشخصيتها ، ورسالتها . تتناول ، لها تحديد الفكرة القومية اما المبادئ العامة التي اقرها المؤتمر الاول فكانت تتالف من ١٣ مبدا تضمنت السمات العامة للحزب ، والمبادئ العامة الاساسية . اما المنهاج فكان يتالف من ٣٥ مادة .

● **المنطلقات النظرية**

كل حركة ثورية وكل حزب سياسي يتطور بفعل التجربة والممارسة . فقد اعتبرت مقررات المؤتمر الاول خطوطا عامة ، وانه لابد من منطلقات نظرية تكون اساسا لتطوير نظرية نضالية للثورة العربية ولهذا اضطرت المؤتمرات القومية اللاحقة في الحزب الى وضع منطلقات نظرية .

ومنهاج متطور لشق الطريق امام تكوين نظرية نضالية تتطابق مع حركة الواقع العربي، وصيرورته التاريخية . ولاسيما في المؤتمر القومي السادس (تشرين الاول ١٩٦٣)الذي جعل كل العلاقات العربية مع اية دولة تتبع من موقف تلك الدولة من قضية فلسطين . اما في السياسة العربية فتضمن دعوة الدول العربية الى تعزيز الديمقراطية ليمارس الشعب دوره في توجيه السلطة . كما تضمن الدعوة الى اعادة النظر في المعاهدات والامتيازات المعقودة مع الدول والشركات الاجنبية .

وبالنسبة للشؤون المحلية الداخلية العربية فقد دعا البيان الى التمسك بالنظام الجمهوري واستنكار السياسة الانفصالية للبورجوازية الحاكمة . ورفع المستوى الاجتماعي والثقافي للجماهير العربية ..

وبعد هذا المؤتمر توالت المؤتمرات القومية والقطرية للحزب . واذا كنا اليوم على ابواب انعقاد المؤتمر القطري السابع فان الرجوع بالذاكرة الى المؤتمرين اللذين سبقاه امر جدير بالاهمية ويلقي ضوءا على المقررات التي يمكن ان يخرج بها .

المؤتمرات عملت على تدعيم وحدة النضال العربي المشترك



منجزات حرب تشرين تنبع من أهميتها التاريخية في تحرير الشعوب

نبدأ الان باستعراض اهم مقررات المؤتمر القطري الخامس الاستثنائي الذي انعقد خلال الفترة الواقعة بين ٣٠ - ٥ و ١٢ - ٦ - ١٩٧٤ .

● وسط ظروف بالغة الدقة ، وذلك بعد ان حققت الامة العربية اكبر انتصاراتها في صراعها ضد العدو الصهيوني .

●● من مقررات المؤتمر القطري الخامس الاستثنائي .

في المجال الدولي

نظر المؤتمر بارتياح الى المكانة البارزة ،والدور الطليعي الذي يحتله قطرنا في كفاح الشعوب التحرري لشرح وتوضيح طبيعة الكفاح العربي واهدافه العادلة ، والعمل على زيادة عزلة اسرائيل في سائر المحافل الدولية، وشرح مخاطر الصهيونية واسرائيل وسياستها العدوانية التوسعية على قضية حرية الشعوب وتقدمها ، وعلى قضية الامن والسلام في العالم .

● في المجال العربي

اكد المؤتمر ان المعركة الرئيسية في هذه المرحلة تستهدف استكمال تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، ومن اجل دعم المعركة والسير على طريق الوحدة العربية فقد شدد وقدر تقديرا عاليا النشاط والجهد الذي بذل خلال الفترة الماضية لتاكيد هذا الدور وتوسيع جبهة التضامن العالمي مع القضية العربية .

ولقد اكد المؤتمر على ضرورة مواصلة العمل لتعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة مع البلدان الاشتراكية الصديقة . ولاسيما الاتحاد السوفييتي ، ومع بلدان العالم الثالث ، ودول عدم الانحياز ، وحركات التحرر في جميع انحاء العالم .

وفي اطار علاقات الصداقة والتعاون العربي الافريقي ، اكد المؤتمر على اهمية تطويرها . وتحقيق علاقات تعاون وعمل كفاحي مشترك ضد الصهيونية والعنصرية والامبريالية .

ومن ناحية اخرى اولى المؤتمر اهتماما كبيرا على اهمية وضرورة تحقيق اية خطوة وحدوية ممكنة .

هذا وقد اعرب المؤتمر عن اعتزازه ، واكباره للتضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العربي الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها . واكد على الاستمرار بدعم الكفاح والاستمرار بوضع الامكانيات في القطر العربي السوري في خدمة اهداف الشعب العربي الفلسطيني .

وعلى الصعيد العربي ايضا اكد المؤتمر على اهمية زيادة نشاط الحزب ، والمنظمات الشعبية والمهنية في المجال العربي .

● في المجال الداخلي

اولى المؤتمر اهتماما خاصا بمناقشة الوضع الداخلي في مجالاته المختلفة .

ففي المجال الحزبي اكد المؤتمر على اهمية الدور القيادي الذي اضطلع ويضطلع به الحزب واكد على اهمية وضرورة تعزيز هذا الدور وتطويره ، وعلى اعطاء مسالة بناء الحزب وتقويته وتوسيعه اهتماما اكبر . وفي هذا المجال فقد اكد على متابعة تنفيذ مقررات المؤتمر القطري الخامس ، ونظر باهتمام كبير الى اهمية العلاقة الصحيحة بين الحزب والجماهير التي تقوم على اساس الثقة المتبادلة ، وعلى اساس توسيع مشاركة الجماهير في الحياة العامة للقطر تطبيقا لمبدا الديمقراطية الشعبية ، وتعزيز البناء في الجبهة الداخلية .

وعلى صعيد المنظمات الشعبية والنقابات المهنية فقد اكد المؤتمر أيضا على ضرورة تعزيزها والعمل على ان تقوم بدورها كاملا . وعلى اهمية ممارسة الرقابة الشعبية وترسيخها .

في المجال العسكري قدر المؤتمر الدور العظيم الذي قامت به قواتنا المسلحة والانتصارات التي حققتها ، والتضحيات التي قدمتها .

واكد المؤتمر على ضرورة واهمية الدروس المستفادة من حرب تشرين ، ومعارك الجولان وجبل الشيخ .

وعلى الصعيد الاقتصادي اكد المؤتمر على اهمية توطيد المنجزات التي تحققت باعتبارها تشكل اساس صمودنا وتقدمنا ،وفي هذا المجال اكد المؤتمر على اهمية دعم القطاع العام وتوسيعه وتطويره وتعزيز دوره القيادي في الاقتصاد الوطني . باعتباره يشكل الاساس المتين للانتقال الى الاشتراكية . وفي الوقت نفسه اكد على اهمية تنشيط العمل التعاوني ودعمه .

وقد اولى المؤتمر اهتماما كبيرا بالامور المعاشية للمواطنين ، واكد على اهمية تلبية حاجات الجماهير ، وتحسين مستوى معيشتها .واعتبر ان موضوع زيادة الانتاج وتحسينه ينبغي ان يولى اهمية اكبر ، وكذلك منح المكافات والتشجيع اللازم للمنتجين والمتفوقين ، ومعاقبة المقصرين والمسيئين هذه هي اهم مقررات المؤتمر القطري الخامس الاستثنائي وبعد فقد انعقد المؤتمر القطري السادس للحزب في الفترة ما بين ٥و١٥ نيسان ١٩٧٥ . ونستعرض الان بعض مقرراته .

●●من مقررات المؤتمر القطري السادس

تميزت مقررات هذا المؤتمر بتاكيد المواقف الصحيحة التي انتهجتها قيادة الحزب والتي اقرتها في المؤتمر القطري الخامس الاستثنائي .

من ترسيخ دور الحزب في قيادة المجتمع والدولة وتوسيع قاعدته بين الجماهير الى الاهتمام بقضايا الشعب ، وتحسين المستوى المعيشي للجماهير ، والى التاكيد على ان التناقض الاساسي الذي مازال يحكم المرحلة الراهنة من نضال الامة العربية وهو التناقض مع العدو الصهيوني والقوى الامبريالية التي تساندده ، لقد قام المؤتمر بتحليل شامل للواقع العربي ، واكد صحة المواقف التي انتهجها حزبنا وقطرنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب .

ففي مجال القضية الفلسطينية تاكدت كل المواقف التي تدعو الى الالتزام بدعم الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فوق ارضه .

وفي مجال توسيع قاعدة الحزب بين الجماهير اكد المؤتمر من جديد على توسيع قاعدة الحزب بين العمال والفلاحين وقطاع الشبيبة والطلبة. واتخذ عددا من القرارات الهامه المتعلقة بالعمل الحزبي والجماهيري .

هذا غيض من فيض مما قررته مؤتمرات الحزب. كوثيقة تستوحي من خلالها الجماهير خطط عملها .

واذا كنا نترقب الان ما سيسفر عنه المؤتمرالقطري السابع فان جماهيرنا على ثقة كاملة بان هذا المؤتمر سيلتزم بكافة المواقف المبدئية التي من شانها ان تحدد اهم اسس العمل في المرحلة المقبلة في ضوء الدروس المستفادة والتجربة العلمية التي عاشها الحزب والقطر في سائر المجالات ، وعلى مختلف الاصعدة .

●● التحقيقات





مرايا — بحثاً عن حل لأزمات المرور

بدءا من اول العام القادم سيتبدل خط سير باصات النقل الداخلي التي تعمل على خط القصاع .

هذا ما افادنا به رئيس قسم المرور في مدينة دمشق العقيد محمد سعيد الصوص .

ونساله عن خط السير الجديد لهذه الباصات فيقول :

ان سير الباصات بدءا من القصاع وحتى امانة العاصمة هو نفس طريق سيرها السابق . لكن حينما تصل الى امانة العاصمة وتمر في شارع بور سعيد حتى مقهى السلوان — الهافانا سابقا — فانها ستتجه الى شارع المتنبي حتى تقاطع ثانوية جودت الهاشمي — التجهيز — ثم تتجه نحو شارع بيروت فشارع الاتحاد (المحصة) عن طريق الجسر الذي يمتد مقابل سينما دمشق وفندق سمير اميس .

وبعد ان تصل للمحصة تمر تحت جسر شارع الثورة فشارع الثورة حتى تقاطع الاسبكية مع شارع بغداد — ثم تكمل مشوارها في شارع بغداد .

— ما هي الغاية من هذا الإجراء الذي يقضي بتبديل مسار باصات القصاع

الغاية هي تخفيف ضغط السير عن منطقة الجامعة وشارع مسلم البارودي الذي يصل الجامعة بالحجاز ، وشارع النصر ، وشارع سعد الله الجابري .

ان هذه الشوارع تشكو باستمرار من الازدحام الذي يؤدي الى وقوع بعض الحوادث احيانا ، ولهذا فقد فكرنا القيام بعمل من شانه ان يخفف من هذا الازدحام . واذا ما نجحنا في هذه الخطوة ، فاننا سنتبعها بخطوات اخرى بحثا عن حل لازمات المرور .

● اعلانات

اعــلان

بالنظر للسرعة الكلية : يرغب مصرف التجاري السوري بدمشق شراء — ٨ — ثماني الات محاسبية الكترونية مع وحدات كاسيت للشريط الممغنط وبرامج الحسابات الجارية لاستاذ العام المساعدوذلك عن طريق طلب عروض اسعار وفق المواصفات التالية :

١ — تعمل بمبدا البطاقات ...
٢ — ذات سعة ذاكرة ... لحساب الفائدة مباشرة .
٣ — ذات امكانية لتخزين المعلومات في اشرطة ممغنطة (كاسيت) مشغل للقيام بادخال واخراج المعطيات البرامج .
٤ — ذات قابلية للعمل في الاجراء الالية .
٥ — ذات قابلية للعمل كالات ادخال على الميني كمبيوتر — ترمينال — .
٦ — ان تطبع باللغة العربية .
٧ — يمكن للعارض بان يتقدم باجهزة محاسبية تغطي كافة الاعمال المشار اليها بالفقرات السابقة (١ — ٦) أو اجهزة اكثر تطورا تغطي الاعمال السابقة

ذلك وفقا للشروط التالية :

— البرامج المطلوبة مع الالة (مجانا) :
١ — برنامج الحسابات الجارية (المدينة — الدائنة) — بما في ذلك التدوير والفائدة والجرد .
٢ — برنامج حسابات الاستاذ العام بما في ذلك التدوير والحركة اليومية والجرد .
٣ — برنامج حسابات الاستاذ المساعد — بما في ذلك التدوير والحركة اليومية والجرد .
٢ — يشترط بالعارض تقديم الالة وفق مايلي :
١ — تعهد من قبل العارض بكفالة الالات المعروضة من قبله ضد سوء الصنع لمدة سنة واحدة على الاقل من تاريخ وضعها موضع التشغيل وان يتعهد بتوفير القطع التبديلية اللازمة والضرورية لفترة معينة محددة بعدد من السنين وكذلك تامين ورشة صيانة فنية قادرة على القيام باعمال الصيانة بشكل مقبول مع تحديد اماكن تواجدها
٢ — على العارض اعطاء اسعار الصيانة لمدة الاربع سنوات التي تلي سنة الصيانة المجانية .
٣ — التامينات الاولية خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصرفي مصدق او كتاب كفالة .
٤ — التامينات النهائية عشرة بالمائة من قيمة الاحالة النهائية بموجب شيك مصرفي مصدق او كتاب كفالة يقدم خلال خمسة ايام من تثبيت وقبول العرض المقدم من العارض لاتعاد هذه التامينات الا بعد مضي سنة من تاريخ التسليم وبدء التشغيل العملي للالة .
٥ — غرامة التاخير في التسليم اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .
٦ — يمكن للعارض الذي جرى تثبيت عرضه أن يسلم الكميات المتفق عليها على دفعات جزئية بحيث يتسم التسليم الكامل في الموعد المحدد من قبل العارض .
٧ — ترسل العروض باسم المديرية العامة للمصرف التجاري السوري — مديرية الشؤون المالية بدمشق سواء كان التسليم باليد او عن طريق البريد وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم ٣١ — ١ — ١٩٨٠ .
٨ — سيفضل موعدالتسليم للالات اقرب وقت ممكن .
٩ — تقدم العروض ضمن ثلاث مغلفات مختومة وتوضع هذه المغلفات في مغلف واحد معنون باسم المديرية العامة للمصرف التجاري السوري — مديرية الشؤون المالية — ويكتب عليه موضوع الاعلان ويحتوي المغلف الاول على الوثائق التالية :
أ — ان لايكون محروما من الدخول في المناقصات أو التعاقد مع الجهة المتعاقدة او الجهات العامة .
ب — ان لايكون من العاملين في احدى الجهات العامة .
ج — ان لايكون مشمولا باحكام مقاطعة اسرائيل .
د — التامينات المؤقتة المطلوبة والواردة في الفقرة ٣ السابقة .
يحوي المغلف الثاني على العرض الفني والمواصفات .
يحوي المغلف الثالث على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية حسب الحال .وان يشمل عرض السعر الالات والبرامج المبينة في الفقرة الاولى السابقة وان يكون السعر للالة مركبة ومشغلة ومبرمجة في المكان الذي يحدده المصرف وخالصمن اي رسوم اوضرائب
١٠ — مدة الارتباط بالعرض لمدة ستين يوما اعتبارا من تاريخ تقديم العرض .
١١ — على كل عارض ان يقدم الة واحدة من قبله ان امكن ذلك قبل موعد فض العروض للاطلاع عليها وتجربتها وتشغيلها ودراسة مواصفاتها الفنية.
١٢ — كل عرض لايتضمن الشروط المطلوبة اعلاه بالتفصيل يعتبر لاغيا ولا يؤخذ به .
١٣ — على العارض الذي تم قبول عرضه ان يوقع مع المصرف عقدا يتضمن الشروط والاسعار والصيانة والكفالة .
رئيس مجلس الادارة — المدير العام
الدكتور ديب ابو عسلي
— ١٧٠٧٢ —

مذكرة اخطار صادرة عن محكمة الصلح المدني في القامشلي
الجهة المدعية : جاكلين داود شاهين ، يمثلها المحامي عبد الباقي الصالح
الجهة طالبة التدخل : جوزيت جليل قيرو ، يمثله المحامي توفيق باسيل .
المدعى عليه : بين عبد الكريم قاووق بالوكالة عن خاتون نعوم مجهول محل الاقامة .
الدعوى تثبيت تنازل وعقد ايجار
حيث انك لم تحضر جلسة يوم الثلاثاء ٦ — ١١ — ١٩٧٩ رغم تبلغك الموعد بالصحف اصولا لذا تقرر اخطارك بالصحف ايضا لحضورجلسة المحاكمة يوم الاربعاء ٢٦ — ١٢ — ١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا واذا لم تحضر في الموعد المحدد او ترسل وكيلا قانونيا ... اصولا .
نجم الحمد
قاضي الصلح المدني بالقامشلي
— ١٧١٣٦ —

هكذا من الاصل

الردة الثقافية في مصر «٢»

النقطة الميتة

أو السقوط فريسة للنقيض .. !!

عندما نجح السلطان سليم شاه في دخول مصر غازيا ، كان واحد من جراح الهزيمة يحفر مجراه في اجساد جدودنا .. وكان وشم مقاومة جديدة يتدفق ساعيا – عبر الدم – الى الصدغ العربي المصري !

جلس الخنكار (السلطان) سليم في خيمة الضخمة وسط جنوده ورجاله يشاهد عرضا من عروض «خيال الظل» يقدمها واحد من «اللاعباتية» (الفنانين) المصريين ..

على المساحة البيضاء ، تحركت الخيالات السوداء ! كان ثمة شاب لم يتجاوز الثلاثين مقيد اليدين والقدمين ، وضعه رجال السلطان فوق حمار ابيض ، في وضع يعاكس وضع الركوب ، وتجولوا يطوفون فيه ميادين وحواري القاهرة ... لم يكن هذا الشاب يملك في تلك اللحظة الصعبة سوى عينين حزينتين تجوس في الجموع الواقفة المتكالبة ، وتلقنها نشيدا مصريا طويلا ...

وصل الراكب الى «الباب زويلة» احد بوابات مصر القديمة ..... انزله العسكر من فوق ركوبته .. ومن اعلى البوابة تدلى حبل المشنقة ولفه الجلاد سريعا حول رقبة هذا «المذنب» وبسرعة كان الشاب معلقا في الهواء .. لكن انقطع الحبل فجأة ، وسقط صاحبنا على الارض .. اوقفه العسكر على قدميه ، وتقدم الجلاد في نفاد صبر ، واحكم العقدة حول رقبته .. ولبرهة لامس الجسد قوس البوابة العلوي ... ثم تمزق المشنقة ليهوي الجسد مرة ثانية دونما صراخ .. مرة ثالثة اقامه العسكر ، ورفعوه في وحشية الغازي .. هذه المرة انطلقت اقدام الشاب تلطم الهواء وارواح الغزاة التي تحلقت حوله وكل الذين كانوا معه ، وتركوه – او تركهم هو – على قارعة الطريق .. موتى ! .. وسرعان مالحق بهم ملفوفا في وشاح الموت الذي نسج حول الفتى ، وحول المكان .

سقط «طومان باي» المملوك الشريف الامين ، تلك حقيقة .. سقط اخر سلاطين «دولة المماليك» وواحد من رموز المقاومة والصمود ضد الاحتلال الاجنبي ..سقط بعد ان اختار ان ينضم الى الشعب ليصد به الغزاة العثمانيين ! .

اما السلطان سليم فقد قهقه مسرورا ، من هذا العرض ، حتى استلقى على قفاه ، وهتف مناديا اللاعباتي المصري ،(وهو واحد من هؤلاء الكتاب والمثقفين والفنانين القادرين على تقديم خدماتهم ومواهبهم لكل سلطة تجيء!) : يجب ان تاتي معي الى بلادنا ، سيسعد ابني كثيرا بتلك العروض . وليعلم الجميع ان طومان باي – بكل هذا العرض – لم يكن دمه قد برد بعد على باب زويلة !

كان لابد من ان يذهب الخنكار (السلطان) ... كان لابد ان تموت هيمنة كل سلطان ، لكي يبزغ نهار مصري جديد ، على يد قائد وطني مكافح ، يحمل في عقله ، وفي نخاع عظامه ، لا طومان باي فقط ، ولكن كل رموز الصمود والمقاومة .. وكل طموحات اهل البلاد !!

● تموز «يوليو» واسبقية الخبر على المبتدأ !

كانت للسلطة قبل ١٩٥٢ في مصر دورا هائما يبحث عن بطل .. قضية تفتش عمن يحميها (وتحميه) ... ويقدم لها تجسدها الوضعي في الواقع . وفي ٢٣ يوليو (تموز) لمعت بوادر الفجر العربي .

وليس ثمة جديد يضاف الى ملف اعمال الثورة . قد يقدم بعض رجالاتها صورا مجتزئة من صور الصراع بينهم ، وبين بقية النظام ولكن القضية التي لم تستوف واضح الاثر والتكوين في الواقع ، وفي وعي الشعب .

ولكن القضية التي لم تستوفي حقها من النقاش والتحليل هي :

ثورة ١٩٥٢ والكفاح ضد الثقافة الامبريالية في مصر

ان الضباط الاحرار لم ينطلقوا من نظرية مسبقة ، وانما تبلورت كل اهداف حركتهم في المبادىء الست الشهيرة تلك المبادىء التي تقدم في التحليل الاخير – ايديولوجيا الوطنية المصرية العامة :

وعلى الرغم من ذلك ، فمن المفيد ان نؤكد ، انه بصرف النظر عن غياب النظرية الشاملة ، بالنسبة لاية حركة سياسية او اجتماعية فان مسيرتها هي لابد وان تشكل – في النهاية – صورة من صور «الايديولوجيا» التي هي دائما ، وبالنسبة لكل حركة سياسية في اي مجتمع ، شكل ممارستها للصراع الطبقي ، والثورة من هذه الزاوية تخضع لشكل من اشكال البراغماتية – العملية بالضرورة . فالممارسة عندها قد سبقت الفكر بمعناه الشمولي بينما كانت الممارسة شمولية ، على مختلف مستويات النشاط الاجتماعي المصري .... الفعل لدى الثورة كان المبتدأ لا الخبر.. والتصور جاء في محل الخبر لا العكس ! ولم يتغير هذا الوضع الا عبر تطور جمال عبد الناصر نفسه تطورا واضحا ، كان للوعي الوطني لدى الشعب دور كبير في توجيهه .

لقد ظلت قاعدة اسبقية الخبر على المبتدأ تلك ، تحكم سلوك ثورة ٢٣ يوليو (تموز) طوال سنواتها الاولى ، حتى بعدما اضطرت لاسباب اقتصادية واجتماعية ان تدخل مرحلة التاميمات ، بل وحتى بعدما – وضع الميثاق الوطني ، في صيغته النظرية التي سمحت لاطراف عديدة متعارضة ، ومتناقضة احيانا في الواقع الاجتماعي لان تفسره تبعا لصالحها . واذا ماتخطت الثورة تلك المرحلة ، وانطرح على بساط البحث قضية «مستقبل الاشتراكية في مصر» ظل البحث جاريا ، في سنوات التمصير والتاميم ، عن هوية تلك الاشتراكية ، وهل هي اشتراكية عربية ، او اشتراكية علمية – كما جاء في الميثاق .. الى اخر تلك المتاهات التي لم تكن تعكس – واقعيا – سوى ضبابات المثقفين وصراعات القوى الاجتماعية المختلفة للسيطرة على مقاليد الزمام الفكري والاجتماعي في مصر .

ولكن اذا اردنا ان نترجم هذه «الحالة الفكرية» اذا صح التعبير عبر ارضيتها ، واساسها الموضوعي لاتضحت جذور مشكلة رد الفعل تلك كثيرا . فثورة ١٩٥٢ ، كحركة عسكرية قام بها الجيش ، الشكل في معظمه من عناصر الطبقة المتوسطة لايمكنها بمقتضى وضعيتها ، ومجمل الظروف الموضوعية والتاريخية الاخرى ان تمتلك ايديولوجية ثالثة .. فعلى المستوى المحلي المصري كان فكر الثورة محصورا بين مدرستين المدرسة الرأسمالية الوطنية ، بمختلف تياراتها الفكرية المتقدمة والمدرسة العمالية الراديكالية ، بتعبيراتها الشعبية الممتدة نسبيا في اوساط العمال المصريين والطبقة الوسطى . (لاحظ ان نفس هذا الانقسام ينتقل بتمامه الى صفوف مجلس قيادة الثورة . فنجد خالد

احمد لطفي - القاهرة

محيي الدين ، والمرحوم يوسف صديق يمثلان هذا التيار الاشتراكي الراديكالي ، بينما نجد عناصر تختلف مواقعها كثيرا عن المدرسة الرأسمالية الوطنية نفسها وما كان يوسع الطبقة الوسطى الا ان تنتمي لفكر المدرسة الاولى ، والثانية ، بحكم انقسام ارادتها التاريخية بين نقيضي التحرر الوطني : الطبقة العاملة الناشئة ، والرأسمالية الوطنية الناشئة ايضا !!

ولكن لنتعرض مباشرة للسؤال الاكثر الحاحا ، والاقوى ارتباطا بظهور عناصر الردة الشاملة في مصر ماهي الاسباب الذاتية والموضوعية التي رفعت البنية المصرية الى التارجح بين النقائض ، حتى سقطت فريسة لها ؟!

والاجابة متشعبة :

● ان التحولات الثورية المصرية في عام ١٩٥٢ ، والتي قادتها البورجوازية الصغيرة الوطنية ، واقسام من الرأسمالية المتوسطة ، لم تكن تحولات كاملة الراديكالية ، كما ان تلك التحولات الثورية تمت بمعزل عن الدور الاساسي او الاسهام الاساسي ، الدور الشعبي ، وفي اعتماد كامل على اجهزة الدولة ، والقرار البيروقراطي في المجالين السياسي والاقتصادي ....

وفي ظروف كظروف العالم الثالث يمكن لهذه الوضعية الفوقية ان تقدم منجزات وطنية متطورة ، لكنها لاتستطيع بالاعتماد على اليات الدولة فقط ان تحفر مجرى ثورة دائمة تلم بالتناقض ، وتتجاوز النقطة الميتة التي سبق وتحدثنا عنها .

ولنراجع سويا سمات ومعدلات الوعي الثقافي لدى الشعب المصري حتى العام ١٩٧٠ ، هذا الوعي الذي يمثل الشرط الاوحد لجذرية اي ثورة ، واستمرار تلك الجذرية :

السمة الاولى في هذا المجال ، هي تركز الثراء الثقافي في جانب ، وتركز الفقر الثقافي في جانب اخر ولا يبدو هذا في تمركز كل وسائل توصيل الثقافة في القاهرة وحدها (المسرح ، السينما ، دور النشر ، الصحف - الاذاعة والتلفزيون ..) بل يبدو ذلك في نسبة الخدمات التعليمية التي تتمتع بها القاهرة بالنسبة الى سائر الاقاليم الاخرى في البلاد ويكفي ان نذكر ان نسبة الخدمات التعليمية ، حتى بداية مرحلة الجامعة ، في القاهرة هي ٢٣٪ ، من الخدمات تعليمية في كل انحاء الجمهورية ، بينما يتمتع الوجه البحري بنسبة قدرها ٢٨٪ والوجه القبلي بحوالي ٢٦٪ من هذه الخدمات التعليمية .

وربما يمكن لاحصائية نسبة توزيع الاجهزة التلفزيونية على نطاق مصر كلها ان تقدم دليلا اسطع . فالقاهرة وحدها كانت تتمتع بنسبة ٦٧٪ من مجموع اجهزة التلفزيون

لماذا اظلت الوجوه الثقافية مستمرة من عصر الملكية ؟!

في البلاد ، والاسكندرية ٢٣,١٢٪ اما الوجه البحري فحوالي ٠,١٠٪!!

اما نسبة الامية في القاهرة ككل فتبلغ (حسب احصائيات الجهاز المركزي المصري للتعبئة والاحصاء ٤٦,٤٪ بالنسبة لمجموع سكان العاصمة . ومع ذلك فان مما يثبت ان الثراء الثقافي تابع كلية للثراء الاقتصادي ، تلك الاحصائية عن الفروق بين نسب الامية داخل احياء القاهرة الفقيرة والثرية .. فمثلا تبلغ نسبة الامية في حي يسكنه الاثرياء «مصر الجديدة» ٢٥,٢٢٪ ، بينما تبلغ نسبتها في قطاع بولاق الفقير ٥٩,٤٦٪ ، اي اكثر من الضعف !

هذا هو الانقسام الثقافي الذي عكس – على الدوام – الانقسام الطبقي ، بلا زيادة او نقصان . والنتيجة الطبيعية هي وجود هذه «الفجوة» ، او «الهوة» الثقافية في مصر بين قاعدة الهرم وقمته الشاهقة كيان ثقافي يعاني من التفكك وانعدام التوازن في تكوينه .

هل نذكر ما حدث في غانا ومالي واندونيسيا والتشيلي ، وغيرها .. كنماذج معروفة في التاريخ العام للتعامل الفوقي مع الانجاز الاجتماعي ، وتجنيب الشعب المشاركة الفعلية في صنع القرار وانجازه ؟! ان ماحدث في مصر بعد ١٥ مايو ١٩٧١ ، هو صورة اخرى لما جرى هناك . صورة تاخر اكتمالها لاسباب داخلية ، وشخصية تتعلق بالقيادة التاريخية لشخصية عبد الناصر .. كانت موجودة كامكانية ، تترقب غياب القيادة الوطنية لتطفو على سطح الصراع ، وتكتمل اطرها ان الوعي الثوري المتبلور ، في حس عام اجتماعي معاد للاوضاع والبنى الامبريالية وحلفائها الرجعيين في الداخل كان هو الضمان الوحيد (الغائب) لديمومة الثورة !

● ان المعارك الساخنة ضد الاستعمار والامبريالية ، والتي دارت على الصعيد السياسي والاقتصادي في مصر حينذاك ، لم تتزامن ومعارك حقيقية ضد الثقافة الامبريالية ، وممثليها ، بل حدث – على العكس – انتقاء واجتزاء لجوانب من المعركة .. كان ثمة صراع دائر ضد الاحلاف والقواعد الاستعمارية القديمة ، والمشاريع الامبريالية الجديدة . لكن كان هناك – في نفس الوقت – اغفال لهذه القواعد في مراكزها الثقافية داخل مصر نفسها . كانت مؤسسة «فرانكلين» الشهيرة ودار «الكرنك» تمارسان نشاطاتهما بنفس الحمية ، ونفس المعدلات . ولم ينشأ الموقف الواضح والصريح من جميع هذه القواعد الامبريالية الا بعد العام ١٩٦٧ ، .. بعد النكسة !؟ .

لقد ظلت هذه المؤسسات تحرث الارض الثقافية ، لمدة خمسة عشر عاما دون ان يتصدى لها وتصبح هنا كلمات لطفي الخولي في ندوة المجلات الادبية والثقافية في اسيا افريقيا عام ١٩٧٤ : نحن اليسار فاشلون في الفن ، اليمين ينتج فنا جميلا ، ويؤثر في الناس – كيف السبيل لمواجهة هذه المشكلة ؟كيف نصنع فنا ملتزما وجميلا ؟!) كما استطاعت ان تتغلغل الى داخل المؤسسات الرسمية نفسها ، وان تحتوي بعض كبار المسؤولين فيها عن طريق عمليات مشروعة الظاهر كمشرفين على مطبوعاتها ، او مستشارين اعضاء في لجانها او منفذين لسياساتها من خلال مواقعهم الرسمية ، وبالتاثير في مناهج التدريس ، مما ادى الى المزيد من التخريب البيروقراطي المعتمد في ادوات البحث والتلقين .

والامر الذي يجذب الانتباه – لاول وهلة – هو ان الوجوه الثقافية التي كانت سائدة في عصر الملكية والاقطاع والاستعمار ظلت معظمها في مواقع التاثير . وعلى سبيل المثال ، معظم الوجوه المثقفة التي احتلت مقاعد المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية طيلة عشرين سنة .. ويتكرر ذات المشهد في دور الصحف ومراكز الاعلام الاخرى : اخطبوط الهيئة الرجعية الذي يرعج بلاده ، وقوف مثقف وطني شريف .. حتى على هامش صحافة بلاده هو «العجز» الذي يرعبهم !

ولو امكننا القول بان قائد الثورة لم يتوقف عند لحظة تاريخية واحدة وانما تابع تطور بنى الثورة المصرية ومقتضيات الصراع الخارجي ،

بتطور فكري خاص .. فاننا نستطيع ان نجزم بان هذا التطور قد جرى في ظل تخلف واضح للاجهزة الثقافية في مصر ، وتواطؤ واعي ومقصود يستهدف تحطيم كل كادر وطني – ديمقراطي حقيقي – ذلك حتى تبقى قدرات التحول الاجتماعي :

راسا بلا جسد(!!) .. امكانية تغذي بقدم مشلولة .. غير قادرة على المضي ومواجهة النقيض في تلك اللحظة .. او المضي عبر مواجهة النقيض .. يقفز السادات والقوى التي طالما انتظرت رحيل القيادة التاريخية لتبدأ في تحقيق «برامج» الردة والتامر على طموحات الشعب العربي في التحرر والتقدم .. وفي مايو ١٩٧١ بكلمة مهرج رخيص :

فهاهو انور السادات يدخل الى قاعة مجلس الامة ليلقي اول خطاب له امام ممثلي الشعب ، بمناسبة اختياره رئيسا للجمهورية .. واول ماقام به هو انه انحنى امام صورة الرئيس الراحل المنصوبة فوق راسه ، وتحت قبة البرلمان .. كان يهدف الى معنى لم يخف على احد ساعتها .. لكن السادات اليوم قد صار كشوفا لكل جماهير الشعب في مصر والوطن العربي .. مكشوفا كلعبة امريكية الصنع ما احقرها لعبة !!

وقفة

التحول !

– الردة في مصر – قضية ينبغي أن تستوقفنا كثيرا . ليس لانها تشمل جميع نواحي الحياة ، على المستوى السياسي ، والاقتصادي ، والثقافي ، والاجتماعي ، والعسكري وانما ايضا لانها تصب في مجرى خطير ، بل وبالغ الخطورة يكمن في التساؤلات التالية : هل يعقل ان يتحول قطر عربي بسبب حاكمه الى مثل هذا التحول ؟ .. وهل التحول نفسه جاء فجأة ، وبدون سابق انذار ؟ .. وماذا يعني أن ترتد مصر على ذاتها اولا ، وان تدور مائة وثمانين درجة : بعكس اتجاهها الطبيعي ثانيا ، والى اي مدى يمكن أن نوقف ذلك الغزو الذي يحمل انبواء الاصفر من مصر الى خارجها في دائرة الساحة العربية ثالثا ؟..

الامر الطبيعي ان نحاكم الجذور والمسببات التي ادت الى واقع الردة ، والى النتائج التي افضت اليها المقدمات والخطوات التمهيدية ، كما سعى السادات الى تثبيتها ونشرها في مصر .

المسألة واضحة ، فمنذ انقلاب السادات بدعوى تصفية مراكز القوى ، واصلاح الاوضاع .. كان الجو يحمل مؤشرات جديدة لا بد وان تهب على مصر ، اذا لم يتوقف المد الرجعي الذي قاده السادات ، تمثل اول ما تمثل على المستوى الاقتصادي بالانفتاح والدعوات الديمقراطية الزائفة وهيمنة الخراف السمان على الواقع ، وسيادة الفكر اليميني ، والايديولوجية التي تمنح لاعداء مصر العروبة التغلغل والتسلل الى مواقع حساسة وهامة .

ولا شك ان الاندفاعة الساداتية هذه ، انعكست على المستوى الثقافي برموز ونماذج معروفة بعدائها المطلق للفكر القومي ، وللتوجه التقدمي الاشتراكي في مصر ، فبدعوى – دعه يعمل ، ودعه يمر – تم القضاء على العناصر الوطنية والقومية والتقدمية ، وتصفيتها ، واحلال عناصر معادية للمرحلة الناصرية ، وتجربتها النضالية . فخلف ستار عريض من الدجل والتمويه على حقيقة ما يجري وما سيجري ، في ضوء تلك المقدمات ، تمكن السادات من تركيز السلطة بيديه ، وفي اوساط جماعته ، ممن يتفقون معه على ارضية واحدة ، هي ارضية التحول من موقع الى اخر ، ونسف الانجازات الوطنية والتقدمية التي تحققت في عهد عبد الناصر .

صوت مصر الحقيقي ، وهو الصوت العربي والتقدمي ، لا يزال هو الصوت الاقوى ، رغم كل محاولات التيئيس ورغم كل شعارات الزيف ، ورغم كل مساعي الارتماء باحضان الامبريالية ، ورغم كل التحولات التراجعية والرجعية معا في مصر .

الصوت الحقيقي ، يعبر عن نفسه بوتفات الفعل النضالي والمقاومة المتنامية داخل مصر نفسها ، فالمعارضة العربية والتقدمية لا طروحات نظام السادات تجسد وبالملموس هذا الصوت ، بممارسة تربط بين النضال والفكر ، وتزاوج بينهما في علاقة خلاقة ، ومتبادلة ، تصب في النتيجة بمهمة واحدة ومحددة هي انقاذ مصر من الموت المجاني ، وزمن الردة .

■ ● احمد صوان

طفل عربي

في مؤتمر اتحاد الكتاب والادباء العرب

الطفل العربي كان احد الاعضاء الذين شاركوا في المؤتمر العام الثاني عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب الذي عقد في دمشق مؤخرا ترى هل استطاع الطفل العربي ان ياخذ حقه من الابحاث التي قدمت الى المؤتمر ؟ وان يكون عضوا بارزا متفوقا على غيره رغم حداثته وهل خرج راضيا من المؤتمر ام لا ؟

هذا ماسنتعرف عليه من خلال عرضنا لبعض الابحاث .

قدم الى المؤتمر حوالي عشرين بحثا ، بعضها باسماء الاتحادات والروابط الادبية ، والاخر بشكل شخصي .

وقد تطرقت الابحاث الى العديد من القضايا التي تواجه الادب العربي مثل البحث الذي قدمه جلال فاروق الشريف تعرض فيه الى مسالة اشكالية الادب العربي الثوري ، بينما بحث د. عبد الرحمن الباغي في مواقف الانبياء صمودا ، وانزلاقا وعلى صعيد المسرح تعرض وليد اخلاصي الى قضية المسرح الملتزم بين القطاعين العام والخاص واضاف عمر برناوي على ذلك فتطرق الى – السياسة في المسرح العربي الحديث – على كل ، فان بحثنا هو الابحاث المتعلقة بالطفل العربي ، حيث حاز على خمسة ابحاث هي :

١ – ادوات الوصول الى الاطفال: عادل ابو شنب – سورية –

٢ – تطور فن الكتابة للاطفال في الاقطار العربية وشكلياته – لبنان –

٣ – القيم التربوية السائدة وتقنيات العمل التربوي في اناشيد الاطفال لسليمان العيسى قدمه فالح فلوح – سورية –

٤ – ادب الاطفال في الاردن الواقع والطموح احمد مفلح – الاردن

٥ – تقرير حول ادب الاطفال في المغرب – المغرب –

ويمكن ان نعتبر البحثين الاولين من اهم الابحاث المتعلقة بالطفل نظرا لشموليتهما وتطرقهما الى جوهر ولب ادب الطفل . والان لنبدأ .

★ ادوات الوصول الى الاطفال

يحدد عادل ابو شنب في بحثه الادوات التي يستخدمها كتاب الاطفال في الوصول الى قرائهم الصغار بثلاث ادوات هي :

١ – الخوارق

القناة الاولى بين الادوات وتتمثل بالاسطورة ، والحكاية ، والقصة والساحرة ، والجان وهذه الادوات لا تجذب فقط وانما تعترف بمعجزاتها، ونؤمن بها ، ونصدقها على انها حقيقة ، وموجودة فعلا ولو اننا نعرف – نحن الكبار – انها وهم لكننا طوعناها لتؤدي وظيفة الاتصال ، وفي كثير من الاحيان تقوم بمهمة شبيه بمهمة النحل حينما ينقل غبار الطلع .

فالسوبرمان الامريكي لاينقل للطفل خوارق الانسان العادي فقط ، انما يصور وينقل انتصار الامريكي نفسه وهذا جوهر الفكر الامريكي الذي يتمثل – بالعنف والقوة ، والتفوق .

٢ – الانسنة

في الماضي لم يكن السحرة وحدهم اداة رائجة ، انما كان الحيوان ايضا حيث استخدم بمهارة فائقة واستخدام الحيوان في سلوك بشري واستعارته لزجه في عالم الحياة اليومية للانسان ، لتمكين الاديب من توظيفه في اغراض ابداعية ، تخاطب الصغار .

٣ – المؤثرات

وهي الاداة الثالثة من ادوات الوصول وتتمثل بالراوي ، والجو الذي يحيط به مستمعيه وقد تطورت هذه الاداة فاصبحت تشمل الديكور المسرحي والتلفزيوني ، والالوان في الرسم و ...

ماذا اعطى الاديب العربي لانسان الغد ؟

● تطور فن الكتابة للاطفال في الاقطار العربية وشكلياته

يستعرض احمد ابو سعد في بحثه تاريخ الكتابة للاطفال بدءا من كامل الكيلاني حتى وقتنا الحاضر مرورا بعثمان جلال ، واحمد شوقي وغيرهم ويقول بان الجيل الاول انصرف الى الكتابة للاطفال لمعرفته بفقر المكتبة العربية الى هذا النوع من الادب ، وقد اثمرت جهودهم مجموعة من المؤلفات تتفاوت في درجة قيمتها من كاتب لاخر وغلب عليها الطابع التعليمي والتاديبي وتنمية الروح تنمية اصلاحية .

تغيرت الحال في الثلث الثاني من القرن العشرين ، فتطور التعليم ، وعرضت الزامينه وتغيرت نظرة الكبار للصغار ودخلت الحضارة بكشوفها العلمية ، من سينما ومجلات وراديو فازدادت كتب الاطفال ، والكتابة اليهم واتسمت بايصال المعارف الاولية في المجتمع والتاريخ للاطفال وتميزت تلك المعارف بالاقتباس ، والنقل ، وعدم الاهتمام الواعي والكامل بالطفل من الناحية النفسية والاجتماعية .

وجاء الثلث الاخير ، وجاءت فيه مرحلة اخذ فيها أدب الاطفال يشهد نوعا من التفجر والخصوبة وينتزع اعتراف الهيئات العلمية والادبية ، وسلك طريقه ليصبح ادبا عالميا ، ولعل ادباء سورية في طليعة الادباء الذين اولوا الطفل عناية خاصة ، وتوجهوا بنتاجهم اليه ، لتنميته حسه ، وتربيته تربية قومية ووطنية بعيدا عن كل مايؤذي مداركه ، واحساساته ويؤثر على تربيته وبيئته ويذكر بعض الاسماء – زكريا تامر ، حسيب كيالي ، عادل ابو شنب ..

★ القيم التربوية السائدة وتقنيات العمل التربوي في اناشيد الاطفال .

يستعرض فالح فلوح في بحثه تجربة سليمان العيسى في ميدان الشعر الذي خاطب فيه الاطفال ، فيقول : لقد بدأ العيسى في الكتابة للاطفال في بداية السبعينات ، وطلع بنظريته التي تتلخص بتقديم الغامض والواضح معا للطفل لان الشعر الحقيقي يستلزم فنا حقيقيا ولابد أن يكون فيه من التصوير والخيال ما يجس اكثر مما يفسر والواضح : لان المعطيات التربوية تلزم شاعر الاطفال ان يفهمهم مايريد ، على أن هذا الغامض في شعر الاطفال ينبغي أن لايتعدى الصور الفنية التي لاتجور على فكرة النص العامة ، وتبقى هذه الصورة زادا جماليا للطفل يدركها حينما يكبر .

واعتمد الكاتب في تصنيف القيم المحاور التربوية التالية :

الطفل والمدرسة ، الطفل والبيت الطفل والمجتمع ، الطفل والطبيعة ، الطفل والوطن ، الطفل والتعبير الذاتي ، واستعرض مجموعة من القصائد والاشعار ، وطبق عليها القيم المذكورة .

واختتم الكاتب بحثه بدعوة الكتاب والادباء الى الكتابة للاطفال واعتبر الباب مفتوحا للعمل الجدي الصامت من اجل تربية اطفالنا خلصة وان الامم الاخرى قطعت شوطا كبيرا في ابداع ادب للاطفال .

★ ادب الاطفال في الاردن الواقع والطموح

يستعرض احمد المفلح في بحثه ادب الاطفال في الاردن في شقيه النثري والشعري ويعترف بان ادب الاطفال في الاردن مازال حديثا ، وكل ماكتب لايعدو كونه شذرات متفرقة هنا وهناك وهذه الشذرات تتراوح بين عمومية مرحلة الراشدين وخصوصية الطفولة ، فضلا عن ان هذا الادب لم يفرز بعد ادباء مختصين او متميزين ولهذا فان ادب الاطفال مازال تجربة تتحرك ضمن افق الطموح في أن تاخذ طريقها وموقعها على خريطة الاجناس البشرية المعاصرة في الاردن والوطن العربي .

ويستعرض المفلح من خلال مجلة سامر الاردنية التي اسهمت الى حد ما في ايجاد ادب الاطفال رغم ماتعانيه من ظروف خانقة من جميع النواحي – المهنية والفنية والتي استقطبت بعض الادباء الاسماء التي سجلت حضورا ادبيا والشعراء والقصاصين اليها بعض مثل – احمد ابو عرقوب ، محمود شقير ، فخري قعوار .. – ومع العام الدولي للطفل ازداد التوجه نحو الطفل ، وكبر الاهتمام حيث بدات الصحف تصدر الملاحق . المجلات الثقافية تفتح صدرها لادب الاطفال ، لكن كل ذلك يبقى بذورا لطموح اكبر.

★ واخيرا فان الطفل العربي سجل في المؤتمر العام الثاني عشر الذي عقد في دمشق مؤخرا حضورا بارزا من خلال الابحاث الخمسة التي شكلت حوالي ربع ابحاث المؤتمر واحتل غرفة في المؤتمر للمناقشات والحوارات لكن تبقى مسالة هامة على الادباء الذين يحملون كل ما من شانه بناء جيل الغد ، وضع خطة شاملة لتزويد الطفل بمايحتاج اليه من مختلف الوان المادة المطبوعة ، شكلا ومضمونا وتامين حماية طفلنا العربي من بعض المجلات والبرامج التي كثيرا ماتسيء الى الطفل ووضع حد لمتاجرة بعض الدور والمكتبات بتقديمها للاطفال العرب مواد غير مدروسة وغير صالحة وكذلك وضع حد لحالة الادب الحالية حيث أن الحبل متروك على الغارب لكل من اراد ان يصدر مجلة أو كتابا او برنامجا أو واملي كبير ان يكون اتحاد الكتاب العرب في قطرنا الذي احتضن المؤتمر ومنه انطلقت توصياته خير من يطبق قول فرانسوا فيدال – بأن كتاب الاطفال يمكن أن يقسم ذوق العالم ، بل يمكن أن يغير العالم نفسه .

■ عربي العاصي







آفاق الفن — الفنان سعد غنايمي

في النفس .. ذلك الفن الكبير .. تستحم الانفعالات والتوجسات وفي روح الفنان المرهف.. تحول هذه الانفعالات ، وذاك الحب والخوف .. تلك الكآبة والفطرسة .. هذا الشماع وهاتيك النظرة .. هذه الكلمة العذبة .. واياها الجارحة .. تتحول .. الى ازاهير ملونة .. ولوحات اخاذة .. او افكار بديعة ، واهتزاز وترموحي..

وسعد غنايمي فنان من حلب .. في نفسه استدعت الوف المعاني الحياتية .. والخلجات الخفاية .. وانطلقت لتاخذ مكانها ، بالوانه التي يغمس ريشتها في تراب وطنه .. ممتزجة مع مشاعر قلبه .. سعد .. ليس فقط يحول ابداعه على لوحات يستطيع الانسان ان يقتنيها ويعلقها على جدار باهت لتبث فيه الحياة .. وتجذب انظار المتذوقة للفن الاصيل

انه ايضا نحات بارع .. يحفر على الخشب .. ويزخرف بدقة لامتناهية فينطق الاخشاب .. وهو ان اهداك وردة من صنعه .. لاتستطيع الا ان تدنيها من انفك لتشم عبيرها .

سعد غنايمي ... فنان ذو سلوك خاص في الرسم والنحت .

ضياء قصبجي

رسالة ثقافية من بيروت

ندوة : حول القومية العربية في الفكرة والممارسة
محاضرة : أثر الاسلام في الحضارة الغربية
من روائع الخط العربي خلال « ١٤ » قرنا للهجرة

بيروت : مراسل الثورة

اسماء كبيرة واساتذة ودكاترة — مع حفظ الالقاب — شاركوا في الندوة التي عقدها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت على مدى ايام حول « القومية في الفكر والممارسة » حيث تسلسلت ابحاث توزعت على التحليل التاريخي للفكر القومي العربي . وتحليل [illegible] هذا الفكر واتجاهات الرأي العام العربي نحو الوحدة..

قدم [illegible] وليد قزما دراسة حول [illegible] القومية العربية في المشرق العربي والسيد نبيه [illegible] تطور الحركة السياسية [illegible] الافريقي ... واستتبعت [illegible] المحاضرين نقاشا طويلا .. [illegible] تشابهات الفكر العربي [illegible] في تحليل المضمون و [illegible] » من القاهرة في [illegible] والمستوى [illegible] والمستوى الوظيفي ..

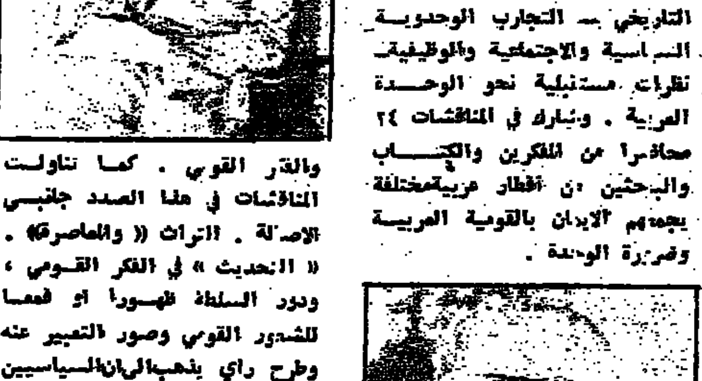
[illegible] اتجاهات الرأي العام العربي نحو الوحدة « فقدمها » الدكتور سعد [illegible] ابراهيم موضحا ان بحثهم [illegible] وشارحا الصعوبات فيه [illegible] ميداني . وابرزها [illegible] السياسية لرغبة بعض [illegible] في تغيير مضامين عينات البحث او الاشراف الكامل على الاستبيان .

وناقشت الندوة « التطور التاريخي [illegible] » في بحث قدمه الدكتور عبد العزيز الدوري ، وفيه [illegible] للعوامل التي ساهمت في تكوين الامة العربية وفي مقدمتها الاسلام . وتحليل للتحولات الاجتماعية ، الاقتصادية وما اعطى الاسلام العرب من قاعدة فكرية مشتركة .

ومع ختام الندوة وزع المركز كلمة مجمل المناقشات والمحاضرات التي شملتها في ايامها الثلاثة . [illegible] الى ان الندوة الفكرية شملت دراسة موسعة [illegible] اتجاهات :

« اتجاهات الرأي العام العربي نحو الوحدة في ١٢ بحثا » وجاء في الكلمة :

دارت مناقشات الندوة ، اضافة الى الدراسات التي اعدها المركز حول اتجاهات الرأي العام العربي نحو الوحدة » على ثلاثة محاور رئيسية : الامة العربية وتطورها التاريخي — التجارب الوحدوية السياسية والاجتماعية والوظيفية — نظرات مستقبلية نحو الوحدة العربية . ويشارك في المناقشات ٢٤ محاضرا من المفكرين والكتاب والباحثين من اقطار عربية مختلفة يجمعهم الايمان بالقومية العربية وضرورة الوحدة .



و ظهر لمناقشات اختلاف الاراء حول نشأة الفكر القومي العربي تكوينه ، وهل كان هذا التكوين نشأ في القرن ال[illegible] عشر . أم يمكن تلمسه قبل الاسلام وبعده . وفي هذا الصدد برز هم تحديد الفرق بين حقيقة الوجود القومي والقدر القومي . كما تناولت المناقشات في هذا الصدد جانبي الاصالة . التراث ((والمعاصرة)) . ((التحديث)) في الفكر القومي ، ودور السلطة ظهورا او قمعا للشعور القومي وصور التعبير عنه وطرح راي يذهب الى ان السياسيين في الوطن العربي احتكروا الحركة القومية ، فاصبحت تابعة وليست موجهة للحركة السياسية . كما ان الفكر القومي العربي يطرح الدولة نتيجة للقومية وليس العكس كما كان الحال في نشأة القوميات في اوربا

واكد المناقشون ضرورة دراسة الاثار التي تقع على الوطن العربي نتيجة لاعتراف كبرى الدول العربية (مصر باسرائيل) وضرورة وضع الجدل الفكري — القومية العربية والوحدة في السياق التاريخي — الاقتصادي — الاجتماعي المحدد .

وناقشت الندوة اخيرا النظرات المستقبلية واستفاضت الجلسة النفط والمستقبل العربي ».

متفرقات

● حاضر الدكتور عمر فروخ عن اثر الاسلام في الحضارة الغربية))

وتوقف عند مظاهر من الحضارة العالمية والثقافة الانسانية من تلك التي لا شك فيها انها ترجع الى الاسلام . فمر سريعا على معادلة « الخوارزمي » زمن الخليفة المأمون وعلم الجبر والكيمياء والفلك والفلسفة الوسطية . وعلى عدد من الكلمات العربية في اللغات الاجنبية (سكر) والصفة وديوان وقصر الخ .. (والفن الزخرفي ،



والبناء القوطي والاصلاح الديني، ومما قاله : لا شك في ان لوثر كان وهو يضع قواعد حركته الاصلاحية ينظر في نسخة من القرآن الكريم.

● « من روائع الخط العربي خلال اربعة عشر قرنا » محاضرة القاها الاستاذ والمفكر السوري المقيم في بيروت صلاح الدين المنجد في مركز كنيدي في بيروت . بالصوت والصورة — كما يقولون — . تميزت المحاضرة بقسمين :

اولا : قصة الخط الاسلامي الحضارية ، والمكانة التي احتلها في المجتمع الاسلامي . واهتمام الملوك والخلفاء والعلماء به ، ودخوله في جميع الاوساط شعبية كانت او رسمية ومكانة الخطاطين في المجتمع .

ثانيا : قصة الخط الاسلامي الفنية ، من حيث استقامة من الخط النبطي : ، ثم ظهور المكي ، والمدني والكوفي ، وما تفرع من كل خط من خطوط زادت على المئة .

في القسم الاول ، ذكر ان الخط احتل مكانته المرموقة ، اولا. لان الدين الاسلامي يأمر بالتعلم والكتابة ، وان اول ما نزل من القرآن كان فيه اشارة الى القراءة والكتابة وان الرسول (ص) نفذ ذلك عمليا بتعليم الكتابة للجميع . ثم اصبح الخط اداة الكتابة الوحي ، اي القرآن الكريم ، ثم الحديث النبوي وكتب العلم وصار رابطة تجمع بين الشعوب الاسلامية في العالم كله .

وثانيا : لان الخط العربي قابل ان يتشكل باي شكل هندسي وان يصاغ باي صورة من الصور . دون ان يبعده ذلك عن جوهره .

وثالثا : لانه اتيح لهذا الخط فنانون مسلمون عباقرة ، استطاعوا تطويره على نحو فني جمالي يبلغ حد الروعة . وتكلم المحاضر عن الجو الذي رافق الخط وحضنه ، فالناس جميعا كانوا يسعون للحصول على الخطوط النادرة ، والملوك والخلفاء قدروا الخط ، واتقنوه ، وظهر منهم خطاطون كبار من العباسيين والسلاجقة ، وملوك الهند ، وملوك المغرب ، وملوك ايران ، والسلاطين العثمانيين . واحاط بالخطاطين منهم الاكرام والحماية ، فظهر خطاطون عظام كابن مقلة وغيره .

آراء ثقافية ..

الموقف .. الهوية .. أين نحن منها ؟

● قبل كل شيء أحب ان أتوجه للسادة كتاب القطر ومثقفيه بهذا السؤال ، هل انتم مع الجماهير ؟ وهل ادبكم وافكاركم وعطاءاتكم الابداعية تمد لرؤية الجماهير لاوضاعها وتتخذ حيالها موقفا سلبيا أم ايجابيا ؟

هذا السؤال قبل أن أطرحه على الزملاء سواء في الندوات الخاصة التي تعقد دوريا لمناقشة اخر المنجزات الادبية او في المؤسسات الثقافية بما فيها اتحاد الكتاب كنت قد طرحته على نفسي منذ زمن بعيد محاولا تحديد رؤيتي الذاتية ، ومن خلال ذلك توصلت الى قناعة في أن المثقف او الاديب موقف بحد ذاته موقف من العالم من الاحداث من التاريخ وفي النهاية موقف مع ذاته ومتى اوجد المثقف هذا الموقف فهو بحكم واقعه يكون قد اوجد لنفسه هويته الخاصة به والتي تميزت عن اقرانه المثقفين وايجاد الموقف والهوية يتطلب توفر شرطين اساسيين :

اولهما : تحديد الفكر الذي ينتمي اليه المثقف من خلال وجهة نظر طبقية وثانيهما : ان ابداع ومنتجات المثقف الفكرية وغيرها يجب أن تخدم بالضرورة اهداف وتنظيمات الطبقة التي ينتمي اليها لانه القادر فعلا على تجسيد طموحات طبقته وطرحها مقرونة بخلفية ثقافية تعمل عملها في تنوير الواقع وتغييره ، كما ان ذلك يتطلب أن يكون القول مقرونا بالسلوك العام . بمعنى ان مايفكر به المثقف عليه أن يطبقه عمليا في واقعه المعاش بعيدا عن الترهات والنزوات السلوكية الفردية الخاصة.

وان يكون هذا السلوك سلوكا منتميا بشكل او باخر لوجهة نظر الطبقة ذاتها ، لا ان تاتي عملية الانفصام بين القول والتصرف على مسرح الواقع متخالفين ومتخاصمين مخالفة المطب الذي يقع فيه أكثر مثقفي العالم الثالث .

وعلى صعيد الواقع الثقافي في الوطن العربي لو قمنا فعلا بعملية احصائية حول هذه القضايا لتوصلنا الى نتيجة حتمية تقول من خلال المؤشرات الوضعية للثقافة الضحلة ان تسعين بالمئة من مثقفي الوطن العربي مصابون بمرض انفصام الشخصية — الشيزوفرانيا — بحيث تنعدم تماما فرص تكافؤ عملية القول وتطابقه على الواقع سلوكيا ، هذه الظاهرة الخذة بالتفشي حتى اضحت مرضا عصريا . وانا لا استثني احدا من كل كتابنا وعلى وجه الخصوص كتابنا المحليين ، فالمثقف بحكم موقعه الاخلاقي يرتفي بالضرورة كل المغريات ولايحاول تاجير قلمه وفكره سواء كان ذلك التاجير في صالح السلطة التي تحكم او صالح الطبقة التي تسير دفة امور الانتاج لانه مطالب قبل غيره بمراقبة مايجري وكذلك تحليل مايجري ووضع الحلول اللازمة .

بيد ان المثقف عندنا محكوم بعلاقات اقتصادية واجتماعية وسياسية تجره في احيان كثيرة الى مواقف انهزامية ليست مبدئية لا من قريب ولا من بعيد . وهذا الذي يحدث في البلدان المتخلفة ماهو الا حصيلة تلك التراكمات والنزعات التي خلفتها الحكومات البرجوازية الوطنية المتخلفة .

بيد ان الذي يبدو مغايرا في اكثر الاحيان للذي يصاب بالحصار الفكري فهو اما ان يكون مستلبا امام مايحدث له فيستلم دون مقاومة ، أو تستهويه عملية الحصار المفتعلة فيزداد عنادا مما يفقده مبدأ الليونة وتعميق الحوار وليس من شك في ان عمليات الحصار هذه جاءت كموروث اجتماعي عبر تراكمات كمية خلفتها البورجوازية الوطنية والتي كان شغلها الشاغل القضاء على كل فكر ثوري يقود في النهاية الى تقويض مراكزها وبنائها الهيكلي العام .

وبالرغم من انها باتت ارثا الا انها تحولت في النهاية الى حالة مرضية في واقع شعوب العالم الثالث !

بحيث ادت في النهاية الى اسكان المادة القامعة داخل الانسان المقموع وبذلك نتجت حالة الانفصام في شخصية الكاتب بين مايقال كقول ومايكتب ككتابة ومايعمل به كسلوك يومي معاشي ..

في النهاية يمكن القول : في ان حالات الانفصام التي يعاني منها كتابنا ليست وليدة المصادفة لكنها كما سبق وقلنا وليدة تراكمات مسبقة خلفتها حكومات ارهابية قمعية حدت من سيطرة الكاتب على ارائه وسبل تفكيره ودفعته عبر مدد من الزمن طويلة في تيار التسويف والمالاة ان لم تسخره في خدمة مصالحها بغية امتصاص النقمة الجماهيرية .

ومهما يكن من امر فان الشاعر والكاتب موقف قبل كل شيء ، وهو مطالب بتسلم زمام الريادة بمعنى انه يمثل دور القائد الفكري ليقدم انموذجا اجتماعيا ولو كان ذلك على حساب ذاته ومصالحه .

ترى هل تنتهي هذه المساومات ؟ وهل يمكن للمفكرين الان تحديد انتماءاتهم الفكرية وتحديد مواقفهم مما يحدث ؟ وهل يقدرون على امتلاك أو حتى استعادة هوياتهم لا من أجل مصالحهم فقط بل من أجل من سيأتي بعدهم من اجيال لان الزمن الذي نعيش لم يمتلكه انسان بعد فكيف بالكم بالزمن الذي يجيء ؟

○ صدر الدين الماغوط



كنا حفنة من الحضور ننزف ونتقرض من الداخل ونتنفس بصعوبة ونتالم لما آلت اليه حال الشعر في الزمن العصيب. كانت عملية اغتصاب حقيقية للشعر الحقيقي ، لا يقل وحشية عنها اغتصاب فلسطين . اين الكلمة — الفعل ، المحرض القادرة على توعية الجمهور فنيا ، ووصل حساسيته بحساسيتها ، دون ان تتحول الى شباك تذاكر ، او خطبة عصماء غير معصومة الا من قدرتها على ربط مصير الشعر بالناس اليوميين ، والوطن اليومي .

بعض النماذج الشعرية الهشة التي لم تراع ابسط قواعد شرف الكتابة هي المسؤولة اولا واخيرا عن الغربة التي عاشها الشعر الجيد والجاد ....

وارجو من القارئ ان يجد تبريرا منطقيا ومعقولا للحدة التي اكتب بها من جهة ، وللشعراء الذين عانوا كثيرا من عقدة الاشتراك او الانسحاب فانا ، ولا امثل هنا نفسي بقدر ما امثل حفنة حيادية الاحين يتعلق الامر ولو بالحد الادنى من احترام الشعر والنفس ، ولا اكتب تشفيا او تحت ضاغط موقف مسبق ، ولا اكتب لانال او اسيء حتى الى الذين افتقدوا الكلمة الشعرية قدرتها على الاضاءة وملامسة الوجدان العام ان لم تجترحه ، والا كان بالامكان ان انسحب ، اسوة بغيري ، في اخر لحظة رغم ترددي الطويل الذي تقف وراءه عوامل كثيرة ، ولكنها المضرجة والصادقة للشعر ثقافة وموقفا وحياة ... كان من الممكن ان يكثف ويضغط المؤتمر ايام مهرجان الشعر الثلاثة الى يوم واحد دون ان يخسر شيئا سوى بعض من النشاز والهشاشة والتبرج ، والنكئة في معاناة وجراح في مجملها لا تخرج عن حدود الغيرة انسانا اليومية على امتداد الساحة العربية .

المهرجان اجمالا ، لم تستطع تقديم اي عمل شعري متميز كما قدم في مهرجانات سابقة بشكل نسبي .

فحتى قصيدة الشاعر محمود درويش ، على جماليتها وشفافيتها ولغتها الخاصة ، لم تصل شيئا الى ملحمة الشاعر الرائعة (تل الزعتر) ، فدرويش ، لم يستطع تقديم المتنبي الا في ثوب احمد العربي . ربما كان معذورا في ذلك . فالظروف التي كتب بها ملحمته الزعترية ليست بالظروف العادية كما اريد لها ان تكون . ولهذا فالشاعر محمود درويش سيظل طويلا ، او الى ما شاء تجربته النادرة ، تحت تأثير تلك اللحمة كالماخوذ حينا و كالملسوع حينا اخر .

اما الشاعر الرفيق الحساس عبدالمعطي حجازي فدائم افناعنا الجميل بشعره وحبابه ، لم يخف لسده ، ولم تتكسر طعمه الصعب وعذوبته الخارقة . .

القصيدة العربية العمودية لعبت باكثر الاوراق خسارة ورهانا مكشوفا على تيار الحداثة والمعاصرة الذي غابت عن المهرجان اكثر اصواته واثار غيابها زوبعة من الاسئلة ، ورسم اكثر من اشارة استفهام ولا مجال هنا لتفسير هذا الغياب لان اصحابه هم المعنيون اولا واخيرا به ، وهم وحدهم القادرون على الاجابة عنه وتفسيره ...

الاصوات الشابة على امتداد الساحة العربية لم تكن مسلحة التسليح الفني والابداعي القادر على مواكبة واحتواء تسلحها الواضح بالنبض اليومي للحياة العربية المعاصرة ، ومعانقة الاحداث على مشارف وعيهم القومي والانساني والاجتماعي .

ومن القى منهم قصيدة تفعيلية لم نسلم ، الا في القليل من مقاطعها من التكسير العروضي ، والاخلال احيانا بقواعد اللغة . ومن القى قصيدة نثرية ، كالياس لحود ، لم يوفق باكثر مقاطعها في تصعيدها والباسها اللبوس الشعري القادر على ستر عريها الايقاعي وفرضها بالقوة الابداعية الجديدة على مائدة الشعر .

واخيرا ، فان الشباب يقدرون اصدق التقدير تلك المبادرة الطيبة للمؤتمر في دعوته لهم بالحضور مهرجان الشعر حضور مشاركين بجدية ومسؤولية ، لا تهريجية وخفة دم على حساب الدم الذي ينزف من كل شريان في حياة انساننا العربي ، الذي كان دائما يستجير بالشعر ، ليعينه على الحب والحياة والرفض والمواجهة الجريئة لكل اعدائه وأعداء الحرية والشعر ، ولكنه هذه المرة كان كالمستجير من الرمضاء بالنار ...

هؤلاء الشباب ، يرفضون ان يكونوا ورقة رهانية لسبب بسيط هو انهم خارج (اللعبة) ، ولم يفكروا في ان يجعلوا من انفسهم قضية شعرية كبيرة او سياسية اشتراكا في المهرجان او انسحابا منه .

وتبقى للجمهور الكلمة الاخيرة التي علت وسوف تظل تعلو على كل الكلمات .

محمد مصطفى درويش

عن الحركة المسرحية في اللاذقية
هل نجحت فرقة المسرح العربي في عرض « بيت الجنون » ؟

خدم الفنان المسرحي عدنان السيد مسرحية ((بيت الجنون)) من تأليف الكاتب الفلسطيني توفيق فياض واخراج غسان كنعان ، ضمن نشاط فرقة المسرح العربي التي تعمل باشراف المركز الثقافي العربي في اللاذقية .

ومسرحية ((بيت الجنون)) تعتمد [illegible] ، يقوم الممثل عدنان السيد بدور [illegible] المسرحية [illegible] — وتجري الاحداث في بيت [illegible] على شاطئ مدينة [illegible] ، وقد وصلت به معاناته الى حالة تشبه الجنون [illegible] . [illegible] وبشكل مسرحها احداث [illegible] ، متنقلا بين وجوه المنتظرة واشياء الغرفة ، بين صورة زوجته والنافذة ، وسرير طفله الذي اسقط قبل اكتمال نموه .

● سألنا الفنان عدنان السيد [illegible] في العمل المسرحي ؟

[illegible] كنت تلميذا في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ساهمت في تمثيل بعض الادوار في المسرح المدرسي ونلت جوائز تشجيعية . وفي عام ١٩٥٦ اشتركت في بطولة مسرحية شواتيا — موعد مع القدر — من اخراج والدي . ثم اسندت الي ادوار في مسرحيات مختلفة ، في فرقة الحرس القومي ، وفرقة المسرح العر... ، ومسرح الشبيبة ، وغيرها وخلال [illegible] واجبي في خدمة العلم شاركت باعمال قدمها المسرح العسكري ، منها مسرحية — ليلة القتل — من اعداد الكاتب ممدوح عدوان واخراج الاستاذ حسن عويتي

● ما رأيك بالفن المسرحي في محافظة اللاذقية عامة ؟

● كانت في اللاذقية حركة مسرحية جيدة منذ زمن طويل، فقد كان مسرح — شاتانا — الصيفي يستقبل فنانين معروفين على مستوى الوطن العربي ، واستضافت صالة مسرح سينما ((فاروق)) فرقا مسرحية عربية متعددة ، وقدم النادي الموسيقي اعمالا متميزة ، وحذا حذوه نادي الفنون الجميلة ، وبعض الجمعيات الثقافية والادبية والفنية .

اما اليوم فان المسرح في اللاذقية لا يكاد يقف على قدميه لاسباب اولها الحاجة الى مخرج متخصص وقيادة فنية مسؤولة تسهر على احتضان الفنانين ، وصقل مواهب الشباب منهم وتشجيعها . ويكاد النشاط الثقافي المسرحي في هذه المدينة ينحصر في اعمال اتحاد شبيبة الثورة والمركز الثقافي العربي .

● لم تشر الى العقبات التي تعيق — برأيك — حركة النهوض بالمسرح في اللاذقية

● العقبات كثيرة اهمها ان لا يتوفر لنا المكان الملائم للعمل ، فلا صالة جيدة في المدينة ، وليس امامنا سوى مسرح المركز الثقافي العربي، وهو مسرح صغير لا يستوعب اغلب المسرحيات ، مما يعيق اكثرية الفرق الزائرة ، لاسيما فرقة المسرح القومي ، عن تقديم اعمالها في اللاذقية .

ومن العقبات الرئيسية ضعف التمويل للمسرح ، والاهم [illegible] وانشغال العناصر الفنية باعمالها اليومية ، جريا وراء تحصيل [illegible] العيش .

● الحركة المسرحية في اللاذقية تقوم على جهود مجموعة من الفنانين الهواة . فهل نستطيع تلخيص مطالب هؤلاء . تلك المطالب التي ترتجونها من المسؤولين عن النهوض بالفن المسرحي في هذا القطر :



— الخص ذلك بالتالي :

١ — تكليف مخرج متخصص لاخراج بعض الاعمال وصقل مواهب الهواة .

٢ — اقامة دورات فنية مسرحية من قبل وزارة الثقافة خاصة .

٣ — تاليف فرقة تضم جميع الهواة في محافظة اللاذقية .

٤ — احداث فرع لنقابة الفنانين في اللاذقية .

٥ — بناء مسرح جديد صالح لتقديم العروض المحلية ، واستضافة الفرق الزائرة .

٦ — زيادة المخصصات المالية للاعمال المسرحية ، سواء عن طريق المنظمات الشعبية او عن طريق المركز الثقافي .

محسن غانم — اللاذقية

هكذا من الاجل

حلف الأطلسي ينقسم على ذاته

بشأن نظام الصواريخ النووية متوسطة المدى

الولايات المتحدة الامريكية تقوم هذه الايام بنشاط دبلوماسي واسع ومحموم في وسط وغربي القارة الاوروبية ويطيب للرئيس كارتر ان تطغى الاخبار القائلة بأن الهدف الوحيد أو الرئيسي على الاقل لنشاط ادارته في القارة الاوروبية هو اقناع الحلفاء هناك باتخاذ موقف ضغط قوي وموحد مع واشنطن يكسر التصلب الايراني ويفتح مخرجا من الازمة الامريكية - الايرانية القائمة .

- صحيفة لومانيتيه الفرنسية القت بعض الاضواء على الاسباب والدوافع الحقيقية للنشاط موضوع البحث فكتبت تقول :

رفض الصواريخ

وزراء الدفاع ووزراء الشؤون الخارجية للدول الاعضاء في حلف الاطلسي يجتمعون في الثاني عشر من كانون اول الجاري في بروكسل بهدف اتخاذ قرار حول تركيب ستمائة صاروخ نووي متوسطة المدى في بلدان اوروبية الغربية . الامر الذي لم يلق ترحيبا ولاقبولا في عدة بلدان اعضاء في الحلف .

- فالبرلمان النيرلندي رفض - ٧٦ صوتا ضد ٦٩ - في جلسته الاستثنائية المنعقدة الخميس الماضي ، رفض مشروع القيادة الاطلسية الخاص بتوزيع الصواريخ موضوع البحث .

- كما ان الانقسام داخل برلمان بلجيكا بلغ اوجه حول الموضوع بالذات والتيار الاقوى هو التيار الرافض للصواريخ .

- والانستياء ينتشر ويتصاعد في النرويج والدانمارك وبلدان اخرى عضوة في الحلف .. يزورها الان نائب وزير الخارجية الامريكي بريجنيسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي .

- اما في هولندة فالمعروف ان مندوبي هولندة الى مجلس حلف الاطلسي في اجتماعه الاخير رفضوا الموافقة على مشروع الصواريخ هذا وما ان نشر تصحت هولندة الخبر حتى عمت البلاد كلها - على الصعيد الشعبي - موجه من الغضب عبرت عنها التظاهرات التي تميزت بالنساء توليين قيادتها .

- ووجهة النظر الهولندية تقول أن مجرد تركيب الصواريخ المذكورة في اراضي اوروبية غربية يخلق حالة ستراتيجية جديدة - وبحرك من جديد الحالة المخيفة لسباق التسلح ..

- التيار المعارض للمشروع الاطلسي - الامريكي يحتج بعدم وجود المبرر له مادام الاتحاد السوفييتي قد بدأ فعلا بسحب جانب من قواته العسكرية في المانية الديمقراطية طبقا لما جاء في خطاب بريجنيف المعروف .

ومادامت البلدان الاشتراكية الاخرى رحبت بالدعوة الى مباحثات عاجلة حول انظمة السلاح النووي المتوسط المدى .

- ويتوقع المراقبون - حتى الان - بالنسبة لاجتماع بروكسل وقوف كل من نيرلندة وهولندة والدانمرك والنرويج وبلجيكا وسواهم ضد المشروع .

- هذا على الصعيد الرسمي اما على الصعيد الشعبي فالاحزاب اليسارية التقدمية والقوى العمالية ومنظماتها - النقابية تقوم بدورها القوي والفعال ضد المشروع ولو وقفت الى جانبها الاحزاب التي تسمي نفسها ديمقراطية اشتراكية لما استطاعت أي من حكومات غربي اوروبة تأييد المشروع والموافقة عليه .

- وتتجه الانظار الان الى فرنسة التي ، على موقفها في اجتماع بروكسل المقبل ، يتوقف تعديل الكفة لصالح صوت العقل والمنطق الداعي الى المفاوضات وتعميم حالة الانفراج الدولي .

ترجمة واعداد منصور أبو الحسن

ثمن السياسة العدوانية التي تتبعها إسرائيل

اتخذت اسرائيل اخيرا اجراءات هامة مقابل التضخم الذي بلغ رقما قياسيا ١٥٠ بالمئة ولكن السؤال هل تجدي مثل هذه الاجراءات ؟ فبلوغ التضخم ١٥٠ بالمئة مؤلم جدا ولايبشر باي حلول مطمئنة على المدى المنظور ولقد تبلور ذلك في تصريح لوزير مالية اسرائيل الجديد الذي استهل تعيينه بقوله - انه ليس لديه انباء مفرحة - وليؤكد تصريحه عمد الى رفع اسعار معظم المواد الغذائية بين ٢٥ بالمئة الى ١١٢ بالمئة .

ان بذور التضخم الحالي في - اسرائيل - زرعت في عام ١٩٧٠ ولكن لم تصل الامور الى ما وصلت اليه من سوء بسبب تجاهل الحكومات السابقة او تفادي الكارثة ولم تعد الحكومات الاسرائيلية قادرة على التمييز والاختيار بين سياسة البندقية وسياسة البحث عن العيش بل تجاهلت كل ذلك . ولقد حرصت الحكومات المتتابعة على أن اسرائيل بحاجة للغذاء تماما كحاجتها للعدوان لان هذا الكيان قام اصلا على العدوان فاصبح القتال جزءا لايستغنى عنه في خط اي سياسة اقتصادية خاصة لتأمين سيل المهاجرين لتوطينهم في الاراضي الجديدة ، المغتصبة

لهذا فان مخصصات الدفاع ارتفعت بشكل مذهل من ١٠ بالمئة من معدل الدخل القومي في عام ١٩٦٧ الى اكثر من ٣٠ بالمئة منذ حرب ١٩٧٣ اما المساعدات الخارجية فقد ارتفعت من ١٨ بالمئة من ميزانية الحكومة في عام ١٩٧٥ الى ٢٥ بالمئة في عام ١٩٧٨ اما المدفوعات على المرافق العامة انخفضت بشكل كبير وبلغ العجز الحكومي في الميزانية ٢٠ بالمئة في الاعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٨ ، ورافق كل ذلك انخفاض فرص العمل على نطاق واسع .

اما بالنسبة للسياسة المالية فلم تسلم من هذا الشذوذ - الاقتصادي وخاصة القطاع المالي الخاص بسبب الفوضى التي حدثت بعد ان عمدت الحكومة الى رفع القيود والتشدد بالنسبة للعملات الاجنبية عام ١٩٧٧ مما جعل مهمة الدولة في ضبط السياسة المالية في القطاع الخاص امر مستحيل ولقد حدثت امور لاتصدق كمساهمة الحكومة في بعض مشاريع القطاع الخاص بنسبة بلغت نسبة مساهمة الحكومة فيها كمساعدة ٧٠ بالمئة من قيمة القروض المقدمة .

ويبدو ان الحكومة اشغلت - شعبها بمماطلة التسوية المصرية الاسرائيلية وملابسها من تظاهرات خادعة لاخفاء تسارع التضخم الذي يستشري يوما بعد يوم ولم تعد الحكومة قادرة على اخفاء ذلك .

ولقد لجأ اخيرا بيغن الى هورويتز وزير المالية لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي وهذا الوزير سبق ان استقال منذ سنتين محتجا على الثقافية كامب ديفيد وكان وزيرا للتجارة واليوم يعود كوزير للمالية ومشروعه لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي يتكون من اربع بنود

١ - تخفيض مساعدات الحكومة للقطاع الخاص وهذا سيؤدي الى رفع أسعار المواد الاستهلاكية بنسبة ٢/١ ٢٠٪ بالمئة اضافة للزيادة الحاصلة اخيرا ٨ بالمئة وستقتصر مساعدات الحكومة على الخبز وقطاع النقل فقط .

٢ - اقتطاع مصاريف الحكومة على المرافق العامة كالمستشفيات والمدارس وغيرها ومن المتوقع تخفيض المستخدمين بنسبة ٤ بالمئة كما أن وسائط النقل الحكومية ستخفض بنسبة ١٠ بالمئة

٣ - التشدد في الاعتمادات المصرفية بالرغم من ان هذه الاعتمادات موجهة نحو الاقراض لاجل غايات التصدير . ولقد زادت القروض خلال الشهور الثلاث الماضية بنسبة ٩ بالمئة بينما زادت الاسعار بنسبة ٣٠ بالمئة .

٤ - تحديد ١٠ بالمئة عربون على جميع المستوردات الخاضعة الرسوم الجمركية لمدة ستة اشهر وبعدها تعاد الودائع الى الدولة وهذا يسهل الخسارة في الحسابات الجارية بسبب عودة بترول سيناء ومواردها الى مصر . والجدير بالاشارة الى ان العجز في الميزانية الاسرائيلية بين عام ١٩٧٥ - والى عام ١٩٧٨ بلغ ٤٫٨ مليار دولار .

وبالرغم من الاجراءات الاسرائيلية الصارمة فانها غير مجدية لان رقم التضخم هو ١٥٠ بالمئة وليس ١٥ بالمئة وبذلك ستكون كل الاجراءات المقترحة من وزير المالية امور عشوائية غير ذات فائدة وذلك لان الاجور في القطاع الشعبي سترتفع حتميا بسبب ارتفاع الاسعار وهذا سيكلف الحكومة اعباء مالية باهظة .. كما ان خسارة عائدات بترول سيناء سيضيف اعباء باهظة ستكلف الخزينة خسارة ٣ مليار دولار خلال السنوات القليلة القادمة .

- ووزير المالية الاسرائيلية يطالب الاتحادات العمالية بالموافقة على عدم المطالبة بزيادة اجورهم لانه لوحظ أن اجرة اليد العاملة تعادل ٧٠ بالمئة من ارتفاع مستوى وغلاء المعيشة وطلبه ذلك روفق بوعد ان يبقى مستوى توفير العمال يعادل ٣٠ بالمئة من دخل الفرد الحقيقي واذا مانجح في مشروعه فانه سوف يطبقه في القطاع الخاص ايضا .. ولكن ذلك مشكوك فيه وذلك بسبب رقم التضخم المخيف وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل وازدياد تشابك الظروف السياسية المتدهورة بتطورات غير معروفة النتائج في المنطقة بسبب ماتقدم عليه اسرائيل يوميا من اثارة الحروب وتهديد السلام .

عن الايكونومست

ترجمة م ع

النظام الرأسمالي ومرض التضخم

يحتل مرض التضخم مرتبة ((الشرف)) بين الامراض الاجتماعية الاقتصادية ، التي تفتك بالعالم الرأسمالي . وغالبا مايشبه المراقبون هذا المرض بالغول الذي يقوض - من الداخل - اسس الاقتصاد الرأسمالي . ويستنزف القدرة الشرائية للعملات الرأسمالية ، وليس ادل على اتساع نطاق التضخم في العالم الرأسمالي من الارقام التالية :

في الستينات كانت اسعار المواد الاستهلاكية ترتفع في البلدان الرأسمالية المتطورة ترتفع بنسبة ٣٫٤٪ في العام ، ولكن هذه النسبة ترتفع الى ٨٪ في عام ١٩٧٨ ، وتزداد انتشار موجة الغلاء خاصة بالنسبة للسلع الفردية ، حيث تشير مجلة ((يونايتيد ستيتس نيوز آند وورلد ريبورت)) الى ان الاسعار في الولايات المتحدة الامريكية قد ارتفعت خلال السنوات العشر الماضية على الشكل التالي :

- اللحوم بنسبة ١٢٠٪ والسكر بنسبة ١٠٤٪ والزيوت بنسبة ٩٦٪ والخبز بنسبة ٨٣٪ ، اما سعر الغاز فقد ارتفعت بنسبة ١٧٨٪ والبنزين بنسبة ١٢٤٪ ، والكهرباء بنسبة ١٠٦ ٪ .

وفي العام الجاري استمر التضخم في التزايد في مختلف البلدان الرأسمالية .

- استراليا	٩٪
- بريطانيا	١٣٫٢٪
- الدانمارك	١٤٫١٪
- اسبانيا	١٦٫٢٪
- ايطاليا	١٦٫٥٪
- كندا	١٠٫٨٪
- البرتغال	٢٢٪
الولايات المتحدة الامريكية	١٤٫٥٪
- فرنسا	١١٫٢٪
- سويسرا	٨٪
- اليابان	٨٪

وكما تدل الارقام السابقة فان البرتغال تعتبر في طليعة البلدان الرأسمالية من حيث مرض التضخم تليها بريطانيا فايطاليا واسبانيا . ولابد من الاشارة هنا الى ان العام الجاري شهد تزايدا ملحوظا في حدة التضخم في الولايات المتحدة الامريكية ، حيث ارتفعت الاسعار خلال الاشهر السبعة الاولى من العام بنسبة تزيد على ١٤٪ اي ضعف النسبة التي توقعتها الحكومة الامريكية ٧٫٥٪ والى هذا الوضع القاسي اشارت مجلة ارباب العمل الامريكية ((بيزنيس ويك)) فكتبت تقول : ((ان مما يثير القلق كون البلاد تعاني من نوعة تضخم لم يسبق لها مثيل من قبل)) .

اما المعلقون الاقتصاديون في ((نوفيل ابسيرفاتور)) فيؤكدون انه في حال استمرار الاسعار في الارتفاع . وهذا مايدل عليه الواقع ، فان نسبة التضخم ستصل في الولايات المتحدة الامريكية في نهاية العام الجاري الى ١٣٫٢٪ كما سترتفع في ايطاليا الى ١٧٫٦٪

النفقات العسكرية المتزايدة

ان الاسباب الحقيقية الكامنة وراء استمرار موجة التضخم في العالم الرأسمالي تكمن في طبيعة النظام الرأسمالي نفسه ، والنفقات غير الانتاجية في الدول الرأسمالية ، وخاصة نفقات الاغراض العسكرية ، وفي العجز المزمن في ميزانية هذه الدول ، وفي سياسة الاحتكارات والخلل في عمل النظام النقدي الرأسمالي . ولكن العامل الاساسي الكامن وراء تزايد حدة التضخم يعود الى تصعيد سباق التسلح . فخلال السنوات العشر الماضية زادت النفقات العسكرية لبلدان حلف شمال الاطلسي على ١٣٠٠ مليار دولار . ومن الطبيعي ان تؤدي عسكرة الاقتصاد وتضخم الميزانيات العسكرية الى زيادة حجم الديون وطرح كميات جديدة من النقود وبالتالي تصعيد مرض التضخم .

وعلى حجم اغلال الديون التي تكبل الدول البورجوازية تدل الارقام التالية :

- خلال ربع القرن الاخير ازداد حجم الديون الامريكية بمقدار ٦ مرات ووصل في بداية العام الجاري الى ٣٥٠٦ مليار دولار .

- في كل عام يزداد حجم الديون الامريكية بمقدار ١٠٠ مليار دولار

- في كل عام تدفع الولايات المتحدة حوالي ٥٥ مليار دولار كفوائد لهذه الديون اي اكثر من المبلغ المخصص لشؤون الصحة .

النقد الرأسمالي المريض

ثم ان زيادة تركز وتمركز الرساميل من شأنها ان تؤدي الى تركز القسم الاكبر من القوى المنتجة في ايدي حفنة صغيرة من اصحاب الشركات الكبرى ، ولما كان الهم الوحيد للاحتكارات هو الحصول على اكبر قدر ممكن من الارباح فانها لا تلبث اذ تجد نفسها الوحيدة في الاسواق ، ان تسارع الى رفع الاسعار من جديد .

وفي الاونة الاخيرة انتشرت في البلدان الرأسمالية ظاهرة ما يسمى ب ((المبادرة في رفع الاسعار)) ، حيث تقوم الشركات بدافع الحصول على الارباح بتجاوز الاسعار التي تضعها الاحتكارات الكبرى ، مما يؤدي بدوره الى ارتفاع جديد في الاسعار وتصعيد جديد في التضخم .

كما ان هذا التزايد المستمر في الاسعار من شأنه ان يؤدي الى تدني قيمة عملات الدول الرأسمالية .. فخلال السنوات الثلاث الماضية انخفضت القدرة الشرائية لعملات هذه الدول على النحو التالي

الليرة الايطالية بنسبة	٤٥٫٢٪
الجنية الاسترليني بنسبة	٣٧٫٧٪
الين الياباني بنسبة	١٩٪
الفرنك الفرنسي بنسبة	٢٥٪
الدولار الامريكي بنسبة	٢١٪

وقد اشار وزير المالية الامريكي ميللر الى انه في حال بقاء وتائر التضخم في المستوى الحالي فان الدولار الامريكي لن يساوي عندما يحال الجيل الامريكي الشاب الى الشيخوخة اكثر من ١٠ سنتات

وفي ظروف تزايد عمق التقسيم الدولي للعمل وتزايد الارتباط المتبادل بين اقتصاد هذه الدولة او تلك يتخذ التضخم طابعا دوليا ، حتى أن النظام الرأسمالي يشهد الان انتشار اصطلاح جديد يعرف باسم - التضخم المستورد اما المغزى من هذا المفهوم فهو انه في ظروف استمرار الخلل في اسعار العملات يتطلع اصحاب الرساميل الكبرى الى توظيف رساميلهم في النقد الذي لايزال سليما - وتكون النتيجة تحرك - مبلغ كبير من مايسمى ب - الاموال الملتهبة - ويضطر البنك المركزي للدولة ذات النقد - السليم - الى اصدار اوراق نقدية جديدة مما يؤدي الى تصعيد التضخم فخلال الفترة مابين ١٩٧٧ - ١٩٧٨ اضطرت المصارف المركزية في البلدان الاوروبية الغربية الى شراء مايزيد على ٣٧ مليار دولار - ملتهبا - وبالتالي زيادة حجم المبالغ المطروحة في اسواق التعامل ولابد من الاشارة هنا الى ان ارتفاع اسعار الخامات والوقود والمواد الغذائية والسلع الجاهزة المستوردة من شأنه ان يؤدي الى زيادة - استيراد - التضخم .

الكادحون يدفعون الثمن

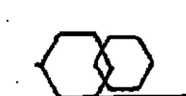
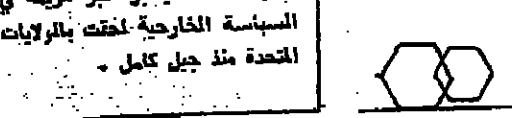
تحاول الاوساط الحاكمة في البلدان الامبريالية القاء اعباء التضخم وارتفاع الاسعار على كاهل الكادحين فالتدابير المختلفة التي تتخذها الحكومات الرأسمالية انما تؤدي في النهاية الى تقليص مخصصات الخدمات الاجتماعية وتدني الاجور وارتفاع فوائد القروض الاستهلاكية دون ان تقوم - عمليا - بكبح جماح ارتفاع الاسعار وكما تدل الاحصائيات الرسمية الامريكية فان القدرة الشرائية للدخل الفعلي للعامل الامريكي هي ادنى مما كانت عليه في عام ١٩٦٥ وذلك في نفس الوقت الذي تستمر فيه ارباح ارباب العمل بالتصاعد بوتيرات عالية . حيث تدل احصاءات مجلة - يونايتيد ستيس نيوز آند ورلد ريبورت - على ان ارباح الشركات الكبرى البالغ عددها ١٤٦٩ شركة قد ارتفع في الفترة مابين تموز ١٩٧٨ وحزيران ١٩٧٩ بنسبة ٢٢٫٠ بالمئة وضرب رقما قياسيا ١٤٩ مليار دولار .

اما في تلك الحالات النادرة التي يتمكن فيها الكادحون بفضل صراعهم الطبقي العنيد من تحقيق رفع الاجور فان التضخم يلتهم هذه الزيادة وبالتالي يحرم الكادحين من ثمرة نضالهم العادل وقد كتب الاقتصادي الامريكي المعروف بيرلو يصف مشروع - الحكومة الامريكية المضادة للتضخم والذي ينص على التقليص الطوعي للاجور والاسعار يقول : ان مشروع كارتر بالنسبة للعمال الامريكيين انما يعني اكبر تقليص في حجم الاجور عرفوه حتى الان .

وهكذا فان كل الوقائع تشير الى ان كل المحاولات التي تبذلها الاوساط الاحتكارية من اجل اكتشاف الدواء الناجع المضاد للتضخم هي محاولات عقيمة وان مصيرها الفشل الذريع ففي الظروف المعاصرة اصبح التضخم مرضا مزمنا جاء وليد التصعيد الرأسمالي الانتاجي المريض . كما ان تزايد حدة التضخم وتفاقم البطالة وزيادة عمق التدهور الاقتصادي كل ذلك يدل على ان النظام الرأسمالي يقف على عتبة [illegible] جديدة من المصاعب الاقتصادية وتسارع التناقضات الاجتماعية .

● عن الشؤون الدولية

ترجمة هاشم حمادي

كيسنجر يغرق في رمال الشاه

سواء أكان هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية السابق ، داخل السلطة او خارجها ، فانه لم يحاول أبدا التقليل من دوره في صنع الاحداث في العالم . ومع ذلك فان النقاش الذي اثير حول قرار البيت الابيض استقبال الشاه في الولايات المتحدة للعلاج دفع كيسنجر للمرة الاولى وربما الاخيرة الى محاولة التقليل من دوره في الحصول على اذن للشاه بدخول الولايات المتحدة .

وكيسنجر يتعرض لهجوم عنيف داخل الولايات المتحدة حاليا ، باعتبار انه ضغط هو وصديقه دايفيد روكفلر رئيس تشيز مانهاتن بانك ، على البيت الابيض في ابريل الماضي ، للسماح للشاه بدخول امريكا ، وقد ازداد ضغط كيسنجر وروكفلر بعد أن تبين أن الشاه مصاب بمرض السرطان .

وفي برنامج - وجه الصحافة - الذي اذيع قبل اسبوعين قال جورج بول وكيل وزارة الخارجية السابق ان البيت الابيض ماكان ليجرؤ على اتخاذ هذا القرار لولا الضغوط المشفة التي تعرض لها من جانب كيسنجر وغيره .

للشاه بالعلاج داخل الولايات المتحدة .

وهذه الاخبار بالطبع سربها بعض المسؤولين في البيت الابيض ، الذين شعروا بالغضب من الانتقادات التي يوجهها وزير الخارجيه السابق [illegible] وبشكل خاص تأكيده في مؤتمر المحافظين الجمهوريين الذي عقد في اوستن بولاية تكساس بان سقوط الشاه يعتبر اكبر هزيمة في السياسة الخارجية لحقت بالولايات المتحدة منذ جيل كامل .

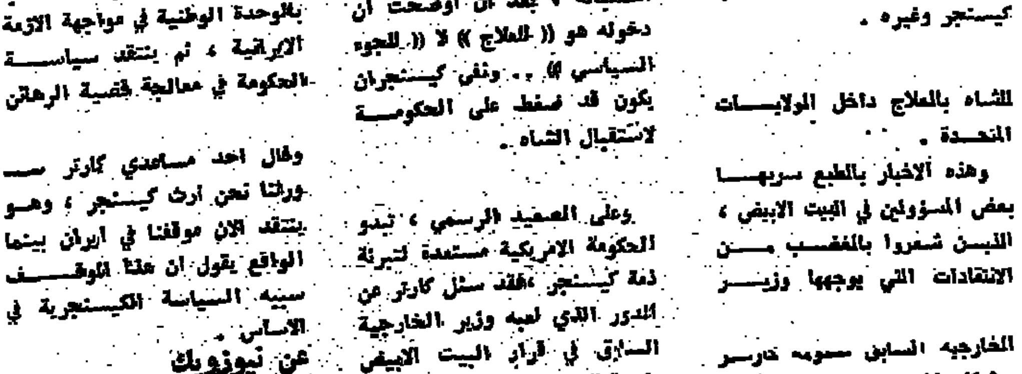
وفي الاسبوع الماضي رد كيسنجر على منتقديه ، فقال في برنامج ((اليوم)) في محطة ان بي سي التلفزيونية وبرنامج ((صباح الخير يا امريكا)) بمحطة الاي بي ، وفي مقال مطول نشر على صفحة كاملة في الواشنطن بوست ان وزارة الخارجية نفسها طلبت منه المساعدة لايجاد ملجأ اميركي للشاه ، للمساعدة في تدعيم حكومة شابور بختيار فالتمس هو بدوره مساعدة دايفيد روكفلر .

وعندما سقطت الحكومة قررت امريكا عدم السماح للشاه بدخولها بالرغم من ان كل رئيس امريكي منذ اربعين سنة حتى الان ، قبل بترحاب المساعدات التي قدمها الشاه .

واصر كيسنجر انه اتصل خمس مرات مع وزير الخارجية سايروس فانس وغيره من المسؤولين ، بالنيابة عن الشاه ، وكلها قبل شهر يوليو ، وفي شهر اكتوبر فقط ، عندما قدم جوزيف ريد ، مساعد روكفلر الاوراق الثبوتية التي تدل على انحراف صحة الشاه ، وافقت امريكا على استقباله ، بعد ان اوضحت ان دخوله هو ((للعلاج)) لا ((اللجوء السياسي)) .. ونفى كيسنجر ان يكون قد ضغط على الحكومة لاستقبال الشاه .

وعلى الصعيد الرسمي ، تبدو الحكومة الامريكية مستعدة لتبرئة ذمة كيسنجر ، فقد سئل كارتر عن الدور الذي لعبه وزير الخارجية السابق في قرار البيت الابيض باستقبال الشاه في امريكا فاجاب

((ليس له اي دور)) ولكن كيسنجر اوضح بشكل واضح وقاطع انه يريد من امريكا أن تستقبل الشاه ، وبالرغم من انه يقول



انه كان في اوربا ، ولم يتدخل عندما اتخذ البيت الابيض قراره باستقبال الشاه ، فان البعض لا يستبعد ان يكون احد ما قد تابع القضية بعد سفر كيسنجر ، ويقول احد موظفي الخارجية الاميركية ((ان الهاتف تم اختراعه قبل عام ١٩٧٩)) .

وفي الوقت الذي يرحب فيه المسؤولون الامركيون بدعم كيسنجر في بعض القضايا الحساسة ، مثل صفقات الاسلحة للشرق الاوسط واتفاقيات قناة بنما ، فانهم يتهمونه بانه يلعب دورا مزدوجا ،

ويقول احد مساعدي البيت الابيض ((عندما نحتاج الى مساعدة نجده ، وعندما يجد ان الرأي العام الامريكي يؤيده ، يتصرف بهدوء وعندما يحدث خطأ ، يشير ضجة في هذا الاتجاه او ذاك ويجد له صفات الانسان الانتهازي .

ومما يقلق الحكومه الامريكيه هو : ان كيسنجر يلعب دور المواطن الامريكي المسؤول ، ودور الانتهازي في وقت واحد ، فهو يطالب بالوحدة الوطنية في مواجهة الازمة الايرانية ، ثم ينتقد سياسة الحكومة في معالجة قضية الرهائن

وقال احد مساعدي كارتر - ورائنا نحن ارث كيسنجر ، وهو ينتقد الان موقفنا في ايران بينما الواقع يقول ان هذا الموقف سببه السياسة الكيسنجرية في الاساس .

عن نيوزويك



العتيبة: ارتفاع أسعار النفط يشمل كافة أصناف النفط الخام

البحرين — سانا — اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في الامارات العربية المتحدة امس انقرار حكومته برفع اسعار النفط الخام بمقدار ستة دولارات على البرميل الواحد هو قرار ذو مفعول رجعي ويبدأ تطبيقه في الاول من تشرين الثاني الماضي .

وذكرت — رويتر — ان العتيبة قال في تصريح له الى وكالة انباءالامارات ان ارتفاع اسعار النفط ينطبق على كافة اصناف النفط الخام .

واضافت الوكالة ان الامارات العربية وقطر والعربية السعودية رفعت اسعار نفطها بمقدار ستة دولارات على البرميل امس وذلك قبل انعقاد مؤتمر الدول المصدرة للنفط اوبيك الذي من المقرر ان يبدأ يوم الاثنين القادم في كراكاس عاصمة فنزويلا .

واشارت الوكالة ان العتيبة ادلى بتصريحه في باريس وهو في طريقه الى فنزويلا .

الفيتوري يلتقي سفيرنا لدى تونس

تونس — مراسل سانا — استقبل السيد — محمد الفيتوري — وزير الخارجية التونسي هنا صباح امس السيد — عصام النائب سفير الجمهورية العربية السورية لدى تونس .

ويقول مراسل — سانا — في تونس ان الحديث خلال المقابلة تناول بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين كما تم تبادل الراي حول كل مايهم القضايا العربية المشتركة .

اسبانيا : مظاهرات ضخمة وقتلى احتجاجا على قانون عمالي جديد

دمشق — سانا — لقي شخصان مصرعهما بالرصاص وجرح آخرون اثناء مظاهرة ضخمة نظمها العمال الاسبان في وسط مدينة مدريد .

وذكر راديو لندن ان حوالي مائة الف شخص اشتركوا في التظاهرة احتجاجا على قانون عمالي جديد تجري مناقشته في مجلس النواب الاسباني .

اليماني : المعتدون على المسجد الحرام منحرفون فكريا

دمشق — سانا — قال الدكتورمحمد عبدو يماني وزير الاعلام السعودي في تصريح اذاعة راديوالرياض امس ان ما جمع افراد الفئة الضالة التي اعتدت على المسجدالحرام هو انحراف فكري نتج عن غرور في الدين .

واشار الدكتور يماني في حديثه لمجلةالمستقبل التي ستصدر اليوم الى أن ظاهرة الانحراف هذه قد ظهرت بصورمختلفة في عدد من الدول الاسلامية .

واضاف يماني — انه لم تثبت وجودامتدادات تنظيمية لهذه الفئة كما لم تثبت صلة اية دولةاجنبيةلها وستكشف‌التحقيقات كافة تفصيلات هذه الجريمة .

مؤتمر وزراء العمل في دول الخليج يعقد في الشهر القادم

● الكويت — سانا — يعقد وزراءالعمل والشؤون الاجتماعية لاقطار الخليج العربي اجتماعا هنا في الثاني‌عشر من كانون الثاني القادم .

وذكرت — واج — ان الوزراءسيناقشون في اجتماعهم مواضيع‌تتعلق بتنظيم العمالة وتوزيعها في اقطارالخليج العربي .

هجوم عنيف تتعرض له القوات الاثيوبية المتمركزة على الجبهة الشرقية

باريس — اصف — اعلن نالي كروي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا بتصريح اول امس في باريس قال‌فيه ان الجبهة شنت منذ الثاني من هذا الشهر هجوما مضادا عنيفا على الجبهة الشرقية للساحل‌حيث تتمركز القوات الاثيوبية في اريتريا .

واوضح خلال اجتماع شعبي انعقد في العاصمة الفرنسية لتاييد شعب ارتيريا ان قوات الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا قامت في الثامن من هذا الشهر بفك الحصار الذي فرضته القوات الاثيوبية على‌مدينة نجفة شمال شرقي ارتيريا واجبرتها على الانسحاب الى مواقع تبعد ١٠كم عن المدينة والحقت بهذه القوات خسائر بلغت تسعة آلاف بين قتيل وجريح .

اعتماد وحدة نقدية غير الدولار في اسعار النفط

الجزائر — سانا — قال — بلقاسم نابي وزير الطاقة والنفط الجزائري هنا امس ان دول منظمة الاوبك ستناقش في اجتماعها في الاسبوع القادم قضية الدولار الامريكي كوحدة نقدية في اسواق النفط .

وتقول — رويتر — نقلا عن — نابي الذي غادر امس الى — كاراكاس — قوله ان الوقت قد حان‌لاقرار وحده نقدية تضمن بشكل افضل القوه الشرائية للنفط ولاتعتمد بعد الآن على الدولار الامركي .

اجتماع جماهيري في غينيا يدين الامبريالية والصهيونية

بيساو — سانا — وجه المشاركون في الاجتماع الجماهيري للتضامن مع منظمه التحرير الفلسطينية والذي‌عقد بعاصمة غينيا بيساو ادانة حادة الى الامبريالية والصهيونية .

وذكرت — نلس — ان الحزب الافريقي لاستقلال غينيا وجزر الراس الاخضر بايعك اعرب عن تضامنه مع الشعب العربي الفلسطيني الذي تقوده منظمة التحرير الفلسطينية .

أخبار من العالم

● موسكو تساقطت في موسكو خلال اليومين الماضيين كميات كبيرة من الثلوج بلغ ارتفاعها الى اكثر من نصف متر فيما انخفضت درجة الحرارة الى اكثر من ١٧ درجة تحت الصفر .

وذكرت — واع — ان تساقط الثلوج ادى الى انقطاع المواصلات في‌بعض مناطق العاصمة وعرقلة المرور فيها ووقوع حوادث اصطدام بين وسائط النقل .

● طوكيو ضربت هزتان ارضيتان معتدلتان امس اليابان والفيليبين الا ان خبراء الهزات الارضية اكدوا انه لاعلاقة بين الهزتين .

وذكرت — يب — انه لم ترد انباء فورية عن وقوع خسائر في الارواح او وقوع اضرار مادية في موقع كلا الهزتين .

واضافت الوكالة ان الهزة الارضية الاولى تركزت على مسافة ٤٠ كيلو مترا جنوب شرق العاصمة الفيليبينية — مانيلا — بينما ضربت الهزة الاخرى جزيرة هوكايدو — اليابانية الشمالية الامر الذي اوقف بشكل مؤقت حركة القطارات .

● بانكوك قتل اثناعشر شخصا واصيب ثمانية آخرون بجروح بالغة امس اثر مرور باص فوق لغم ارضي على طريق في مقاطعة — سورين — الواقعة على بعد مئتين وعشرة اميال الى الشمال من العاصمة بانكوك .

وذكرت — يب — نقلا عن مسؤولين عسكريين ان مقاطعة سورين — تعتبر من المناطق التي ينشط فيها الثوار اليساريون .

● واشنطن ظلت شجرة عيد الميلاد الخاصة برئاسة الجمهورية الامريكية والتي جرت العادة على ان تضيئها اسرة الرئيس الامريكي في‌كل عام في حديقة تقع بالقرب من‌البيت الابيض وظلت مطفأة وسوف تظل كذلك طالما لم يطلق سراح رهائن السفارة الامريكية .

وعندما ضغطت كريمة الرئيس جيمي كارتر على الزر الذي يتحكم في الاضاءة لم يضيء سوى النجمة الموضوعة في اعلى الشجره .

الأزمة الايرانية - الأمريكية
البعثة الدولية تصل طهران قريباً للالتقاء مع الرهائن
القرار النهائي لمحكمة العدل الدولية يصدر اليوم

طهران — سانا — اعلن راديوطهران امس ان البعثة الدولية الاولى التي ستصل الى طهران ستلتقي بالرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية لتتحقق ميدانيا من وضع الرهائن ولتدحض المزاعم الامريكية بشأنهم .

وقال الراديو الذي نقل عنه راديو مونت كارلو ان البعثة الدولية الثانية سوف تعمل على دراسة كافة النواحي المتعلقة بالسياسة العدوانية الامريكية تجاه ايران .

واضاف الراديو الايراني انالطلبة الذين يحتلون السفارة الامريكية اعربوا عن استعدادهم لتسهيل مهمة البعثتين نزولا عند رغبة الامام اية الله الخميني .

من جهة ثانية اعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي امس انها ستصدر اليوم وبناء على الطلب الامريكي حكما بشان الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية في طهران .

ونقلت — رويتر — عن مسؤول في هذه المحكمة قوله ان بيانا سيصدر عن المحكمة بهذا الخصوص .

واضافت الوكالة ان الولايات المتحدة نقلت القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي كجزء من الضغط الدولي الذي تمارسه ضد ايران للافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين منذ الرابع من شهرتشرين الثاني الماضي .

وحول الموقف المتأزم صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر انه لمس تغيرا الى الاحسن في موقف السلطات الايرانية من مسألة احتجاز الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية في طهران .

وقال الرئيس كارتر في تصريح لمجموعة من الصحفيين في واشنطن واذاعه راديو صوت امريكا امس انه لن يسمح باستمرار الازمة الى اجل غير مسمى .

وقال انه لايريد ان تفسر هذه الملاحظات على انها تهديد باتخاذ اجراء عسكري ضد ايران .

وعن الشاه المخلوع استبعدت حكومة جزر فيجي أمس اي احتمال باقامة الشاه السابق فوق اراضي هذه الجزيرة الواقعة في جنوب‌المحيط الهادي .

وذكرت — افب — ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع خاص عقدته الحكومة اثر التصريح الذي ادلى به راتوسيركاميسي مارا رئيس الوزراء مشيرا فيه الى موافقته الشخصية على ان يشتري الشاه السابق احدى جزر فيجي للاقامة فيها .

ومن الجدير بالذكر ان جزرفيجي لم تتلق أي طلب لجوء من الشاه السابق الذي يقيم في قاعدة ليكلاند الجوية الامريكية بولاية تكساس .

وكانت محطة تلفزيون — سي — بي — اس — قد ذكرت امس الاول انصحة الشاه السابق قد تدهورت بحيث قد يتطلب الامر اجراء عملية جديدة له نظرا لانتشار سرطان الغدد الليمفاوية الذي يشكو منه .

واضافت محطة — س بي اس — نقلا عن مصادر في قاعدة ليكلاند الجوية الامريكية بالقرب من سان انطونيو بولاية تكساس حيث يقيم شاه ايران السابق منذ مغادرته مستشفى كورنيل بنيويورك انه من المتوقع بين لحظة واخرى وصول الاطباء الذين كانوا يعالجون الشاه في نيويورك .

وكان الشاه السابق قد وصل في الثاني والعشرين من تشرين اول الى الولايات المتحدة قادما من المكسيك . واجريت له في الرابع والعشرين عملية استئصال للمرارة واستخراج حصاه من القناة المراريه .

هزيمة الحكومة الكندية في مجلس العموم والانتخابات العامة تجري في مطلع العام القادم

اوتاوا — سانا — هزمت الحكومة الكندية في الاقتراع على الثقة بها في مجلس العموم الكندي .

وذكر راديو لندن انه من المتوقع ان يقوم جو كلارك رئيس الوزراء الكندي بحل البرلمان واجراء انتخابات عامة في العام القادم .

وقال الراديو ان حزب الاحرارتحالف مع الحزب الديمقراطي الجديدلالحاق الهزيمة بالحكومة باغلبية ستة اصوات اعتراضا على الميزانية التي قدمت خلال هذا الاسبوع

وقد فشل جوكلارك رئيس‌الوزراء الكندي عند مناقشة الموازنة العامة في مجلس العموم الكندي حتى في المشروعات السياسية التي كانت وراء توليه السلطة في الثاني والعشرين من شهر ايار الماضي .

والواقع ان سلسلة من التراجعات السياسية بشأن النقاط الرئيسية لحملة الانتخابية في فصل الربيع الماضي قد اثارت استياء النواب الكنديين بصورة اخذت في التزايد وبلغ الاستياء الذروة‌بسبب قانون موازنة يعرض التقشف على البلاد .

أضواء

هل الميزانية وحدها اسقطت حكومة كلارك الكندية ؟

فشلت حكومة جو كلارك الكندية يوم امس ، في الحصول على ثقةالبرلمان بعدما طرحت ميزانية الدولة للعام القادم ، والتي اعتبرت متقشفة زيادة عن اللزوم ، ولاتفي بضرورات الانفاق الحكومي .

وهذا الفشل حسب المفهوم الديمقراطي الغربي ، يعني بالتأكيد ان الحكومة قد سقطت ، ولم يعد أمام كلارك سوى مقابلة الرئيس الكندي لوضع استقالته امامه ، تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة ، على الارجح ستكون خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

ويبرز الان اسم بيير ترودو رئيس الوزراء السابق ، كابرز المرشحين لخلافة كلارك ، وهو وان كان قد قرر التخلي عن رعاية حزب الاحرار المعارض ، الا ان بعض الرجالات المتنفذين في الحزب قد استطاعوا اقناعه بالعدول عن قراره خاصة وان‌الحزب على ابواب حملة انتخابية قد تعيده الى السلطة مجددا .

وصحيح ان السبب المباشر لسقوط حكومة كلارك التي تم تشكيلها في ايار الماضي هو الميزانية المتقشفة التي عرضت امام البرلمان ، لكن لايمكننا ان نتجاهل عوامل سياسية اخرى ، ساعدت على هذا السقوط ، بل وعجلت به ايضا .

فاذا تركنا عوامل السياسة الداخلية جانبا ، وخاصة فيما يتعلق بموقف الحكومة المتشدد ، من حركة استقلال اقليم كويبك ، فانه يمكن أن نلاحظ ان كلارك قد اختط لحكومته سياسة خارجية غير متوازنة ، املتها وعود انتخابية بالدرجة الاولى ،

التتمة على الصفحة — ١١ —

● صباح السحتي





هكذا من الأصل

شكوى تنشر للمرة الثانية وموجهة لرئاسة مجلس الوزراء ما القصة يامديرية تربية اللاذقية؟

نشرت الثورة بزاوية مع الجماهير بتاريخ ٢ — ١٠ — ٧٩ شكوى وردتنا من مدينة اللاذقية تحت عنوان — رسالة مفتوحة لرئاسة مجلس الوزراء ووزارة التربية — ومضمونها : ان اصحاب الشكوى وهن سبع شقيقات من سكان اللاذقية ورثة المرحوم عبد الرحمن الدابة ، يناشدن الجهات المعنية مساعدتهن في استعادة حيازتهن للعقار الذي يملكنه وهو عبارة عن بيت استاجرته مديرية التربية منذ اكثر من — ١٥ — سنة لصالح مدرسة جابر بن حيان الابتدائية وان العقار بعد كل هذه المدة لم يعد صالحا للسكن بسبب تصدعه وقدمه وقد استغنت التربية عن استخدامه بنقلها للمدرسة المذكورة الى بناء اخر في العام الدراسي السابق . وكان نتيجة اهماله وتسيبه ان تعرض البناء لسرقة ابوابه ونوافذه وتخريب كسوته فتقدمت مالكات العقار بطلب لمديرية التربية بقصد استلامه لكن التربية لم تستجب للطلب ، بل فوجيء أصحاب المدرسة بورشة تدخل البناء وتقوم ببعض الاصلاحات والترميمات وتغيير بعض مواصفاته .

فتقدمت مالكات العقار بشكوى لمحافظ اللاذقية يطلبن استلام البناء نظرا لعدم صلاحيته للسكن وانتقال المدرسة منه ونظرا لحاجتهن للاستفادة منه خاصة وان اربعة منهن ارامل ولا دخل لهن او مورد اخر ، ونظرا لان اجرة العقار اقل من الربع الضريبي السنوي الذي يدفعنه لدوائر اللاذقية الضريبية . فاحيلت الشكوى للتربية ، وشكلت التربية بدورها لجنة فنية للنظر بوضع المدرسة ووضع المقترحات بشأنها ، فاصدرت اللجنة تقريرا يؤكد عدم صلاحية العقار لان يكون مدرسة وان التاخير في البت في وضعه هو وغيره من العقارات المستاجرة المشابهة يعرضها للتخريب وهي مسؤولية مديرية التربيه الا ان صاحبات الشكوى لم يستفدن شيئا لانه تم طي الموضوع لاسباب نجهلها ، ورفعن شكوى اخرى للمحافظة التي كلفت بدورها عضو المكتب التنفيذي — حداد — لدراستها وكانت النتيجة انه اقترح اخلاء العقار فورا دون استيفاء بدلات فروغ من اصحابه نتيجة الاضرار التي لحقت به . وعلى ضوء ذلك ارسلت المحافظة لرئاسة مجلس الوزراء كتابها رقم ٢٧٩٤ — ١٠ — ١٢ — ٢ تاريخ ١٤ — ١٢ — ١٩٧٩ وبما ان مالكات العقار لم يصلن الى حقهن تقدمن بشكوى اخرى للمحافظة احيلت للتربية برقم ١٠٦٤٨ — ١٠ — ١٢ — ٢ تاريخ ٢١ — ٥ — ١٩٧٩ وتطلب منها المحافظه التقيد بمضمون بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ١١ — ب — ١١٤ — ١٥ وموافاتها بقوائم اسمية للمدارس المخلاة لعدم الحاجة اليها مع مالكيها مع عدم اجراء اي تعديل منها لان ذلك يعرض المديرية للمسؤوليه القانونية ، فردت المديريه بقولها — ان العقار مشغول من قبلنا لصالح شعبة المسرح المدرسي — وهذا ما يتناقض مع تقريري اللجنة وعضو المكتب التنفيذي — وهكذا ولما لم تجد صاحبات الشكوى استجابة وحلا للمشكلة تقدمن بطلب جديد لرئاسة مجلس الوزراء احيل للمحافظة برقم ٥٣٥٤ — ع تاريخ ٥ — ٧ — ١٩٧٩ لبيان الواقع ..وللان اي — ٢ — ١٠ — ٧٩ — لم تظهر نتيجة .

مرة اخرى وردتنا قبل ايام الشكوى ذاتها وعليها تعليق اخر مرير ينقد ويشكو هذا التعتيم الغريب على شكاوي مالكات العقار المتكررة للجهات الرسمية في محافظة اللاذقية ، ويؤكد من جديد على — ما جاهدناه في شكواهن السابقة من ان هنالك تلاعب مقصود من جانب بعض المسؤولين الذين ينصبون انفسهم اوصياء على حقوق الغير سواء في التربية باللاذقية وغيرها من الجهات — .

ونعود نكرر ما جاء في نهاية الشكوى التي نشرناها من قبل على لسان مرسلاتها ، من ان البناء لو كان في غير حالته السيئة لما طالبن باستلامه ، ولولا انهن يتكبدن عبئا ماديا متواصلا بسبب ضعف ريع ايجاره واجور السكن التي يدفعنها لما تقدمن بهذه الشكوى .

وانهن يستغربن ان تمارس مديرية التربية باللاذقية هذه المماطلات في ظل هذا العهد الذي يؤكد باستمرار على رعاية حقوق المواطن وحمايتها من الظلم والاستغلال ، ويطالبن بالتحقيق في هذا الموضوع وكشف ملابساته وانصافهن مرة اخرى ومن جديد .

المحرر :

والى رئاسة مجلس الوزراء التي اهتمت دوما بشكاوى المواطنين معززه بذلك دور الرقابة الشعبية ، نحيل هذه الشكوى مرة ثانية املين من محافظة اللاذقية ومن مديرية التربية باللاذقية وضع حد لهذه المشكلة ينصف اصحاب الشكوى .

بعض من طرق تيئيس المواطن

تقدم المواطن فؤاد اللحام لمؤسسة الهاتف بشكو اعطال هاتفه رقم (٢٢٦١٧٤) المتكررة ، ويصلح الخط وسرعان مايتعطل ، يشكو ويشكو ويشكو ، واخر مرة تم الاصلاح بعد (٧) اشهر وكانت اخر شكوى برقم (٤٢٤) تاريخ ٦—١١—١٩٧٩ ولا يزال الهاتف معطلا . بعث الينا نسخة من من شكواه لمؤسسة الهاتف التي يرجو فيها حساب المدة التي عمل بها هاتفه والتي تعطل بها ، ويرجو في حال عدم تمكن ورشات المؤسسة من اصلاحه ان توقف المؤسسة اشتراكه !

● المحرر : جميع شكاوى الهواتف التي تبدأ بالرقم (٢٢) لها هذا الطابع المأساوي فما السر ؟!

يا مؤسسة الكهرباء

الطريق الواصل من ساحة التحرير الى باب توما غير منار يقول السكان انه لولا حركة السيارات لاعتقدوا بانهم يقطنون في غابة من الغابات البعيدة المظلمة شهادة لله ، والخطوط قديمة وبالية !!

مواطن

والى المسؤولين أعطونا أذن بضع ساعات من وقتكم ؟؟

— يربط البودي بحبلة خط بسري بعد طوله حوالي عشرون كم وفي منتصف هذا الطريق يوجد نهر يشطر الطريق الى شطرين ومياه هذا النهر غزيرة في فصل الشتاء ورغم غزارة هذه المياه فلا يوجد جسر رسمي لهذا النهر وانما الجسر عبارة عن ردم امجاد واتربة في طريق تيارات المياه لتعبر عليها السيارات ولكن ماالذي يحدث عند سقوط الامطار ؟ الذي يحدث هو زوال الجسر الترابي بشكل نهائي وانقطاع الطريق الى ضفتين ولا تستطيع السيارات عبور هذا النهر . وعند ذلك يضطر المواطن بعبور النهر سيرا على الاقدام ليصل الضفة الثانية من الطريق او النهر ليجد السيارات في الضفة الثانية يستطيع الوصول الى مقر عمله وكثيرا مالايستطيع المواطن عبور النهر لغزارة المياه فيرجع الى حيث اتى وينقطع عن عمله بهذه المشكلة التي لاتكلف الجهات المسؤولة سوى ساعات عمل محدودة وتكاليف بسيطة جدا . وتحل المشكلة وتحل معها مشاكل قرى عديدة منها البودي ، عين شقاق — البشراح برمانه — نينه — نينتي — جرماتي — بلعياني — غليه — العرقوب — الحوران .

● عنهم
علي صالح

● المحرر :

انا شخصيا لا اصدق وجود مشكلة في طرطوس او اللاذقية المسؤولون في طرطوس او اللاذقية التابعة لها هذه القرى يصدقون ذلك . ؟ ؟

عش الورور يسألون عن طير الوروار

اهالي عش الورور قرب منطقة برزة محافظة دمشق غير سالكين لعدم وجود طرق ، وهم صائمون منذ زمن طويل عن الماء لعدم وجودها كما يقولون ويصارعون الجراثيم ويلاكمونها لكثرة الفضلات وانعدام الخدمات .

قالوا ، انهم اخبروا مجلة الشعب بالتلفزيون عن هذا ويحبون اخبارنا بذلك ايضا .

● عشرون توقيعا فقط
● المحرر : عشك يابلبل جنة

يا محافظة مدينة دمشق

الشارع الذي يبلغ عرضه (٨٠) مترا وفي منتصفه منزل يشبه الجزيرة في البحر في مساكن الزاهرة قرب الذي يبلغ
الفرن الالي ، تفرقه اكوام القمامة والمستنقعات والاتربة ..و... بس .

مواطنان

طريق يعبد بالتقسيط ومكاتيب تقرأ من عناوينها ؟؟

قامت مديرية مواصلات درعا بوضع قميص اسفلتي للطريق الواصل بين قرية جباب وطريق عام دمشق—درعا وفرحنا بهذه المبادرة كثيرا حيث عانينا الكثير من وعورة ومعطيات هذا الطريق الا ان فرحتنا لم تكتمل حيث تم تعبيد نصف الطريق فقط . ولا ندري ما هو السبب .

لقد ذهبت ورشة التعبيد ولم تعدها العام دون اكمال الطريق انا نسأل انفسنا طريق طوله ٧كم تعجز محافظة عن تعبيده حتى تقسطه على دفعات ولا نعلم متى سيكون الاتمام ونريد ان نحيطكم علما بانه كان من المقرر شق وتعبيد طريق يصل بين قرية بصير وقرية جباب هذا العام الا انه الغي نهائيا كما تقرر عوضا عنه شق طريق بين الصنمين وجباب الا انه الغي ايضا . ولنتساءل اين ميزانية هذه الطرقات الا تكفي لتعبيد هذا الطريق اليتيم الذي يربط قريتنا بالعالم .

في الختام نشكر المسؤولين والمحررين وعلى رأسهم السيد رئيس التحرير في صحيفة الثورة وجميع العاملين لما ابدوه من تعاون وخدمة لهذه الجماهير

ونريد ان نذكر المسؤولين في درعا ان قرية جباب ظلت منسية دوما واذا لم يصدقوا فليتفضلوا بزيارتها والمكتوب يقرأ من عنوانه .

● اهالي جباب

ملاحظة : ارجو من المشرف على زاوية مع الجماهير عدم نشر الاسم الصريح لان المسؤولين في درعا يقومون بملاحقة صاحب الشكوى كما جرت العادة وشكرا !!

النقل بين عامودة والقامشلي

ابتداء من الساعة الخامسة مساء تنقطع ناحية عامودة عن غيرها من المدن كالقامشلي والتي تبعد عنها ٣٠ كم . فلا مواصلات الا باستئجار سيارة خاصة باجور عالية الغلاء .

هنالك ميكرو باصات نهار لكن عددها غير كاف والمطلوب هو ايجاد نظام مناوبات لهذه الميكروباصات التابعة لجمعية تعاونية .

ومن مشكلات هذه الناحية ايضا كما تقول رسالة المواطن ابراهيم اليوسف ، ضعف التيار الكهربائي في عامودا وضعف الخدمات الصحية ، وبعدها عن الحسكة مايقرب من ٨٠ — كم مما يكبد المواطن نفقات كثيرة للوصول الى الحسكة من اجل انجاز معاملات رسمية .. اما من حلول لهذه المشكلات ؟

لاسباب صحية انقطعت عن العمل وفوجئت بقرار فصلها ؟

المواطنة (ملكة فضول) .التي عملت لمدة (١٢) عاما في مؤسسة سد الفرات انقطعت عن العمل خلال فترة الحمل (وهي ام لستة اطفال) لاسباب صحية وبناء على نصيحة الطبيب المعالج .

وفوجئت بامر فصلها من المؤسسة

. تم تقدمت للمؤسسة بشكوى عن طريق مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في طرطوس مرفقة بالتقارير الطبية النظامية المصدقة اصولا ترجو الرجوع عن قرار فصلها .

● المحرر :

هذه الشكوى اخبرنا بها مراسل الثورة بطرطوس ، لكنه او لكنها صاحبة الشكوى لم تذكر في شكواها اذا كانت المؤسسة تعلم باسباب انقطاعها عن العمل قانونيا ام لا ،وذلك قبل قرار فصلها . ومن مؤسسة سد الفرات على كل حال ننتظر ايضاحا .

هل هنالك نقص مدرسين للمواد العلمية

من سكان قريه الفرقلس (المواطن المساعد الاول احمد صليبي) محافظة حمص — ارسل يقول ، بنيت مدرسة ثانوية على نفقة احد المغتربين في الارجنتين بالقرية ومضى (٥) سنوات على البناء ، ومنذ ذلك الحين ننتظر مدرسين لمواد (الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم) ، وتراجع مديرية تربية حمص ، فتقول انتظروا حتى نستطيع تأمين مدرسين لهذه المواد .. الخ :

شكر على تعزية

آل زين العابدين يشكرون كل من واساهم بوفاة عميد اسرتهم المرحوم

عثمان زين العابدين

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز .

س.ت. ديبون

إختصاصي معتمد في التصليح

الصيانة وقطع الغيار واليد العاملة بالمجان وفقا للكفالة

أما التصليحات الخاصة غير العادية فسيرسل بها قائمة بالتكاليف .

دمشق : ياسين . وطفه — ص.ب ٥٨٨ — ت ٢٢٠٣٥ — ٢٢٢٢٩١/٢٢




الأمن يواصل انتصاراته الكروية
فوز متواضع للجيش .. وتقدم جديد للاتحاد وتعادل «عادل» بين تشرين والحرية بالدوري

لم تحدث اية مفاجاة يوم امس بالدوري العام لكرة القدم رغم اهمية المباريات التي رسمت مواقع الفرق في مشوار الذهاب من الدوري حيث تربع الامن على صدارة فرق الجنوب يليه الجيش ، واحتل الاتحاد المركز الثاني في الشمال بعد اليرموك ... وفيما يلي تقريرا عن مباريات امس في دمشق وحماه، وحلب ، واللاذقية حسب ما هتف به مراسلونا بالمحافظات:

● في دمشق انهى فريق قوى الامن الداخلي مبارياته في مشوار الذهاب من الدوري العام لكرة القدم حتى الان ، دون ان يتعرض لاية خسارة ودون ان تهتز شباكه في المباريات الست التي لعبها في ارضه وخارج ارضه ، عندما حقق الفوز امس على المجد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

وقد لعب الامن المباراة بارتياح وانتشر في الملعب بنجاح ، وان كان كثر اللعب بتمريرات ارضية في ساحة مليئة بالمياه ، مما كان له الاثر الواضح في فشل بعض هجماته اما فريق المجد ، فلم يكن لقمة سائغة امام الامن ، بل ناضل وكافح وجابه خصمه ، الا ان فارق اللياقة البدنية لدى الامن كان واضحا ، فاهتزت شبكة المجد ثلاث مرات ، فسجل هدفا في المراحل الاخيرة من الشوط الاول ، واضاف هدفين في الجولة الثانية رنت الخشبة في وقت مبكر قذيفة رأسية من عبد العزيز باير واطلق بشير عشي كرة امسكها حارس الامن عبد الناصر عابي وبالدقيقة — ٢٨ — ارتفعت ضربة ركنية سقطت داخل منطقة الجزاء تصدى لها احمد وند واودعها المرمى فاعترض المجد على انها — فاول — الا ان الحكم اصر على رايه .

وفي الشوط الثاني لعب الامن اكثر هدوءا ، وخاصة بعد ان احرز انور عبد القادر هدف الاطمئنان بعد خمس دقائق فقط .

ثم اخذت المباراة طابع الخشونة من الطرفين ، ووضع جهاد شيط حدا نهائيا لتوتر الاعصاب بهدف رأسي اثر كرة عرضية وصلته من عبد العزيز باير فحولها بقوة في سقف المرمى مختتما اهداف الامن وفي الدقائق العشر الاخيرة تحرك المجد لكنه لم يفلح بالتسجيل .

● قاد المباراة الحكم الدولي جميل حلو ، بمساعدة الحكمين مصطفى حلاق ومحمود اسماعيل .

● وفي حماه وامام ما يقارب من ١٥ الف متفرج ، فاز الجيش على الطليعة بالدوري في اجمل واقوى لقاء شهدته المدينة منذ زمن بهدفين مقابل هدف واحد ، بعد ان انتهى الشوط الاول الى التعادل بهدف .

بداية المباراة كانت ساخنة وسريعة ، تميز فيها الجيش بهجوم اكثر واضاع له حسام حوراني اول فرصه بالدقيقة العاشرة ، واتبعه جودت سليمان بفرصة ضائعة اخرى .

وبالمقابل اهدر جمال الدور فرصة غالية ، حين انفرد بمرمى الميرقدار ولعب الكرة قوية فوق العارضة .

وبالدقيقة — ١٥ — وصلت الكرة الى جودت سليمان فاسرع بها ومررها على رأس مروان مدراتي الذي لعبها داخل المرمى .

وبعد نصف دقيقة — فقط — سجل الطليعة هدف التعادل بواسطة محمود قاشوش ، اثر كرة ركنية طار لها فوق الجميع ، واودعها رأسية في سقف المرمى .

واخر مرمى هذا الشوط كانت للجيش ، عندما انفرد احمد قدور بمرمى الطليعة ، وانقض عليه بدر طيار واستحوذ الكرة من بين قدميه .

وكان الشوط الثاني كسابقه ،هجوم مكثف من الجانبين مع افضلية نسبية للطليعة في اوله اضاع له طلال الدور ومحمود قاشوش فرصتين .

ومن هجمة مرتدة بالدقيقة — ٢ — سجل الجيش هدف الترجيح بواسطة جودت سليمان الذي وصلته كرة مرفوعة من ناحية محمد جزائري ، اندفع لها ولعبها برأسه بالمرمى .

ثم عاد الجيش للدفاع ، ولم تفلح محاولات الطليعة للوصول الى التعادل وكان مع اخر صافرة للحكم ان يضيف كيفورك ماركيان هدفا ثالثا للجيش ، الا ان — الطيار — ابطل مفعولها ببراعة لتنتهي المباراة بفوز الجيش ٢ — ١ .

قاد المباراة الحكم اسامة المبراج بمساعدة الحكمين ابراهيم الملا وفاروق عبدان .

● وفي حلب ابعد الاتحاد منافسه حطين عن الصراع على المركز الثاني في نهاية مرحلة الذهاب عندما استحق الفوز عليه بهدفين نظيفين سجلهما على مدى شوطي المباراة التي حالت ارض الملعب الموحلة والتي تحولت الى برك من المياه نتيجة للامطار التي رافقتها دون ان يقدم الطرفان العرض المتوقع .

وقد كانت المباراة فقيرة اللمحات الفنية من الجانبين لاعتماد اللاعبين على التمريرات القصيرة ، والمراوغة التي افتقدت القدرة على التحكم بالكرة غير ان الاتحاد كان هو الافضل لعبا ، والاكثر خطورة على مرمى حطين بالرغم من تواضع الاداء ، فتحمل حارس حطين وخط دفاعه عبء المباراة .

كان الشوط الاول ضعيف المستوى الفني تاه خلاله اللاعبون ، ولم يتحكموا بالكرة الا مرات قليلة ، ونتيجة لكثرة هجمات الاتحاد ، فقد نجح في الاستفادة من واحدة منها بالدقيقة — ٣٩ — عندما رفع فاخر زين الدين ضربة ركنية حولها عبد قادر سلطان — بركبته — الى المرمى مسجلا الهدف الاول الذي انهى به الشوط .

و في الشوط الثاني تحسن مستوى اللعب قليلا ، وتكافأ اداء الفريقين مع تميز الاتحاد بخطورة هجماته وسرعتها، واستطاع جمال هفار ان ينهي توتر اعصاب فريقه بتاكيد الفوز عندما استفاد من كرة مررها من اليمين فاخر زين الدين ، تجاوزت المدافعين لتستقر على قدمه ليودعها المرمى بالدقيقة — ١٩ — من هذا الشوط .

وتحرك حطين في الوقت المتبقي لتخفيف الضغط عن مرماه ، وشن عدة هجمات خطرة لم يستفد منها نتيجة احكام الدفاع ورقابته على المهاجمين ، وقطع كل الكرات للحيلولة دون الاستفادة منها ، ونجح بذلك لتنتهي المباراة بفوز استحقه الاتحاد ٢ — صفر ، واكد سيطرته على المركز الثاني في المجموعة الشمالية

● قاد المباراة الحكم الدولي موفق حجار بمساعدة الحكمين اسعد عريان ومحمد حيدر .

● وفي اللاذقية ، وفي مباراة متوسطة المستوى الفني وعادلة النتيجة ، تعادل تشرين مع ضيفه الحرية بهدف لكل فريق .

سيطر تشرين على النصف الاول من الجولة الاولى ، واحرز له بعد خمس دقائق سيف الدين اسكية هدفا مبكرا ، اثر رفعة عالية فاجأ بها حارس الحرية محمد عقاد الذي كان متقدما عن مرماه .

ثم نشط الحرية في القسم الثاني من الشوط الاول ، وحاول الوصول الى هدف التعادل ، لكن صافرة الحكم اوقفت هذه المحاولة ، لينتهي الشوط الاول بتقدم تشرين بهدف .

بدأ الشوط الثاني بهجمة سريعة من تشرين كادت ان تسفر عن هدف ثان لولا يقظة حارس الحرية .

وارتفعت درجة حرارة الفريقين ، مع مرور الوقت .. تشرين يريد تاكيد فوزه ، والحرية يكافح للوصول الى التعادل .

وفي الدقيقة العاشرة نجح احمد عاصي في احراز هدف التعادل للحرية، اثر قذيفة رائعة حاول حارس تشرين عدنان سكري ابعادها ، الا انه لم ينجح .

وفي المراحل الاخيرة من المباراة ، اخذت المباراة طابع الخشونة،واصيب لاعب الحرية وليد بيطار ، لكن النتيجة لم تتبدل حتى اخر صافرة للحكم لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف .

● قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرمات ، بمساعدة الحكمين فاروق حداد وجمال الشريف .



ترشيح حكام دوليين بكرة اليد

قررت اللجنة الرئيسيه لحكام كرة اليد ، رفع اسماء الحكام لنيل لقب حكم مرشح دولي الى اللجنة العليا لاتخاذ القرار اللازم ورفعه للاتحاد الدولي وهم السادة : عبد المغني بيطار ، حسن ابو الفضل ، ثابت ناصر اغا ، خالد شاهرلي ، علي الكردي عبد العزيز حنيظل ، منير اليدعيش وزاهر الرامي .

اعتماد حكام ومدربين بكرة المضرب

اعتمد اتحاد كرة المضرب اسماء المدربين والحكام الناجحين في الامتحانات التي جرت في حلب وفق الدرجات .

● المدربون : عبد المغني الاسد ، اسماعيل ماردينى ، شكري سروريان (درجة اولى) زكي خوري ، سيفساك مكروتشيان ، ريمون خوري ، الانسة ماري موراديان (درجة ثانية) تاكاز كالكجيان (درجة ثالثة) .

● الحكام : ابراهام كشيكشيان ، عبد المغني الاسد ، اسماعيل ماردينى ريمون خوري ، شكري سروريان ، عبد الرحمن التونجي ، علي ابراهيم باشا (درجة اولى) محمد شحرور ، افاديس كريديان ، صلاح مغل ، سيفساك مكروشيان والانسة ماري موراديان (درجة ثانية) .

أسعار اللاعبين ترتفع بصورة جنونية

بعد ان احتدمت المنافسة بين الاندية الكروية في العالم ، ارتفعت اسعار اللاعبين بصورة جنونية وصرنا نسمع دائما عقودا بملايين الدولارات توقع بين الاندية واللاعبين ، لكن الشيء الذي لم يظهر حتى الان هو غياب مثل هذه الصفقات بين الاندية بالنسبة للمديرين وقد يكون السبب عدم وجود عدد قليل من المديرين المتفوقين حتى يؤدي النقص الى ارتفاع الاسعار .

لكن ، في المدة الاخيرة ، عمدت بعض الاندية الى المطالبة بتعويض مقابل التخلي عن مديرها الى فريق اخر كما حصل عندما دفع نادي دربي كاونتي مبلغ ٤٥ الف جنيه استرليني للتعاقد مع المدير كولن اديسون ، الذي كان لايزال لاعبا مع وست بروموتش البيون كما دفعوا مبلغا اصغر من اجل الحصول على مساعده جون نيومان من نادي شروز بوري .

وبدأت الاسعار بالارتفاع قليلا في شهر كانون الثاني من العام الماضي عندما دفع نادي مانشستر سيتي مبلغ ٧٥ الف جنيه استرليني لنادي بلايموث ارجيل لتستعادة لاعبه القديم مالكوم اليسون وتسليمه ادارة الفريق ، وكذلك حصل مع نادي كامبردج يونايتد الذي تخلى عن رون اتكينسون لوست بروموتش البيون .

ومنذ ذلك الحين ، تعاقبت هذه الصفقات بين الاندية الانكليزية (جيم سميث من بلاكبورن الى برمنغهام والان دورمان من شروزبوري الى ستوك سيتي) مما يدفع للاعتقاد بان عقود المديرين ستصبح من الان وصاعدا موضع اهتمام بالغ بعدما ظلت بورصة اللاعبين وحدها تستأثر اهتمامنا طوال السنوات الماضية .



الطب في خدمة الجماهير

وجاء الكزاز مع تراب الأرض

الكزاز قصة قديمة قدم التراب نفسه .. ولكني بالتراب حين تشكل على وجه البسيطة تشكل معه جرثوم الكزاز يغزو الانسان فيصيبه بحالة تشنج عضلي متموج نتيجة تسمم الجملة العصبية بالذيفان الكزازي تتراوح فترة الحضانة بين يوم واحد الى ٥٤ يوما وتبدأ الاعراض في معظم الحالات خلال اقل من ١٤ يوما من التلوث . وتحدث حوالي ثلثي الحالات الكزازية في الوقت الحاضر الجروح الثاقبة الموصفة والطعنات المهارسة

والوقاية في الكزاز خير من الف علاج .. وبما انه لايمكن التوقي من الكزاز نتيجة الوراثة فلا بد من التمنيع بالحقن باللقاح . ويكون التمنيع على نوعين ١ – الفاعل وهو افضل طرق الوقاية واكثرها فعالية ويجب ان تبدأ الوقاية بصورة مثالية في مرحلة الرضاعة يعطى اللقاح لاطفال المدارس او البالغين غير المنمعين سابقا بشكل سلسلة من ثلاث جرعات من النموذج الكهلي للذيفان المعطل للكزاز والدفتريا الفائق التصفية بمقدار ٥ر٠ ملغ حقنا عضليا وتؤخذ الجرعة الثانية بعد ٤ – ٦ اسابيع من الجرعة الاولى اما الجرعة الثالثة فتؤخذ بعد ٦ – ١٢ اسبوعا من الجرعة الثانية وبعد هذا تعطى جرعات داعمة دورية بفواصل مدة كل منها عشر سنوات وتكون كافية للمحافظة على مستوى واحد وكاف من المناعة في الغالبية العظمى يعطى المرضى والمصابون بجروح خطرة غالبا – ٥ر٠ – مل من الذيفان الكزازي المعطل .

٢ – التمنيع الفعال : يعطى المرضى غير المنمعين ، او المنمعين بشكل غير كاف عند اصابتهم بجروح غير نظيفة ويتم التمنيع باعطاء – غلوبولين الكزاز المناعي البشري – ولا ينصح باستعمال الترياق المستخرج من البقر او الحصان اذا توفر الغلوبولين المناعي البشري لان ذلك يترافق بدرجة هامة بخطر حدوث الارتكاسات التحسسية .

ويجب اعتبار الكزاز حالة اسعافية طبية وجراحية ومن المهم جدا بذل العناية الطبية المستمرة والدقيقة . وذلك بهدف منع التشنج العضلي والاختلاطات التنفسية الخطرة وازالة مصدر الذيفان بهدف تعديل الزيفان غير المثبت على الجملة العصبية . .

وتتناقص شدة التشنج العضلي ببطء خلال الاسبوع الثاني الا ان الشفاء الكامل يحتاج لعدة اشهر . قد يقول قائل ان البنسلين ضروري للمعالجة ونحن نقول ان اعطائه بمقادير ونفعه في الوريد تبلغ ١٠ مليون وحدة يوميا فعال جدا . كما ان خزع الرغامى يجب اجراؤه باكرا في جميع الحالات . وتعطى المسكنات لتسكين الالام الشديدة بمقادير يقدرها الطبيب وفي حالة الاختلاجات والتشنجات يعطى المورفين مع وضع المريض في غرفة معزولة هادئة بعيدة عن الضياء والضوضاء ! أقول لكم ان المستوى المثالي من التهدئة المستمرة هو الذي يحفظ المريض بحالة وسن . ويمكن مع ذلك تنبيهه لتلقي الاوامر في نفس الوقت اما في الحالات الشديدة التي لاتكفي فيها المسكنات ومرخيات العضلات فلجأ لاستعمال الادوية المخدرة شديدة التأثير .



ولا بد مع ذلك كله من حقن الاطفال بلقاح مضاد للكزاز كما يفعلون اليوم مشكورين اطباء المدارس بهمتهم بلقاح السلين .. ولا بد لي من القول ان الوعي الصحي على مستوى القطر قد ارتفع الى مستوى يليق بنا كشعب حضاري .

لي كلمة

انتخابات البعث : تعميق لدوره الريادي

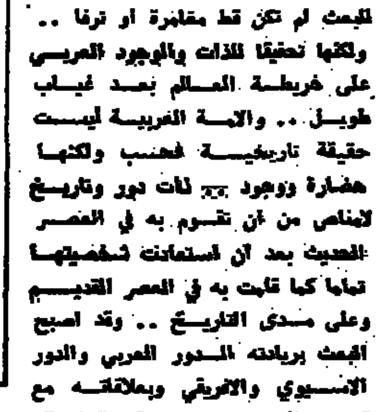
ليس هناك بعثي يحمل مسؤولية البعث والتزامه .. الا وامتلأ غبطة وحبورا لاجراء انتخابات القيادات في هذا الوقت بالذات .. بل انه انسب الاوقات اطلاقا .

وللبعث فكره المبدع الذي سجلته مواقفه المتواصلة .. فكان فكره الباحث الخلاق عن افضل مناهج الخلاص من التردي .. هو الفكر الحركي للوصول بالعروبة الى الاعتاب الحضارية .

ففي الداخل كان للبعث هدف اسمى .. هو تصفية المجتمع القديم المستغل .. واقامة مجتمع جديد يحقق العدل والرخاء والحرية والخير معا .. واثبتت تجربة البعث انه لايتحقق ذلك الا بالاشتراكية ..

ومنذ اعلان الاشتراكية على يد جماهير البعث ... اصبح تحقيقها هو جوهر كل العلاقات الداخلية والخارجية . والتنافس مشتاق في فكرنا الكون بمصاعب التحول الاجتماعي .. . خاصة في مجتمع يزخر بالتناقضات ويحمل رواسب استعمارية اقطاعية راسمالية عمرها لايقل عن مئات السنين والاعوام .. ان التناقضات والعادات تموت موتا بطيئا انه اشد بطئا مما يقدره الثوار ...

وفي الخارج عمل البعث على الاندماج بالثورة العربية وقياداتها والاقتران بقوى الثورة الاسيوية الافريقية ضد الاستعمار والامبريالية والقيام بدور طليعي فيها ثم التحالف مع قوى الثورة الاشتراكية العالمية تحالفا حكافئا في اطار المصالح المشتركة .. ان السياسة الخارجية للبعث لم تكن قط مقامرة او ترفا .. ولكنها تحقيقا للذات والوجود العربي على خريطة العالم بعد غياب طويل .. والامة العربية ليست حقيقة تاريخية فحسب ولكنها حضارة ووجود ... ذات دور وتاريخ لامناص من ان تقوم به في العصر الحديث بعد ان استعادت شخصيتها تماما كما قامت به في العصر القديم وعلى مدى التاريخ .. وقد اصبح البعث بريادته الدور العربي والدور الاسيوي والافريقي وبعلاقاته مع قوى الثورة العالمية قوة لايملك احد ازيحاجها .. ولا ان يمس حرمتها



ولا ان يقف دون تيارها ..

الدكتور عبدالوهاب مامون

جارات الدرق لها فرط نشاط وقصور

حتى جارات الدرق تلعب دورها في تكلس العظام .. والدرق غدة تقع في العنق وحولها الجارات .. وحديثنا الان عن الجارات اياهن وليس عن الغدة الدرقيه . وجارات الدرق يتميزن بمرضين اثنين اولهما فرط النشاط وثانيهما قصور ذاك النشاط .. اما فرط النشاط : فيتميز باعراض متنوعه ومختلفة اهمها تشكل الحصيات الكلويه وحدوث الاضطرابات العظميه وبزيادة مستوى كلس المصل بمقدار – ١ – ملغ فوق الحد الاعلى السوي .. وحدوث اعتلال عضلي شديد

والمعالجه هنا سهله وبسيطه تقوم على اساس الحميه الناقصة الكلس مع مراعاة اعطاء السوائل بمقدار ٢ ليترات يوميا واعطاء مقادير من ملح الطعام تقدر بـ ١٠ غرام في اليوم الواحد .

اما قصور النشاط : فينجم اما عن نقص افراز جارات الدرق نتيجة عمل جراحي خاطيء او عن الاستجابة الكلوية لهذا المفرز الهرموني الجاري الدرقي . وتبدو الاعراض بشكل واسم فهي آفات جلديه واضحة للعيان .. ووجه مستدير وقامة قصيرة وقصر في امشاط القدم ولا تظنوا ان كل قصير في القامه مصاب بنقص النشاط .. ابدا ان كثيرين من قصار القامة هم ادهى واشد ذكاء من طوالها والمعالجة هنا تقوم على اعطاء الكالسيوم بكميات كبيرة في الغذاء مع اعطاء الفيتامين – دال – . على انه لا شيء افضل من مراجعة طبيبك الاخصائي يصف لك العلاج .

تتمات ● تتمات ●

البيان الختامي

– تتمة ما نشر على ص ١ –

التحرير الفلسطينية والتنظيمات السياسية الفلسطينية وحاول تأليب الاشقاء العرب عليها واعلن فيهما موقفه غير المتوقع من قضية النفط والعلاقة مع امريكا في ظروف يتابع شعبنا الفلسطيني فيه مع امته العربية النضال لاحباط المخططات الرامية الى تصفية قضية فلسطين بفرض اتفاقيات كامب ديفيد وما يسمى بالحكم الاداري في وطننا المحتل .

كما استعرض المجلس الحملة الاعلامية التي تشنها الاجهزة الاعلامية هناك منذ فترة ولاحظ تصاعد هذه الحملة بعد مؤتمر القمة العاشر الذي عقد في تونس والذي مثل خطوة ايجابية على الصعيد القومي لتمتين التضامن العربي على طريق مقررات القمة العربية التاسعة في بغداد . وفي ضوء ذلك ايد المجلس بالاجماع البيان الذي صدر عن اللجنة التنفيذية مقدرا ما تميز به من شعور بالمسؤولية وضبط للنفس والروح الايجابية وحرص على التضامن العربي والعلاقات الاخوية .

كما اكد المجلس حرص منظمة التحرير الفلسطينية على صيانة التضامن والعلاقات الاخوية العربية وتجنب كل ما من شأنه تبديد القوة العربية الذاتية في مواجهة مخططات الصلح .

واكد المجلس حرص منظمة التحرير الفلسطينية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي واساكها من ثم على طرح رأيها في تجارب ما يسمى باللجان الشعبية ورفضها الحازم في الوقت نفسه لاي تدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية تنظيمات ومؤسسات مهما كان مصدر هذا التدخل .

وادان المجلس التدخل في شؤون الشعب الفلسطيني في القطر الليبي الشقيق الذي تمثل بعملية اكراهه على الدخول في تجارب تهدد وحدته الوطنية والتضييق عليه في شؤونه الحياتية وعبر المجلس عن تقديره للموقف الواعي الذي وقفته جماهير شعبنا هناك والذي تمثل في تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لها وقائدا لنضالها .

وشجب المجلس تهجمات النظام الليبي الظالمة وغير المبررة على الشعب الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادات التنظيمات السياسية الفلسطينية كما ادان ابعاد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عن ليبيا بشكل يتنافى مع كافة تقاليد الاخوة النضالية والاعراف السياسية .

واكد المجلس تقديره العظيم لاهمية العلاقة الاخوية التي تقوم بين منظمة التحرير الفلسطينية والقطر الليبي الشقيق والتي عبرت عنها القيادة الفلسطينية عمليا في سلسلة من المواقف الايجابية على مدى السنوات الماضية كما عبر عنها الشعب العربي الليبي الاصيل في ترابطه مع الثورة الفلسطينية وعطائه للنضال من اجل تحرير فلسطين .

ودعا المجلس كمحصلة لكل ماسبق القيادة الليبية الشقيقة لوقف حملاتها الاعلامية واجراءاتها بغية تجنب تبديد القوة العربية كما اكد حرصه على بذل الجهد من اجل منظمة التحرير الفلسطينية والقطر اقامة علاقات اخوية صحيحة بين الليبي الشقيق ومباركته لكل المساعي الخيرة التي تستهدف ذلك على اي صعيد ومستوى بما في ذلك جامعة الدول العربية . وجبهة الصمود والتصدي على قاعدة حماية وحدة التمثيل الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها واطرها التمثيلية .

كما استمع المجلس الى تقارير رئيس المجلس الوطني ورئيس اللجنة التنفيذية والاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية حول النشاط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاونة الاخيرة على الصعيدين العربي والدولي وبعد مناقشة هذه التقارير ثمن المجلس تثمينا عاليا هذه النشاطات والنتائج الايجابية التي حققتها في قمة هافانا لدول عدم الانحياز والقمة العربية العاشرة في تونس والدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والزيارات الرسمية التي قام بها رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني لعدد من الدول والمؤتمرات الشعبية والرسمية كما قدم المجلس توصياته للجنة التنفيذية بشأن متابعة هذه الجهود .

واستعرض المجلس كذلك التطورات الاخيرة التي جرت في وطننا المحتل وعبر عن تقديره العظيم للانتفاضة الوطنية الرائعة التي قام بها شعبنا في مواجهة الاحتلال ومؤامرة الحكم الاداري وسياسة الاستيطان والنفي ومحاولة ابعاد الاخ المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس تلك الانتفاضة التي تجسد فيها تلاحم شعبنا النضالي بكافة مؤسساته وتمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا لشعب فلسطيني وقائدا لنضاله واصراره على تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني كما بحث المجلس في سبل تعزيز صمود شعبنا وتصعيد نضاله في جميع الميادين .

كما استعرض المجلس العلاقات الفلسطينية اللبنانية على المستويين الرسمي والشعبي في ضوء مقررات القمة العربية في تونس واستمع الى تقارير اللجنة التنفيذية بشأن هذه القرارات وتنفيذها .

عبر المجلس عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي تمثلها هذه القرارات مؤكدا حرص منظمة التحرير الفلسطينية على استقلال لبنان وسيادته ووحدته وامنه واستقراره ومؤكدا في الوقت نفسه ادانة استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان او جنوبه بشكل خاص واحتلاله لاجزاء منه تحت ستار ادواته العميلة .

واكد المجلس حرصه على التضامن الفلسطيني اللبناني على قاعدة قرارات الرياض وبيت الدين وقمتي بغداد وتونس .

واوصى المجلس المركزي بمعالجة موضوع عقد الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الى اللجنة التنفيذية ومكتب المجلس الوطني لاتخاذ القرار اللازم بشأن زمان انعقاده ومكانه . والجدير بالذكر ان المجلس كان قد اختتم اجتماعه الذي بدأ مساء اول امس في الساعة السادسة من صباح امس . وذلك في اطول جلسة يعقدها في تاريخه واستمرت اكثر من اثنتي عشر ساعة .

سركيس يتحدث

تتمة ما نشر – ص – ١ –

تتعلق بالمقترحات التي قدمتها الحكومة اللبنانية الى لجنة المتابعة العربية حول الوضع في الجنوب .

ومن ناحية ثانية انضم خمسة عشر عنصرا من القوات العاملة مع العميل سعد حداد يوم الخميس الماضي الى الجيش وقوى الامن الداخلي اللبنانيين .

وذكر مراسل – واع – في الجنوب اللبناني ان القوات المشتركة امنت وصول هذه العناصر من الشريط الحدودي الى العاصمة بيروت ... وذلك بداية اولية لتخلي كل قوات العميل حداد عنه ودليل على تجنبهم الفرص للانفصال عنه لعلمهم الاكيد بانه يخطط لتمزيق لبنان ارضا وشعبا بضرب وحدته الوطنية وبالتعاون مع العدو الصهيوني .

كما اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية في بيروت امس مع السيد ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية الفاو الذي يزور لبنان حاليا .

وتقول – واع – ان الجانبين بحثا في استراتيجية التنمية الزراعية في لبنان والمساعدات التي يمكن للمنظمة ان تقدمها للحكومة اللبنانية في هذا المجال .

وصرح – صوما – عقب الاجتماع ان المنظمة ستقدم مساعدات غذائية للبنان .

اضواء

وخاصة فيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط .

فمن المعروف ان كلارك نجح في حملته الانتخابية التي جرت في ايار الماضي بعد ان قطع وعدا للناخبين الكنديين يقضي بنقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس المحتلة . وكان خطأه القاتل عندما حاول ان ينقل هذا الوعد من مرحلة الكلام النظري الى مرحلة التنفيذ الفعلي ، متحديا بذلك مشاعر العرب والمسلمين ، ومتناسيا الوزن والقوة السياسيين اللذين باتوا يتمتعون بهما على الساحة الدولية ، واضطر في اخر لحظة لسحب قراره .

وسقوط كلارك يعني سقوط منهج سياسي يحاول الصهاينة المنتشرون في دول العالم ، ترويجه لتكريس الاحتلال الصهيوني للقدس المحتلة ، عن طريق جعلهما مركزا للبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى اسرائيل تمهيدا لتأمين الاعتراف الدولي بها كعاصمة للدولة المغتصبة .

واذا كان كلارك قد دفع ثمن تبنيه لهذا المنهج الصهيوني الا ان ذلك لايعني باي حال ان الصهاينة لن يعيدوا الكرة مع غيره .

الرئيس الهندي

تتمة ماشنر على الصفحة الاولى

احد الاعضاء البارزين في مجلس نواب ولاية منتالايا الهندية في كمين نصبه له مسلحون في المنطقة الجبلية قرب الحدود مع بنغلادش .

وذكرت – واع – ان سيدة تنتمي الى حزب المؤتمر الذي تراسه السيدة انديرا غاندي قتلت في الحادث الذي يعتبر الثاني من نوعه الذي يقع في المنطقة اخيرا .

اسرائيل تبحث

تتمة ما نشر – ص – ١ –

بين مصر وفلسطين المحتلة .

ويستمر تدفق الوفود الامريكية الى مصر بهجة تدعيم العلاقات المصرية الامريكية وخاصة في المجال الاقتصادي ومن المتوقع ان يصل الى القاهرة جورج جيتسون عضو مجلس الشيوخ الامريكي وذلك في العشرين من كانون الاول الحالي في زيارة لحكومة النظام المصري تستغرق اربعة ايام .

وتقول – اف ب – نقلا عن صحيفة الاخبار المصرية التي نشرت انبا امس ان جيتسون سيجري خلال زيارته هذه مباحثات مع المسؤولين في حكومة السادات بشأن دعم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ولاسيما في مجال الطاقة والكهرباء .

وزير الدفاع

– تتمة ما نشر على ص ١ –

الفرصة امام العقيد مرباح لاجراء مزيد من المباحثات مع العسكريين السوفييت حول التعاون العسكري وبحث تفصيلات قوائم بالسلاح الذي ترغب الجزائر الحصول عليه .

وكان المسؤول الجزائري قد اجرى خلال الاسبوع الماضي سلسلة اتصالات مع نظيره السوفييتي وعدد من العسكريين السوفييت .

الطلاب الايرانيون

– تتمة ما نشر على ص ١ –

مع زوجته حكومة بلاده تلبية مطالب الطلاب الايرانيين الرامية الى اعادة الشاه الى ايران .

وتقول – رويتر – ان بلوتكن دعا في الشريط المسجل للمكالمة الذي قدمه الطلاب للوكالة دعا الراي العام الامريكي ان يستفيق وان يتخذ اجراء معينا بخصوص الرهائن .

وقال – بلوتكن – لو قدر لاحد ان يقرأ رسائلي لعرف الاشياء التي شاهدتها والاشياء التي علمتها والاشياء التي تجري هناك فعلا .

واضاف انني اشعر بان الطلاب الايرانيين لعلى حق كامل وانهم يعاملون الرهائن بشكل لطيف ولائق للغاية ولا داعي للقلق عليهم .

حلف ناتو

تتمة ما نشر ص – ١ –

خلال الايام القليلة القادمة .

واوضح البيان المشترك الذي اذيع عقب مؤتمر – الناتو – ان الحلف يؤيد اقتراحا فرنسيا بعقد مؤتمر اوروبي شامل لنزاع السلاح عام ١٩٨١ ومن المقرر اشتراك الولايات المتحدة في هذا المؤتمر .

وقد قامت دول الحلف بوضع مقترحات وصفت بانها عملية لعرضها في المؤتمر القادم للامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في مدريد في تشرين الثاني من العام القادم .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة – فرانس بريس – بان الدورة القادمة لمجلس حلف شمال الاطلسي ستعقد في ربيع عام ١٩٨٠ في انقرة .

بدء مرحلة

تتمة ماشنر على الصفحة – ١ –

الحزبية والجماهير الكادحة .

هذا ومن المقرر ان يعقد المؤتمر السابع للحزب في وقت لاحق من الشهر الجاري ، وذلك لاختيار اعضاء القيادة القطرية للحزب واعضاء القيادة الاحتياط والاعضاء الممثلين للمؤتمر القومي الثالث عشر .

مجلس امناء

تتمة ماشنر على الصفحة – ١ –

عملية مستقلة تهدف الى دراسة القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني وتنوير الراي العام العربي والدولي بحقائق هذه القضية وابعاد ذلك الصراع .

وتسعى المؤسسة من اجل تحقيق غايتها هذه عن طريق وسائل التوثيق المدروس والبحث الموضوعي والنشر الهادف ملتزمة بالولاء القومي والنهج العلمي .

وقد انشئت المؤسسة رسميا في بيروت بتاريخ ١٢ – ١٢ – ١٩٦٣ ويشرف عليها مجلس امناء يشترط في اعضائه ان يكونوا منتمين الى جنسية عربية ويتولى مجلس الامناء تخطيط برامج المؤسسة ووضع ميزانيتها وتضم المؤسسة عدة اقسام للدراسات والخدمات الادارية المساندة وقد اصدرت منذ انشائها عدة مؤلفات وابحاث ترجم كثير منها الى عدة لغات .

مذكرة تبليغ

بمثابة اخطار

صادر عن المحكمة الشرعية في الدريكيش .

المدعي – نديم عبد الصيد ديب من قرية البريخية – الدريكيش .

المدعى عليها – جميلة يونس حمدان من قرية البريخية – الدريكيش رقم الاساس – ٧٨ – لعام ١٩٧٩ .

الموضوع : طلب تفريق

موعد الجلسة – ١٦–١–١٩٨٠ الساعة ٩ صباحا .

من حيث ان المدعى عليها جميلة تبلغت اصولا بواسطة صحيفة تشرين العدد ١٣٢١ لعام ١٩٧٩ ولم تحضر .

لذلك – يرجى اخطارها في احدى الصحف اليومية من اجل الحضور الى المحكمة الشرعية بالدريكيش في الموعد المحدد اعلاه واذا لم تحضر في الموعد المحدد ستتخذ بحقها الاجراءات اللازمة .

في ٥ – ١٢ – ١٩٧٩

القاضي الشرعي بالدريكيش

– ١٧١٢٧ –

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى علي بن ياسين خالد فقدان سندي التمليك لحصته من العقارين رقم ١٨٢٧ و ١٨٣٠ من منطقة زاكية قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

– ١٧١٨١ –

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

- ١٠٫١٥ – مسرح المنوعات
- ١٢٫٤٥ – برنامج بصراحة
- ١٫٣٠ – اوراق ساهر
- ٥٫١٠ – برنامج حكاية للاطفال
- ٨٫١٥ – في دوحة الشعر
- ٨٫٣٠ – مطرب وجمهور
- ٩٫٣٠ – صوت مصر العربية
- ١٠٫٤٥ – شخصيات من الاغاني
- ١٢٫٠٠ – الصامتون

تلفزيون

- ٥٫٤٥ – افلام كارتون
- ٦٫٠٥ – مسلسل السندباد
- ٦٫٣٠ – ركن الاسرة
- ٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ – المواد الخام – علمي
- ٧٫٤٥ – مجلة التلفزيون
- ٨٫٣٠ – الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ – ست الدواب – عربي
- ١٠٫٠٠ – فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

ملص : المزرعة شارع الشهبندر ٤٥٢٥٣٧ – العمارة : عمارة برانية ٢٢٨١٤٣ – الحكمة : حديقة التجارة ٤٤٤٢٩٤ – الجمال : زنبلطاني كورنيش ٤٥٥٨٩٥ – نوال ريال : مالكي جادة البزم ٧١١١١٦ – الكواكبي : كورنيش الميدان ٨٣٠١٠ – الحنفي : المزة موقف شيخ سعد ٦٦٢٢٢٤ – السلطي : المخيم شارع اليرموك – جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي –

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

ش	ب	ا	هـ	ل	ا	م	ح	ب	ر
ة	ي	ا	هـ	د	ا	م	ك	ت	ي
ر	ر	و	ت	ة	ط	ن	ش	م	ش
ر	ت	ت	ا	ك	ض	ر	ا	م	غ
ه	ح	ف	ش	ش	د	ر	ش	ر	ت
ل	د	ب	د	م	ح	م	ة	ا	ا
ل	ي	ف	ر	ا	م	ل	س	ر	ف
ر	د	ل	م	ا	ع	م	ي	م	ا
و	ص	م	ح	ا	س	ن	ر	ح	ر
ص	ب	م	س	ت	ل	هـ	ف	ا	ج

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات – اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

حمرار – جديد صب – اقلام حبر – معامل – كتاب – فريسة – تشرد – فرامل – دفتر – مشمش – شنطة – مشترك – قدامى – شاويش – مستلق – صور للهر – حرافات – حرامي – محاسن

الحل السابق : مدنـ...ـف ..

الكلمة : من ثلاثة أحرف .. حنـ...ـق

كلمات متقاطعة

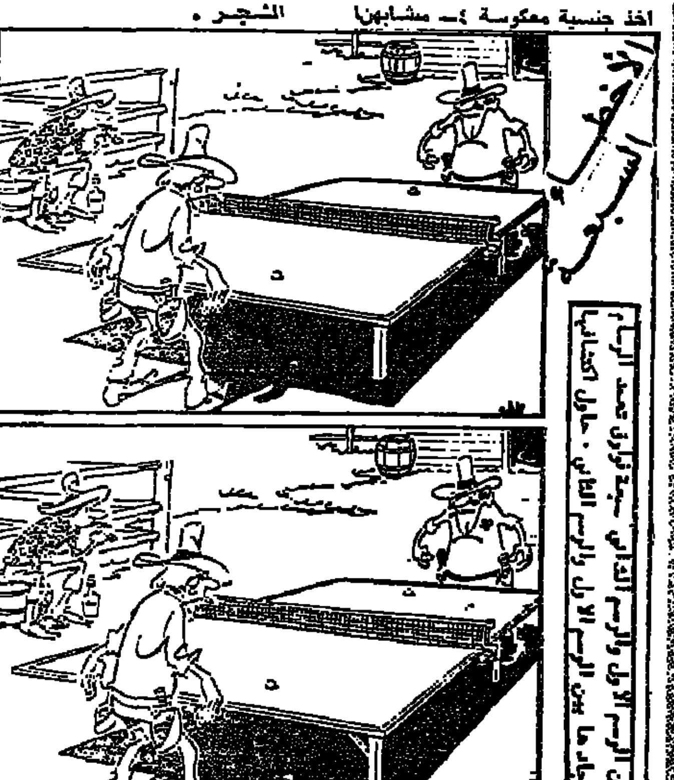


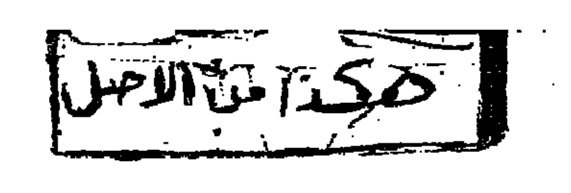
افقيا :

١ – نفوذ ، صب ٢ – جهاز ارسال لايعتمد على الاسلاك ، جوهر ٣ – نعلم ، نقيض حلو معكوسة ، اداة نصب معكوسة ٤ – الوتر الغليظ من اوتار العود ، لعيف ، نصف حربة ٥ – نعلو معكوسة ، حرف نداء ٦ – نشعر معكوسة ، متشابهان ٧ – في غرب عربي معكوسة ، مس جانبه بقذره معكوسة ٨ – الفيل بين الاصبعين ٩ – طبيع معكوسة ٩ – مادة تصبغ بها الاقلام .

عموديا :

١ – رئيس موريتاني سابق ٢ – مطرب مصري ٣ – انشا ، اخذ جنسية معكوسة ، متشابهان ٤ – تحول النباحه ٥ – تصدق ، رباط معكوسة ٦ – بنص ٧ – اداة تفسير ، قو ليبي ٨ – قر معكوسة ، الحدبة التي في ظهر الجمل ، بلبس ٩ – عاصمة اوروبية ، نوع من الشجر .







وسكت الطيور ، اصابها خرس
وتجمدت السكينة ، وعم الهدوء
وزحف السكون صعدا الى العلة

ولم نهب نسمة من ريح
كنت اعلم ان هذه هي ساعة
المعرفة
وكان النمل والغابات وكنت انت
كلكم واحدا معا وكان علي ان احد

سريعا في السكون ذلك المفتاح الخفي
لكل مقعد اقرر سي ودينتي

● بـروك

مهرجـان فنـي

يقام اعتبارا من اليوم « السبت » على مسرح

القباني المهرجان الفني لروابط فرع دمشق لاتحاد

شبيبة الثورة حيث تقدم فيه الروابط لوحات منوعة

تتضمن التمثيل والرقص الشعبي والغناء .

المؤتمر القطري السابع وطموح الجماهير نحو المستقبل

عبد الكريم العلي

كانت دائما وستبقى مؤتمرات الحزب السياسية « السمة المميزة » لحركة الحزب وحيويته في واقع الحياة ودليلا قاطعا على طموحاته المستقبلية نحو تحسين وتطوير اساليب عمله بين الجماهير. لان السنوات التي تفصل بين المؤتمر والاخر تعتبر بحد ذاتها سجلا نضاليا يضاف الى تراث الحزب يستدل من خلالها على صحة توجهاته وعلى قدرته على تحقيق تلك المعادلة الصعبة في حياة الشعوب التي تتمثل « في تلك العلاقة المزمنة بين النظرية والتطبيق » .

ومن هنا فان المؤتمرات الدورية تشكل في حياة الحزب السياسية ظاهرة متميزة يتفرد بها حزب البعث العربي الاشتراكي بين كل الاحزاب والحركات الثورية في العالم الثالث من حيث كونها تسمح للواقع بحركته الدائمة ان يغني النظرية وان يتطور بها - فلا هي تتكسر بصلابتها على ارض الواقع ، ولا هو ينفلت بمرونته من سيطرتها ، بمعنى ان المؤتمرات التي تمثل حركة الحزب النضالية تاتي دائما في دور انعقادها لتدفع بنظرية الحزب المتمثلة باهدافه الاساسية (الوحدة ـ الحرية ـ الاشتراكية) بخطوات واسعة نحو الامام وبالقدر الذي يتحقق ذلك ياتي الحكم عليها وعلى اهميتها نجاحاً وفشلا .

ان مسالة فهم طبيعة المؤتمرات السياسية في حياة الحزب ضمن هذا الاطار يؤكد على اهميتها الكبيرة من جهة وعلى تلك المسؤولية التي يتحملها المؤتمرون من جهة اخرى ، الذين عليهم ان يدركوا انهم يكتبون التاريخ ويرسمون المستقبل ، وان مهمتهم الصعبة تبدا حين يدخلون قاعات المؤتمر ولجانه لان مناقشاتهم العلمية لكل تفاصيل الحياة السياسية والاقتصادية سوف تسهم بشكل او بآخر في :

● توسيع الخيارات الوطنية امام صانعي القرارات المقبلة في وطننا وتقديم الفرص المناسبة لمعالجة اهم المشكلات التي يعمل الحزب على انجازها انطلاقا من ان كل مشكلة لها حل صحيح واحد ، مهما تعددت حولها وجهات النظر .

● سوف تؤثر قرارات المؤتمر ومناقشاته في اعادة صياغة جيل حركة الثورة العربية الذي يخاطبه البعث وينشد خلاصه .

● علينا ان ندرك اننا بالقدر الذي نوفق فيه من خلال المؤتمر في صياغة وتحسين صورة العمل السياسي والاجتماعي في القطر بالقدر الذي نستطيع معه ان نبشر بالبعث طريقا لكل ابناء الامة ونجد بالتالي لزاما علينا ان نتصدى لبناء التجربة « النموذج » وان نستكمل كل شروط بنائها .

كيف نسهم في هذه الايام الصعبة من تاريخ امتنا بالراي والجهد للوصول الى النموذج ؟ هذا هو المطلب الاستراتيجي الذي يجب ان يحكم عملنا ونحن ندخل قاعات المؤتمر القطري السابع للحزب في الايام المقبلة .

وهنا لا بد من تقديم بعض الملاحظات لعلها تسهم بشكل او بآخر في توضيح بعض ما اريد قوله في هذا المجال وفي حدود الرأي الشخصي :

١ ـ تحكم آلية عمل المؤتمر كما هو معروف قضيتين اساسيتين تنجزان في وقت واحد تقريبا تتمثلان اولا في تلك الوقفة الموضوعية لتقويم كل ما تم انجازه في السنوات الماضية في مسيرة الحزب من خلال مقولات النقد ـ والنقد الذاتي وما يتبع ذلك من نقد - لعمل المؤسسات ، ومحاولة دراسة وتحليل كل الصعوبات التي اعترضت نضالات الحزب ، وهذه تطلب تلك الشجاعة النضالية التي يتميز بها البعثي وهو يتصدى لكل مواقع الخلل والتقصير بكل الجراة والحرص على سلامة التجربة وتجاوز الخطأ في اطار القول « ان من لا يعمل لا يخطيء » .

● بينما تتمثل المسالة الثانية في محاولة رسم الطموحات واستيعاب هموم الجماهير وصياغتها في اطار تلك النظرة المستقبلية التي سوف يجند الحزب كل جهوده المقبلة لترجمتها الى واقع وانجازات في خططه القادمة .

٢ ـ هنا تكمن مسالة التغيير المطلوبة بكل شروطها وابعادها بهدف استيعاب كل المستجدات على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ان علينا ان ندرك ونحن نتحرك نحو التغيير ونخطو نحو المستقبل كي نتمكن من مواجهة كل المتغيرات التي تقدمها الحضارة المعاصرة في جبهة العلم والحياة كل يوم تقريبا وتفرض علينا بالتالي ان تكون دائما مستعدين لان نطرح كل البدائل المطلوبة لكل القضايا التي يحتمل ان تواجهنا ونحن نواجه متغيرات العصر بنفس السرعة والمسافة والا فاننا سوف نجد انفسنا وقد تخلفنا وتخلفت معنا بعض الحلول التي تعالج بها قضايا الحياة انطلاقا من مقولة « ان كل شيء في هذا العالم لا يتقدم فانه بالتاكيد يتراجع حتى وان كان يبدو ثابتا في مكانه » .

٣ ـ ان اي حركة سياسية (تعمل وتعد برامجها بعيدا عن حقائق الواقع تغامر في ان تتحول الى الهامش الاجتماعي غير الفاعل في الحياة) ضمن هذا المنظور وفي حدود حركة الواقع وامكاناته المتاحة ينبغي استيعاب هموم الجماهير وطموحاتها (في اطار التوفيق بين الممكن والمطلوب) بحيث لا ينمو احدهما على حساب الآخر مع الحفاظ على مستوى متقدم في الاداء يوظف كل الامكانات المتاحة لخدمة مطالب الجماهير في نفس الوقت الذي لا نسمح فيه بان تتجاهل هذه المطالب حجم الامكانات المتاحة في الواقع واي خلل في ذلك سوف يوقعنا في المأزق الاجتماعي الذي يضخم جوانب التقصير ويجعلها تطغى على كل ما هو ايجابي في المجتمع » .

٤ ـ سوف يبقى السؤال الاستراتيجي المطروح على كل الحركات السياسية في عصرنا هو ، كيفية ضبط وتنظيم حركة الواقع الاجتماعي والتحكم بها للخروج باقل الخسائر الممكنة ؟ ثم كيفية تخطيط الامكانات المتاحة وتوجيهها ؟ للتخفيف ما امكن من صدمة المفاجآت القادمة عن طريق استيعاب كل شروط الواقع وتحليلها وترتيبها وتحميلها على المخططات السياسية والاجتماعية للاحزاب الثورية وفق تلك الاهداف الاستراتيجية التي تشكل مضمونها الايديولوجي .

ومن هنا كان صحيحا القول لاحد فلاسفة علم المستقبلية (بأن كل شيء في هذا العالم يتغير الا التغير ذاته ، وستكون اكبر مفاجاة في عصرنا اذا لم تحصل في الايام المقبلة مفاجاة) .

أيام الفيلم السوري في برلين

● خاص بالثورة :

افتتح في الساعة السابعة من مساء يوم الرابع من هذا الشهر ، مهرجان ايام الفيلم السوري في برلين عاصمة جمهورية المانيا الديموقراطية .

اقيم حفل الافتتاح في صالة « انترناسيونال » بحضور معاون وزير الثقافة والسفير السوري وجمهور غفير من الالمان والعرب الموجودين في برلين .

وقد استقبل الوفد السينمائي السوري المؤلف من السادة : ابراهيم فلو ، بشير صافية ، منير جباوي ، وليد حريب .. بالتصفيق لدى تقديمه على المنصة . ثم القى رئيس الوفد كلمة اشاد فيها بالعلاقات السورية ـ الالمانية الديموقراطية وتمنى المزيد من التعاون في الامور الفنية والسينمائية ونقل تحيات وزارة الثقافة والمؤسسة العامة للسينما في سورية الى مواطني المانيا الديموقراطية .

كما كان الوفد قد عقد مؤتمرا صحفيا في صباح اليوم نفسه في احدى قاعات فندق « شتاد برلين » تناول لمحات سريعة عن تاريخ السينما السورية وامكانياتها الفنية والانتاجية ، واجاب على اسئلة الصحفيين الالمان حول طبيعة العمل السينمائي في سورية والمواضيع الاجتماعية والسياسية التي يطرحها .

وقد ابدى الصحفيون الالمان اعجابهم بالفيلم السوري « الاحمر والابيض والاسود » لبشير صافية وشبهوه بأفلام الواقعية الجديدة وقالوا انه محاولة صادقة لتقديم عمل جاد ونظيف .



اكتشاف مقبرة رومانية في مقدونيا

ذكرت الصحف اليونانية ان العمال الذين كانو يقومون بشق احدى الطرق اكتشفوا مقبرة رومانية تعود الى القرن الثاني او الثالث الميلادي وذلك قرب نيفونيتو في جنوب مقدونيا .

ويقول علماء الآثار ان هذه المقبرة تقع في مواجهة مدينة ستوبي القديمة عند الضفة اليمنى لنهر فاردار وهي تؤكد اقوال السكان

الذين يذكرون ان الاموات كانوا يدفنون ايام العهد الروماني عند الضفة اليسرى من النهر المذكور .

القتلى من الشباب في حوادث السيارات

ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها: ان نسبة الموت في حوادث السيارات سجلت ارتفاعا في السنوات الاخيرة .

واشار تقرير المنظمة الرابع السنوي ان نسبة الموت بين ذوي

الاعمار من ١٥ـ٢٤ سنة كانت على نسبة وذلك حسب المسح الذي اجرته المنظمة في ٢٦ دولة من دول العالم .

للصغار جدا ، نشاطهم الجنسي ايضا ؟ ؟

كثيرة هي الدراسات التي تنسب للوراثة التاثير الاكبر في تكون السلوك الحياة الجنسية لدى الفرد بعيدا عن طفولته .

والسلوك الذي يتتبعه الاباء والامهات من خلال اولادهم الصغار والذي هو ظاهرة تدل على بدايات النشاط الجنسي ، لاينظرون اليه الا باعتباره احداثا شاذة وطرائف او باعتبارها امثلة مروءة على الغواية المبكرة ـ .

وتقول الدراسات المهتمة بهذا الموضوع ـ ان النوازع الجنسية تاتي مع الطفل الوليد وانها تواصل نموها وقتا ما ولكنها تفاجا الا ذاك بعملية الغاء تدريجي قد تقطعها بدورها طفرات دورية في النمو الجنسي او توقفها بعض الميزات الفردية ـ .

والمتتبع للنمو السلوكي والذي يرتبط ارتباطا وثيقا باولويات النمو الجنسي يجد ان هذا النمو يمكن ملاحظته في حوالي السنة الثالثة او الرابعة من العمر حيث ينجسد في صورة تقبل المشاهدة .

تلك الذكريات

عن مؤسسة نوفل صدرت مؤخرا رواية جديدة لاديلي نصر الله

بعنوان ـ تلك الذكريات ـ وهي الرابعة للمؤلفة بعد ـ دبور ايلول

ـ ١٩٦٢ وشجرة الدفلى ١٩٦٨ م والرهينة ١٩٧٤ .

بالمزاد العلني ..؟

من تحت الثلج تكتب هذه المرة ، اقصد ان الكلام سيكون باردا ، وبرد الحديد يلسع مثل حره ، ولكننا من تحت الارض نكتب .

من النفق الاول ، في اوتستراد المزة ، شارع الشهيد فائز منصور .

في هذا النفق دكاكين ، منذ ثلاث سنوات اجرتها محافظة المدينة لمستثمرين ، كان الايجار بالتراضي ، الف وخمس مئة ليرة للدكان الواحد ، مع شروط اخرى قبلها المستثمرون . وعلى ذمة هؤلاء المستثمرين ، انهم مددوا الماء والكهرباء الى هذه الدكاكين ، واحدثوا لها ما تدعو حاجة الانسان الطبيعية اليه ، من حسابهم الخاص .

باعتبار الدكاكين في نفق ، وباعتبار المنطقة لم تكن منطقة سكنية بالمعنى الصحيح ، فقد كان شغل الدكاكين شغلا موسميا ـ موسم امتحان طلاب كلية الاداب القريبة من النفق . ولذلك ذهبت السنة الاولى والثانية ، بلا دخل يذكر لهؤلاء المستثمرين . في السنة الثالثة ، ـ هذه السنة ـ تحسن الشغل بعض الشيء .

ولكن ، فيما يظهر ، ان محافظة المدينة تعمل لصرف هذا التحسن الى غير هؤلاء المستثمرين الاول : الدكاكين ستؤجر بطريقة المزاد العلني . ولمحافظة المدينة ان تستثمر منشآتها بالطريقة التي تراها ، فهي تدفع نفقاته وتقوم باصلاحات مشكورة .

الا ان هناك شيئا اخر ، هؤلاء المستثمرون الذين اصلحوا من مالهم ، وصبروا على قلة الدخل سنتين ، اصحاب دخل يعتبرون فيه من الكادحين . وهم لا يعارضون ، ان ترفع محافظة المدينة بدل الايجار ، بمقدار مقبول ومعقول ، انما وضع الايجار بطريقة المزاد العلني ، تعني ان احد الاثرياء سيزيد ، ويستثمر بطريقته الخاصة .

وبذلك نرجع الى المشكلة ، التي ما زالت تخلق عندنا المشاكل . الاغنياء يزيدون ويستثمرون ، ويذهب الكادحون الاوائل رافعي الايدي . هؤلاء الاغنياء هم الذين يفشلون ، بسبب امكاناتهم المالية ، كل المساعي لحل مشاكلنا : بالبيوت هم الذين يشترون . من الحكومة هم الذين ياخذون المشاريع . وحتى من المؤسسات الاستهلاكية يشترون ، بطرقهم الخاصة ، ويرسلون من يبيع على الارصفة ، او في الدكاكين . فهل تتيح لهم محافظة المدينة هذه الفرصة ايضا ؟

● يوسف المحمود




انه يحلم بالبلاد البعيدة التي لم يصلها الرصاص بعد .. يحلم بالاشجار البريئة المحملة بثمار العصافير والبلابل وطيور النورس .. يحلم بالدفء والموسيقى والحب القاتل .. يحلم بالعام الجديد الذي يطرق الان ابوابنا الموصدة ..

انه يحلم بحرية الحياة بفرح . لبنان . وكوريا . وفيتنام . والانسان الحق .. فاعزفوا له الموسيقى ايها المنشدون للحياة ..

سياسيون بدون ماكياج

عن دار الآفاق ـ بيروت ـ صدر مؤخرا العمل الروائي الثاني للروائية الفلسطينية سلوى البنا بعد عملها الاول ـ الاتي من المسافات ـ ويحمل عملها الثاني عنوانا هو ـ مطر في صباح دافيء

مذكرات للبيع

مقابل ٢٠ الف جنيه مصري باع الفنان الكبير محمود المليجي مذكرات حياته الخاصة والفنية ، وقد سجلت هذه المذكرات على اشرطة كاسيت .

عشاق الزهور

عشاق الزهور في بروكسل بقوا ساهرين بعد ان اشترك عدد هائل منهم في تنسيق مئات الالوف من الزهور البديعة في سجادة رائعة فرشت ارض الميدان الكبير وسط المدينة ، في مواجهة القصر العتيق الذي يعود تاريخه الى العصور الوسطى . المناسبة تتكرر كل عام احتفالا بذكرى انشاء المدينة .

سرقة مثيرة ؟؟

تمكن اللصوص من سرقة ٤٢ كيلو غراما من الهيروئين والمورفين ، التي بلغت قيمتها ستون مليون دولار . ويقول رجال الشرطة الايطالية ان هذه الكمية من المخدرات كانت موضوعة في غرفة بمحكمة الاغلاق في محكمة

تريستي بعد ان تمكن رجال الشرطة من مصادرتها والقاء القبض على تسعة وثلاثين من افراد عصابة التهريب ، كما اضاف رجال الشرطة انه كان من

المقرر ارسال هذه المخدرات الى وزارة الداخلية في روما لكن اللصوص كانوا اسبق في اخذها .

عمرها « ٨٨ » يوما وتحمل في بطنها اربعة اجنة

اجريت في بكين عملية جراحية ناجحة لمولودة حديثة الولادة عمرها « ٨٨ يوما » وذلك لاخراج اربعة اجنة طفيلية كبرت في بطنها ، وتزن الاجنة الاربعة في مجموعها (٢٢٥) غراما وان اكبر هذه الاجنة حجما يبلغ طوله خمسة عشر سنتيمترا وقد تشكلت يداه ورجلاه ونما شعره .